بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية / قسم التربية

العلاقة بين اكتساب الطفل المهارات الأساسية قبل التحاقه برياض الأطفال وتحقيقه للتكيف التربوي

دراسة ميدانية على بعض الروضات الحكومية في مدينة الرياض

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الآداب، تخصص أصول التربية، قسم التربية بكلية التربية

إعـــداد

هيام بنت أبو طالب بن علي بهكلي

الرقم الجامعي ٤٢٣٣٢١٠٦١

إشراف الدكتور

السيد سلامه الخميسي

الفصل الدراسي الثاني

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م



بسم الله الرحمن الرحيم

العلاقة بين اكتساب الطفل المهارات الأساسية قبل التحاقه برياض الأطفال وتحقيقه للتكيف التربوي

دراسة ميدانية على بعض الروضات الحكومية في مدينة الرياض

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الآداب، تخصص أصول التربية، قسم التربية بكلية التربية

إعـــداد

هيام بنت أبو طالب بن علي بهكلي

الرقم الجامعي ٤٢٣٢٢١٠٦١

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ   وتم إجازتها

أعضاء لجنة التحكيم على الرسالة

الاسم	التوقيع
أ.د / السيد سلامة الخميسي	(مقرراً)...................
د/ منير بن مطني العتيبي	(عضواً)....................
د/ بلقيس بنت إسماعيل داغستاني	(عضواً)....................

شكر وتقدير

الشكر وحده على فضله، وجزيل كرمه، أحمده حمـداً يليـق بجـلال وجهه وعظيم سلطانه، وأصلي وأسلم على سيد الخلق واله وصحبه أفضل الـصلاة وأتم التسليم وبعد :

يسرني أولا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى المشرف على الرسـالة سعادة الأستاذ الدكتور / السيد سلامة الخميسي ٠٠لما بذله من جهد، وما قدمه مـن توجيهات علمية، كان لها دور فعال في إنجاز دراستي فجزاه ا خير الجزاء. كمـا أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة:

سعادة الدكتور / منير بن مطني العتيبي.

سعادة الدكتورة / بلقيس بنت إسماعيل داغستاني.

لتكرمهما بقراءة هذه الدراسة، وتفضلهما بمناقشتها وإبداء ملاحظاتهما عليها.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع المحكمين الذين تفضلوا بتحكـيم أدوات الدراسة، ولجميع المعلمات اللاتي أجابوا على أدوات الدراسة.

كما أتقدم بالشكر لسعادة الدكتور السيد أبو هاشم لتفضله بمساعدتي على إتمام المعالجة الإحصائية لنتائج دراستي.

وأخيرا أتقدم بخالص الـشكر لكـل مـن سـاعدني فـي إنجـاز هـذه الدراسة٠٠٠وأخص بالشكر والدي ووالدتي حفظهما ا وأبقاهمـا وأدام عزهمـا، اللذين لم يدخرا وسعا في سبيل تربيتي وتعليمي وتشجيعي الدائم لمواصلة دراسـتي ٠٠أشكرهما شكراً جزيلاً على دعواتهما الصادقة ودعمهما المتواصل في كل خطوة أخطوها، فلهما مني خالص الدعاء والاعتراف بفضلهما مدى الحياة ٠

ولزوجي الحبيب وشريك نجاحي خالص الشكر ٠٠الذي لم يألُ جهـداً فـي سبيل إتمام دراستي، وتشجيعي على تكملة مشواري رعاه ا وجزاه خير الجزاء ، وإلى ابني أنس الذي أرى به الدنيا ٠٠٠حفظه ا ورعاه.

والشكر موصول لجميع إخواني عبد الرحمن –إلهام -عبد المجيد-عبد الإله-وسام-عبد العزيز٠٠٠ على ما قدموه لي من عون ومساعدة فلكل مـنهم وقفـه لا تنسى، رعاهم ا وأبقاهم، ولكل من وقف إلى جانبي من صديقات لهم منى خالص الشكر والامتنان.

وختاما أشكر الله تعالي الذي أعانني على إتمام هذا البحث وآمل أن يحقق منه الفائدة المرجوة إن شاء الله.

الباحثـة

هيــام بهــكلي

ملخص الدراسة

تحتل مرحلة الطفولة في أي مجتمع من المجتمعات أهمية كبيرة، حيث إنها مرحلة في غاية الحساسية لأن ما يعايشه الطفل من الخبرات والسلوكيات تدفع شخصيته إلى التشكل والتكون المعرفي والاجتماعي، مما يؤثر في حياته المستقبلية.

ومهمة تربية الطفل، وإكسابه الميول والاتجاهات المرغوبة، والقدرات والمهارات التي يحتاجها لا تتوقف على المؤسسات التعليمية كالروضة والمدرسة، بل هناك مهمة أساسية للأسرة التي تبدأ بالتعامل مع الطفل منذ اللحظات الأولى من حياته، وما لها من دور فعال في بناء شخصيته ووضعه على الطريق القويم، بالتالي إكسابه المهارات التي يحتاجها في حياته وخاصة في المرحلة التالية، وهي مرحلة تربيته في الروضة.

ونظرا لأهمية الدور الذي تقوم به الأسرة لإكساب الأطفال المهارات التي يحتاجون إليها، جاءت هذه الدراسة لتبحث في العلاقة بين اكتساب الطفل المهارات الأساسية قبل التحاقه برياض الأطفال وتكيفه التربوي في الروضة.

وتحددت مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما طبيعة العلاقة بين المهارات التي يكتسبها الطفل قبل التحاقه برياض الأطفال والتكيف التربوي للطفل في الروضة ؟

وقد استهدفت الدراسة الكشف عن:

١. العلاقة بين اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية في الأسرة قبل التحاقه برياض الأطفال وتكيفه التربوي في الروضة.

٢. العلاقة بين اكتساب الطفل للمهارات اللغوية في الأسرة قبل التحاقه برياض الأطفال وتكيفه التربوي في الروضة.

٣. العلاقة بين اكتساب الطفل لمهارات الخدمة الذاتية في الأسرة قبل التحاقه برياض الأطفال وتكيفه التربوي في الروضة.

٤. تقديم مقترحات تساعد الوالدين على إكساب الطفل المهارات الأساسية قبـل التحاقه برياض الأطفال.

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لدراسة العلاقة بين اكتساب الطفل المهارات الأساسية قبل التحاقه برياض الأطفال، وتكيفه التربوي في الروضة .

وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية :

١- مقياس الاستعداد للروضة، من إعداد الباحثة.

٢- بطاقة ملاحظة التكيف التربوي للطفل في الروضة، من إعداد الباحثة.

واشتملت عينة الدراسة على :

(١٠%) من مجموع الروضات الأهلية والحكومية في مدينة الريـاض أي (٣٠روضة)، وتم اختيار فصل في كل روضة بطريقة عشوائية ليكـون المجمـوع (٣٠ فصلاً)،تم اختيار عينة عشوائية بنسبة (١٠%) من مجموع عدد الأطفال فـي الروضات عينه الدراسة والبالغ عددهم(٢٨٨١) طفلاً أي (٢٨٨) طفلاً، بمعـدل (١٠) أطفال من كل روضة.

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

١- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عنـد مـستوى (٠،٠١) بـين اكتـساب المهارات الاجتماعية قبل الالتحاق بالروضة وتحقق التكيف التربوي بأبعاده الأربعة (التكيف مع المبنى – التكيف مع العاملين في الروضة – التكيف مع الروضة مـن حيث : منهجها ونشاطاتها ونظامها وقوانينها والتكيف مع الأطفال فـي الروضـة) كذلك بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة،أي انه كلما كان الطفل مكتـسب للمهـارات الاجتماعية بشكل اكبر زاد تكيفه مع الروضة .

٢- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عنـد مـستوى (٠،٠١) بـين اكتـساب المهارات اللغوية قبل الالتحاق بالروضة وتحقق التكيف التربوي بأبعـاده الأربعـة (التكيف مع المبنى – التكيف مع العاملين في الروضة – التكيف مع الروضة مـن حيث منهجها نشاطاتها ونظامها وقوانينها والتكيف مع الأطفال في الروضة) كذلك بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة أي انه كلما كان الطفل مكتسب للمهارات اللغويـة بشكل اكبر زاد تكيفه مع الروضة.

٣- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠،٠١) بين اكتساب مهارات الخدمة الذاتية قبل الالتحاق بالروضة وتحقق التكيف التربـوي بأبعـاده الأربعـة (التكيف مع المبنى – التكيف مع العاملين في الروضة – التكيف مع الروضة مـن حيث : منهجها ونشاطاتها ونظامها وقوانينها والتكيف مع الأطفال فـي الروضـة) كذلك بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة أي انه كلما كان الطفـل مكتـسب لمهـارات الخدمة الذاتية بشكل اكبر زاد تكيفه مع الروضة .

Study Summary

The childhood has a great importance in any society because it is very sensitive stage in which the child witnesses some experiences and behaviors that push his personality towards the social and cognitive formation which influence his future life.

The mission of bringing up the child and giving him the desired attitudes، abilities and the skills which he needs is not achieved only by the educational institutions such as kindergarten but there is a basic mission for the family with dealing with the child from the first seconds of his life and the role that the family plays in the formatting of his personality، guiding him to the right way and giving him the skills which he needs in his next life especially in the next stage ; the stage of brining him up in kindergarten.

This study was conducted because of the great importance of the role which the family plays in children's acquisition of the skills which they need. This study is designed to search for the relation between the child's acquisition of the basic skills before joining the kindergarten and his educational adaptation in the kindergarten.

The problem of the study is determined in the following question:

What is the nature of relation between the skills which the child gains before joining the kindergarten and his educational adaptation in the kindergarten?

<u>The study is aimed to clarify:</u>

1 – The relation between the child's acquisition of the social skills in the family before joining kindergarten and his educational adaptation in the kindergarten.

2 – The relation between child's acquisition of the linguistic skills in the family before joining the kindergarten and his education at adaptation in the kindergarten.

3 – The relation between the child's acquisition of the skills of self service in the family before joining the kindergarten and his education adaptation in the kindergarten.

4 – Providing suggestions that help the parents to give the basic skills to the child before joining the kindergarten.

The researcher used the descriptive method to study the relation between the child's acquisition of the basic skills before joining the kindergarten and his educational behavior.

The study's sample included 10% of the public and private kindergartens in Riyadh city، (30 kindergartens). A class of each kindergarten is chosen randomly and the total is 30 classes. A random sample of 10% of the children in the determined kindergartens is chosen. The total of these children is 2881 Childs and the chosen children are 288; it equals 10 children for each kindergarten.

The study has used the following tools:

1 – Standard of readiness to the kindergarten، prepared by the researcher.

2 - A card of supervision of the educational adaptation of the child in the kindergarten، prepared by the researcher.

The study provided the following findings:

1 – There is positive link on the level of (0.01) between the acquisition of the social skills before joining the kindergarten and achievement of the educational adaptation with its four dimensions (adaptation with the building – adaptation with the workers in the kindergarten – adaptation with the kindergarten from the point of its activity، system and laws – adaptation with the children in the kindergarten) and also the total degree of the supervision card ; the more acquisition of

the child to the social skills، the more his adaptation with the kindergarten.

2 – There is a positive link on the level of (0.01) between the acquisition of the linguistic skills before joining the kindergarten and achievement of the educational adaptation with its four dimensions (adaptation with the building – adaptation with the workers in the kindergarten – adaptation with the kindergarten from the point of its activity، system and laws – adaptation with the children in the kindergarten) and also the total degree of the supervision card ; the more acquisition of the child to the linguistic skills، the more his adaptation with the kindergarten.

3 – There is positive link on the level of (0.01) between the acquisition of the self service skills before joining the kindergarten and achievement of the educational adaptation with its four dimensions (adaptation with the building – adaptation with the workers in the kindergarten – adaptation with the kindergarten from the point of its activity، system and laws – adaptation with the children in the kindergarten) and also the total degree of the supervision card ; the more acquisition of the child to the self service skills، the more his adaptation with the kindergarten.

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الفصل الأول

مدخـــــل الدراســـــة

أولاً : مقدمة الدراسة.

ثانياً : مشكلة الدراسة.

ثالثاً : أهداف الدراسة.

رابعاً : أهمية الدراسة.

خامساً : أسئلة الدراسة.

سادساً : حدود الدراسة.

سابعاً : مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول

مدخـــل الدراســـة

أولاً : مقدمة الدراسة :

تحتل مرحلة الطفولة في أي مجتمع من المجتمعات أهمية كبيرة حيث إنهـا مرحلة في غاية الحساسية لأن ما يعايش الطفل من الخبـرات والـسلوكيات تـدفع شخصيته إلى التشكل والتكون المعرفي والاجتماعي، مما يؤثر في حياته المستقبلية.

وقد أجمع علماء النفس على أهمية السنوات الأولى في حياة الطفـل، فهـي مرحلة تكوين وإعداد تتشكل فيها الميول والاتجاهـات وتتفـتح القـدرات وتتكـون المهارات وتكتسب المعارف، وفيها يتحدد مسار نمو الطفل عقلياً وجسمياً وانفعاليـاً واجتماعياً، طبقاً لما توفره له البيئة المحيطـة بعناصـرها الثقافيـة والاجتماعيـة والتربوية (شطناوي، ١٩٩٧م، ص١)

لذلك يعد مجال رعاية الطفل والاهتمام به من المجالات التي لهـا أبعادهـا المهمة على مستوى الطفل في ذاته ومستقبل حياته وملامح شخصيته مـن جانـب، وعلى مستوى المجتمع بكل جوانبه (الدويبي، ١٩٩٢م، ص ١٤).

ومهمة تربية الطفل وإكسابه الميـول والاتجاهـات المرغوبـة والقـدرات والمهارات التي يحتاجها لا تتوقف على المؤسسات التعليمية كالروضة والمدرسـة، بل هناك مهمة أساسية للأسرة التي تبدأ بالتعامل مع الطفل منذ اللحظات الأولى من حياته وما لها من دور فعال في بناء شخصيته ووضعه على الطريق القويم وبالتالي إكسابه المهارات التي يحتاجها في حياته وخاصة في المرحلة التالية وهـي مرحلـة تربيته في الروضة.

وكانت على قمة توصيات (المؤتمر الدولي الأول للأطفال المعوقين في سن ما قبل المدرسة) توصيتان، تقضي إحداهما بتكثيف الجهـود فـي اتجـاه تعميـق الإحساس بأهمية السنوات الست الأولى من عمر الطفل سواء من جانـب البـاحثين أومن جانب الآباء، أما الثانية فهي بتوجيه الآباء إلى المبـادئ الأساسـية الواجـب الاهتمام بها وهم ينشئون أبناءهم في هذه الفترة العمرية المبكرة (المهدي، ١٩٩٨م، ص٢)

فالأسرة هي المجتمع الإنساني الأول الذي يمارس فيه الطفل أولى علاقاتـه الإنسانية، فهي المسئولة عن إكسابه لأنماط السلوك الاجتماعي، كما تـسهم بالقـدر الأكبر في الإشراف على نمو الطفل وتكوين شخصيته وعاداته وتقاليده واتجاهاتـه وتوجيه سلوكه (المهدي، ١٩٩٨م، ص ١)

وتتضح قيمة الأسرة أولاً في كونها توفر للوليد بيئـة إنـسانية اجتماعيـة. فالمعيشة في الأسرة هي التي تعطي للوليد الصفة الإنسانية، كما أن شبكة العلاقـات الاجتماعية والإنسانية ومجموعة الأنماط والممارسات السلوكية القائمة قبـل مولـد الطفل تحيطه، وتكسبه السلوك بطريقة أشبه بعمليـة التطبيـع الفطريـة (صـالح، ٢٠٠١م، ص١)

وقد تناولت العديد من الدراسات ذلك، فهناك دراسـة هـدفت إلـى تحديـد الخصائص البيئية للأمهات والأسرة التي تلعب دوراً تنبؤياً عـن اسـتعداد الطفـل للمدرسة لدى ثلاث شرائح من الأطفال، وأشارت النتائج إلى وجود عـدة عوامـل مشتركة يمكن أن تتنبئ باستعداد الأطفال للمدرسة: مستوى قدرة الأم – تعليم الأم – المستوى الاقتصادي للأسرة (هدية، ١٩٩٨م. ص٢٨).

فالأسرة هي التي تربي في الطفل العادات الصحيحة في المسكن والملـبس، وتزوده بالعادات السلوكية السليمة والاتجاهات والقيم والمعايير الاجتماعية التي تتفق والواقع الثقافي للمجتمع، وتكسبه الحصيلة اللغوية التي تؤدي دوراً مهماً في تقدمـه

الفكري ونموه الاجتماعي والانفعالي كما يتعلم الطفل من أسرته السلوك اللغوي المبني على التعبير الصحيح والتهذيب في المخاطبة (المنيف، ١٩٩٩م، ص ص٣٦-٣٩).

وكل هذه المهارات، مهارات أساسية يحتاجها الطفل قبل التحاقه برياض الأطفال ليضمن استفادته من الروضة ومن البرامج التي تقدم له فيها والتي تؤثر على بقية مراحل حياته.

وقد توصلت إحدى الدراسات التي أجريت على أطفال بريطانيين في سن الحادية عشرة، إن الطفل الأقل قلقا والأفضل تكيفا له اكبر الحظوظ في النجاح في عمله المدرسي (بفرلي، ١٩٩٣م، ص٨٢)

فالطفل الذي يذهب إلى الروضة دون أن يكون قد تخلى بدرجه معقولة عن اعتماده الذاتي سوف يواجه صعوبات متعددة في تكيفه معها.

وتكيف الطفل مع الروضة ومجتمعها مسالة نفسية اجتماعية وسلوكية ترتبط بحالة التكيف مع الأسرة التي ينتمي إليها وما يسود فيها من مناخ(الخوالدة، ٢٠٠٣م، ص٣٠)

من هنا حققت الدول المتقدمة إنجازاً واضحاً في إدخال الآباء في العملية التربوية، بعد أن أدركت أهمية الدور الذي يقومون به، حيث يبدأ ذلك منذ ولادة الطفل، لإعطاء الآباء معلومات عن كيفية التعامل مع أطفالهم، وتطوير تعلم الأنشطة اللازمة لهم، بينما أنشأت بعض مكاتب التدريب للآباء المتطوعين الذين يدربون الآلاف من العائلات، وذلك من أجل تحسين البيئة التربوية المنزلية وجعلت لها صحفاً إخبارية وبرامج تلفزيونية. وفي اليابان بدأ الآباء يعدون أنفسهم مع إعدادهم لأطفالهم لاجتياز امتحان القبول في أكثر رياض الأطفال رقياً (الدالاتي، ٢٠٠٣، ص ٩-١٠).

كما أكدت بعض الدراسات على أن اشتراك الوالدين في تعليم أطفالهم الاستعداد لدخول الروضة يجعل الطفل أكثر أمانا، وينعكس ذلك على استجابته للبرامج التعليمية التي قدمت له. كما وجد أن العلاقة التعليمية غير المباشرة والنمو المعرفي تؤثر على القدرة في الاستجابة كما تؤثر الحالة المنزلية المناسبة (درجة تعليم الوالدين – المستوى الاقتصادي – الحالة الصحية) في عملية مشاركة الآباء في تكوين الاستعداد لأبنائهم لدخول الروضة (بدير، ٢٠٠١م، ص ٢٢٥).

من هنا، كان لا بد من تحديد المهارات التي يجب إكسابها للطفل قبل التحاقه برياض الأطفال، لكي يتمكن من الاستفادة من رياض الأطفال بأكبر قدر ممكن. وقد أجريت دراسة على معلمات وأباء أطفال ما قبل المدرسة، حيث تم سؤالهن عن أهم المجالات التي يمكن أن يساعد فيها الآباء لإعداد أبنائهم لمرحلة رياض الأطفال ودلت على اتفاق هاتين الشريحتين على عدة جوانب، منها أن يتمكن الطفل من التعبير عن رغباته وأفكاره بشكل لفظي، أن يكون متحمساً عند قيامه بالأنشطة الجديدة، أن يكون قادراً على أن يأخذ دوره ويشارك غيره ويتمكن من الجلوس ساكناً والانتباه لفترة معينه. (west &others، 1993)

ونظرا لأهمية الدور الذي تقوم به الأسرة لإكساب الأطفال المهارات التي يحتاجونها، جاءت هذه الدراسة لتبحث في العلاقة بين اكتساب الطفل المهارات الأساسية قبل التحاقه برياض الأطفال وتكيفه التربوي في الروضة.

ثانياً : مشكلة الدراسة :

لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلمة رياض أطفال أن الأطفال الذين يدخلون العام الدراسي وهم يفتقدون بعض المهارات الأساسية مثل الاعتماد على النفس في الأمور الصحية، والتعبير عن احتياجاتهم بشكل لفظي، والاندماج في اللعب مع المجموعة، كان مستواهم في أخر العام اقل من مستوى الأطفال الآخرين

بالرغم من الجهد المكثف الذي بذل معهم ووجدوا صعوبة في التكيف مع بيئة الروضة.

وقد قادت هذه الملاحظة الباحثة للقيام بدراسة استطلاعية عن رأي أمهات أطفال رياض الأطفال ومعلماتهم عن المهارات التي يجب أن يكتسبها الطفل قبل التحاقه برياض الأطفال حيث قامت بتوزيع (٧٠) استبانه على أمهات الأطفال ومعلماتهم في سن الروضة، وتوصلت من خلال نتائجها أن كلتا الفئتين تؤكد أن هناك مهارات أساسية يجب أن يكتسبها الطفل قبل التحاقه برياض الأطفال حتى يتمكن من الاستفادة من برنامج الروضة، هي:(مهارات الخدمة الذاتية – المهارات اللغوية – المهارات الاجتماعية) مما يؤكد على شعورهم بالمشكلة (ملحق رقم ١)

وبالإطلاع على بعض الدراسات ذات العلاقة تبين أن هناك عدداً من الدراسات التي أشارت إلى اثر المهارات التي يكتسبها الطفل قبل التحاقه بالروضة منها: دراسة ويست جيري (west، 1993) التي أكدت على أن أطفال ما قبل المدرسة عندما يصبحون قادرين على الاتصال من خلال التعبير اللغوي وعندما تكون لديهم مثابرة عند اكتشاف وجود أنشطة جديد فعندئذ يمكن اعتبارهم على درجة جيدة من الاستعداد لدخول الروضة.

وكذلك دراسة جريدلر جليبرت (Gredler، 1996) التي أكدت على وجود علاقة بين الاستعداد لدخول الروضة، والقدرة على التحصيل الأكاديمي فيما بعد.

وهناك عدد من البرامج التي وضعت لمساعدة الأهل للتخطيط لعملية الانتقال إلى التمهيدي، حيث لوحظ أن الانتقال إلى التمهيدي يقدم تحديات عديدة للأطفال والأسر والمعلمين، وضع نموذج تخطيط كانت الغاية منه توفير إستراتيجية تساعد الأطفال والمعلمين والأسر على ترسيخ عملية انتقال جيدة (Geifer، 1994).

ولذلك فأن ملاحظات الباحثة الميدانية السابقة، ونتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها في ضوء ملاحظاتها، وكذا نتائج الدراسات السابقة تفيد بأن ما يكتسبه الأطفال من خبرات قبل الالتحاق بالروضة يشكل أساسا لتعليمهم المستقبلي، ويعد خطوة حاسمة للدخول في عالم التعليم. إن هذه الخطوات الحاسمة تقتضي تدعيماً تربوياً، فالإعداد لمرحلة الروضة يزود الأطفال بأسس الثقة والأمان للاندماج والتكيف مع تلك البيئة الجديد وللحياة في المجتمع بكل جوانبه في المستقبل (بدير، ٢٠٠٤م، ص٤٢٨).

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل التالي:

ما طبيعة العلاقة بين المهارات التي يكتسبها الطفل قبل التحاقه برياض الأطفال، والتكيف التربوي للطفل في الروضة ؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

١. العلاقة بين اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية في الأسرة قبل التحاقه برياض الأطفال وتكيفه التربوي في الروضة.

٢. العلاقة بين اكتساب الطفل للمهارات اللغوية في الأسرة قبل التحاقه برياض الأطفال، وتكيفه التربوي في الروضة.

٣. العلاقة بين اكتساب الطفل لمهارات الخدمة الذاتية في الأسرة قبل التحاقه برياض الأطفال وتكيفه التربوي في الروضة.

٤. تقديم مقترحات تساعد الوالدين على إكساب الطفل المهارات الأساسية قبل التحاقه برياض الأطفال.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة مما يلي:

١. أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها (مرحلة الطفولة) التي تعد أهم مرحلة في حياة الإنسان، وتؤثر في كل مراحل حياته التي تليها، والاهتمـام بهـا يعـد اهتماماً بمستقبل الأمة بكاملها.

٢. أهمية الموضوع حيث إن المهارات التي يكتسبها الطفل قبل التحاقه بالروضـة سوف تكون أساسا للمعارف والمهارات التي سوف يكتسبها فيما بعد.

٣. تُعنى الدراسة بثلاث مهارات تعتبر من المهارات الهامة في حياة الطفل، والتي يجب أن تكتسب في هذه المرحلة حتى يتمكن الطفل من متابعة حياته بنجاح.

٤. ندرة الدراسات العربية التي تناولت المهارات التـي يجـب إكـسابها لطفـل الروضة قبل التحاقه بها حيث إن معظم الدراسات تركز على البـرامج التـي تقدم للطفل في الرياض، وتهمل جانب الاستعداد لها.

٥. أن معرفة التكيف التربوي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة مـن الأمـور الضرورية التي من الممكن أن تساعد على الكشف عن الـذين يعـانون مـن قصور في الكفاية الاجتماعية والمعرضين منهم للخطر وبالتالي محاولة مساعدتهم.

٦. أن الدراسة يمكن أن تقدم أداة تعين الآباء والمعلمين على تحديد المهارات التي يجب أن يكتسبها الطفل قبل التحاقه بالروضة.

خامساً: أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما العلاقة بين اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية قبل التحاقه برياض الأطفال وتكيفه التربوي في الروضة؟

٢. ما العلاقة بين اكتساب الطفل للمهارات اللغوية قبل التحاقه برياض الأطفال وتكيفه التربوي في الروضة؟

٣. ما العلاقة بين اكتساب الطفل لمهارات الخدمة الذاتية قبل التحاقه برياض الأطفال وتكيفه التربوي في الروضة؟

٤. كيف يمكن مساعد الوالدين على إكساب الطفل المهارات الأساسية قبل التحاقه برياض الأطفال؟

سادساً: حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تمثلت في عينة من الروضات الأهلية والحكومية بمدينة الرياض.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من الأطفال في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة الرياض.

الحدود الزمنية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٢٧-١٤٢٨هـ.

الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة على العلاقة بين اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية، واللغوية، ومهارات الخدمة الذاتية قبل التحاقه برياض الأطفال، وتكيفه التربوي في الروضة.

سابعاً: مصطلحات الدراسة:

المهارات:

المهارة عبارة عن حركات متتابعة متسلسلة يتم اكتسابها عادة عن طريق التدريب المستمر، وهي إذا ما اكتسبت، وتم تعلمها تصبح عادة متأصلة في سلوك

الطفل، حيث يقوم بها دون سابق تفكير في خطواتها أومراحلها (بهـادر، ١٩٩٦م، ص٣٢).

تعني قدرة الفرد على أداء عمل ما، ويجب أن تتصف هذه القدرة بالـسرعة والإتقان والدقة (العنزي، ١٤٢٤هـ، ص١٧).

وتعرف الباحثة المهارات الأساسية إجرائيا بأنها: هي قدرة الطفل التي تمكنه من التواصل الاجتماعي مع الآخرين وامتلاك قدرات لغوية وقدرته على خدمة ذاته لتساعده على التكيف التربوي في الروضة والتي يمكن قياسها من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس الاستعداد للروضة.

المهارات الاجتماعية:

هي قدرة الطفل على المبادرة بالتفاعل مع الآخرين، والتعبير عن المـشاعر السلبية والإيجابية إزاءهم، وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتمـاعي، وبمـا يتناسب مع طبيعة الموقف (المطوع، ٢٠٠١م، ص١٧)

وتعرف بأنها السلوكيات المكتسبة والمقبولة اجتماعياً والتي تمكن الـشخص من التفاعل بشكل فعال مع الآخرين، وتجنب الاستجابات غير المقبولة (مـصطفى، ٢٠٠٠م، ص١٠).

وتعرف الباحثة المهارات الاجتماعية إجرائيا بأنها: قدرة الطفل على التفاعل مع الأطفال في اللعب، انتظار الدور، كما يدل على ذلك الدرجة المرتفعة من مقياس الاستعداد للروضة.

المهارات اللغوية:

هي إنتاج اللغة وبسطها وفق مطالب لغوية معينه بـسهولة ويـسر (نـصر ويوسف، ٢٠٠٣م، ص٢١٣).

وهي المهارات التي تتكون لدى كل فرد من أفراد المجتمـع وتمكنـه مـن تكوين ما يريد من الجمل الجديدة (حسن، ٢٠٠٣م، ص٧٦).

وتعرف الباحثة المهارات اللغوية إجرائيا بأنها: قدرة الطفـل علـى القيـام بالوظائف اللغوية وأن يكون كلامه سهل الاستيعاب، أن يكون قادراً على الإنـصات واستيعاب ما يطلب منه وأن يمتلك القدرة على التعبير عن حاجاته وأفكاره ومشاعره وأن يكون قادراً على المشاركة في المحادثة، ويدل على ذلك الدرجة المرتفعة مـن مقياس الاستعداد للروضة.

مهارات الخدمة الذاتية:

هي المهارات التي تساعد الأطفال على العناية بأنفسهم في الروضة، حيـث تعرف الطفل بأسس الاعتناء بنفسه والعمل وحده.

وتعرف الباحثة مهارات الخدمة الذاتية إجرائيا بأنها: قدرة الطفل على القيام بالمهارات المتعلقة بالنظافة الشخصية، مهارات ارتداء الملابس ومهـارات تنـاول الطعام، كما يدل على ذلك الدرجة المرتفعة من مقياس الاستعداد للروضة.

التكيف التربوي:

التكيف مهما تعددت أنواعه فهو محاولة للتعامـل مـع مواقـف فعليـة أو معتقدات لإشباع الحاجات الأساسية للفرد، وحفظ التـوازن النفـسي والاجتمـاعي للشخصية الإنسانية (القعيد، ١٩٩٠م، ص٢٢٢).

وهو عملية متحركة ومستمرة، يحاول الفرد بها مواجهة العوامل الطبيعيـة المحيطة به ليقوى على متابعة الحياة والحيلولـة دون فنائـه بحيـث تنـشأ لديـه الخصائص التي تجعله أكثر استعداداً للتلاؤم مع شروط البيئة المحيطـة وبالتـالي

تغيير السلوك لإحداث علاقة أكثر توافقـاً بينـه وبـين بيئتـه(المـلاح، ١٩٩٨م، ص١٢٩).

كما أن التكيف يعني العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينـه وبـين بيئتـه (ابوعليـا، ٢٠٠١م، ص١٠٤).

وتعرف الدراسة التكيف التربوي إجرائيا بأنه: قـدرة الطفـل علـى التفاعـل الايجابي مع مختلف عناصر البيئة التربوية في الروضة: الاجتماعيـة (الأقـران – المعلمات – المشرفات) والمادية (الأدوات التعليميـة – التجهيـزات – المرافـق) والتعليمية (البرنامج – الأنشطة التربوية داخل وخارج غرفة النشاط) بمـا يحقـق نماءه المتكامل.

الفصل الثاني

الإطــار النظــري والمفاهيمي

أولا : المهارات الأساسية .

1. المهارات الاجتماعية
2. المهارات اللغوية
3. مهارات الخدمة الذاتية

ثانيا : التكيف التربوي.

الفصل الثـاني

الإطار النظري والمفاهيمي

يتناول الإطار النظري للدراسة محورين رئيسيين وهما:

المحور الأول: المهارات الأساسية، من حيث مفهوم المهـارة وطبيعـة الأداء المهاري وأسس تعلم المهارة ثم يتناول كل مهارة من مهارات الدراسة على حده.

المحور الثاني: التكيف التربوي: وتناول تعريف وخصائص عمليـة التكيـف، ومظاهر التكيف، وشروط تحقيق التكيف، وأنواع التكيف وأخيـراً يتنـاول الطفـل وتكيفه الاجتماعي المدرسي، ودور الأسرة في تكيف الطفل.

١- المهارات الأساسية:

المهارة:

هناك العديد من المهارات التي يحتاج الطفل إلى إكسابها قبل التحاقه برياض الأطفال حتى تمكنه التفاعل بنجاح مع كل من عناصر البيئة التربوية بالروضة.

١- ١مفهـــوم المهـــارة:

المهارة لغةً:

جاء في تاج العروس " الماهر: الحاذق بكل عمل وأكثر مـا يوصـف بـه السابح المجيد" (الزبيدي، بدون تاريخ، ١٤-١٥٦)، وجاء في لسان العرب" الماهر: السابح ويقال مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة: أي صرت به حاذقاً " (ابن منظور، بدون تاريخ، ٥-١٨٥) ويقول الجوهري في الصحاح: "المهارة الحذق في الـشيء" (الجوهري، ١٤٠٤هـ ٢-٨٢١).

المهارة اصطلاحاً:

يرى" مجاور " أن المهارة تعني " قدرة توجد عند الإنسان بها يستطيع القيام بأعمال حركية معقدة في سهولة ودقة وتكيف مع الظروف " ويعرف أخر المهـارة بأنها " السرعة والدقة في أداء عمل معين مع الاقتصاد في الوقت المبـذول " كمـا عرفت أيضاً بأنها " الوصول بالعمل إلى درجة الإتقان التي تيسر على صاحبه أداءه في اقل جهد (الدخيل، ١٤٢٣هـ، ص٣٥).

وعرفها احمد زكي صالح بأنها " السهولة والدقة فـي إجـراء عمـل مـن الأعمال " وعرفها فريد أبوزيد بأنها " القيام بالعمل بسرعة ودقة " أو" قـدرة مـن قدرات الإنسان على القيام بعمل ما بسرعة ودقة مع الإتقان فـي الأداء " (عليـان، ٢٠٠٠، ص٦).

كما تعرف المهارة بأنها " سلوك يتصف بالتكرار، ويتكون من سلسلة مـن الأعمال المعقدة التي يتم أداؤها بطريقة ثابتة نسبياً، كما تعرف بأنها " المقدرة العقلية والعملية المدربة على مواجهة مواقف الحياة ومشكلاتها بنجاح " كما تعرف أيـضا بأنها " استعداد أو موهبة طبيعية أو مكتسبة تنمو بالمعرفة والتعلم وتصقل بالتدريب وتجعل الفرد قادراً على الأداء سواء كان هذا التدريب أو الأداء جسمياً أو عقلياً، كما أنها تستخدم في التأثير على سلوك الآخرين أو تحقيق هدف معين "(لبـد، ١٩٩٨م، ص٢٣-٢٤).

وتعرف بأنها: نظام متناسق من النـشاط الـذي يـستهدف تحقيـق هـدف معين.(السمادوني، ١٩٩٤م، ص٤٦١).

وتعرف الباحثة المهارات الأساسية إجرائيا بأنها: هي قدرة الطفل التي تمكنه من التواصل الاجتماعي مع الآخرين وامتلاك قدرات لغوية وقدرته على خدمة ذاته لتساعده على التكيف التربوي في الروضة والتي يمكن قياسها من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس الاستعداد للروضة.

١-٢ طبيعة الأداء المهاري:

إذا قارنا أداء الأشخاص الماهرين بأداء الأشخاص الأقل مهارة فإننا نجد أن أداء الأشخاص الماهرين يتميز بالخصائص الآتية:

١. قلة الانتباه إلى الحركات التفصيلية المحددة.
٢. تمييز الإشارات بشكل أفضل.
٣. معرفة نتائج العمل بصورة متواصلة، تصحيح الحركات غير الملائمة بسرعة.
٤. أكثر سرعة وتناسقاً.
٥. أكثر ثباتاً في مختلف الظروف البيئية (كيسمير وويليم، ١٩٧٩م، ص١٠١).

١-٣ أسس تعلم المهارة:

حدد عليان (٢٠٠٠ م، ص٩) أسس تعلم المهارة في التالي:

١. مراعاة درجة النموالعقلي والجسمي: فلا يعلم الفرد مهارة لا تناسب مستوى تفكيره، فلكل مرحلة من النموالعقلي والجسمي استعداداتها الخاصة بها.
٢. مراعاة درجة تعقد المهارة التي يريد أن يتعلمها، فلكل مهارة خواصها فإذا عرفت خواص المهارة أمكن تعلمها للفرد بما يتناسب مع درجة تعقدها، واستخدام الطريقة الصحيحة التي تساعد على تعلمها.
٣. الهدوء النفسي، وإبعاد كل التوترات النفسية والحركية، لان الاضطراب النفسي أوالحركي يؤثر تأثيرا سلبياً على أداء المهارة، ويعطل عملية تعلمها.
٤. مراعاة دافعية المتعلم، ومدى اتفاق المهارة مع ميوله وحاجاته، إن رغبة المتعلم في التعلم شرط أساسي لكل عملية تعلم، ومن باب أولى تعلم المهارات، فالذي لا يرغب في تعلم القراءة والكتابة لا يمكنه أن يكتسب مهاراتهما.

٢- المهارات الاجتماعية:

٢-١ مقدمة:

عندما يلتحق الطفل بالروضة لابد أن يكون ملم بمعظم المهارات الاجتماعية الأساسية التي يعتمد عليها ليتمكن من النجاح في تعلم بقية المهارات في الروضة فإذا التحق الطفل بالروضة وهو انطوائي ملتصق بأمه، من الصعب توقع نجاح هذا الطفل كبقية الأطفال الذين التحقوا بالروضة ولديهم قدرة على اللعب والحديث مع الأطفال الآخرين والبقاء بعيدا عن الأم عدة ساعات.

يرجع الاهتمام بدراسة النمو الاجتماعي لشخصية الطفل إلى أهمية فترة الطفولة وخبراتها بالنسبة لتكوين شخصية الطفل، ونموه الاجتماعي، وبلورة نمط الشخصية الاجتماعية التي تعبر عن الطابع العام المشترك للسلوك والاتجاه والنزوع لدى الفرد، بحيث تفضي به إلى التصرف بالكيفية التي تتطابق مع توقعات الآخرين منه (كرامي وشتا، ١٩٩٨م، ص٧).

ويقصد بالنمو الاجتماعي: اكتساب الطفل للسلوك الاجتماعي الذي يساعده على التفاعل مع أفراد ثقافته (البساط، ٢٠٠٥م، ص٣٣).

وهو قدرة الفرد على اكتساب الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعياً، وهي التي تراعي قيم وعادات وأنظمة ومعايير وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه، أي بمعنى قدرة الفرد على التكيف أو التطبيع الاجتماعي (منسي، ١٩٩٨م، ص٥٨).

ويبدأ هذا النمو حين يميز الطفل بين الأشياء والناس، وتتم أول تجربة اجتماعية له حين نطعمه أو نحميه، ومن خلال عنايتنا بجسمه حيث ينتبه إلى وجود من حوله، ومادام الطفل ينمو ككل متكامل، وتتأثر أنواع النمو بعضها ببعض، فإن تقديرنا للنمو الاجتماعي والتخطيط له ليلاقي احتياجات الطفل في علاقاته الاجتماعية هو شيء صعب ومعقد(عدس ومصلح، ١٩٩٩م، ص٤٨).

كما يتصف النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة باتساع عالم الطفل وزيادة وعيه بالأشياء والأشخاص من حوله. لذلك تعتبر هذه المرحلة من أهم الفترات التأسيسية لبناء شخصية الفرد، وتشكيل سلوكياته التعبيرية المكتسبة (حواشين وحواشين، ٢٠٠٣م، ص٣٥١).

ففي هذه المرحلة يدرك الطفل ذاته ويميزها عن غيرها من الذوات الأخرى أي أنه يدرك فرديته التي تتميز في هذه الفترة بنمو قدراته اللغوية إلى الحد الذي يؤهله بالتفاهم مع الآخرين كما تنمو قدرته وتتنوع أساليبه في الدفاع عن نفسه سواء كانت هجومية أو انسجاميه، كما يخضع في هذه المرحلة إلى ثقافة مجتمعه عامه من تقاليد ويتحول تقديره للناس من مجرد المنفعة الشخصية المباشرة إلى العلاقات الاجتماعية (حواشين وحواشين، ٢٠٠٣م، ص٣٥١).

ومن ابرز مظاهر النمو الاجتماعي زيادة وعيه بذاته، وزيادة إدراكه للبيئة الاجتماعية وما فيها من علاقات، وزيادة المشاركة الاجتماعية، وتوسع قاعدة التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة، ومع الأتراب وتشكيل المعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية بإدراك الخطأ والصواب، وإنماء صداقات مع الأطفال الآخرين واللعب معهم، ومحاولة جذب انتباه الراشدين من حوله والميل إلى حب الثناء والتقدير (الخوالدة، ٢٠٠٣م، ص٢٦).

وينشط خيال الطفل بشكل ملحوظ، ويميل الطفل للاستقلالية، ويظهر اهتمام بمعرفة الاختلاف بين الولد والبنت، ويبدأ بتميز الواقع عن الخيال (السرور والنابلسي، ٢٠٠٢م، ص٨٧).

ومن مطالب النمو الاجتماعي في هذه المرحلة أن يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه وكيف يعيش في عالم يتفاعل فيه مع غيره من الناس ومع الأشياء، ومن مطالبه أيضا نمو الشعور بالثقة التلقائية والمبادرة والتوافق الاجتماعي (زهران، ١٩٩٩م، ص٢١٧).

وتتوقف قدرة الطفل ومهاراته في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين على ما تكون لدى الطفل في سنوات حياته الأولى من شعور بالطمأنينـة، والاسـتقرار النفسي، والثقة بالنفس، والشعور بالاستقلال، والرغبة في الاعتمـاد علـى الـنفس (البساط، ٢٠٠٥م، ص٣٣).

فنجاح الطفل في اكتساب وتنمية مهاراته الاجتماعية، يساعد علـى تزايـد قدرته على إقامة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية الناجحة والسليمة، والاندماج مـع جماعات الأقران، والاقتراب من جماعة الكبار في طمأنينة وألفه، مما يـؤدي إلـى المزيد من التقدم في اكتساب الخبرات الاجتماعية، وتحقيق النمو الاجتماعي بصور سليمة وصحيحة (المطوع، ٢٠٠١م، ص١٤).

فالطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى أن تغرس في ذاتـه القـيم والمبـادئ، والمعايير والعادات، والأعراف والتقاليد الاجتماعية الايجابية الـضرورية لتنـشئته تنشئة اجتماعية سليمة (الباقي، ١٩٨٠م، ص١٨٦).

حيث تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة المرحلة التي يبدأ الطفل التحول تدريجياً من كائن يعتمد على أمه إلى كائن اجتماعي، وذلك من خلال تفاعلـه مـع أقرانـه واللعب معهم، ويتضح ذلك في سلوكه واستجاباته (النفيعي، ١٩٩٤م، ص٣٧).

والأسرة تقع في المكان الأول من بين جميع العوامل التي تؤثر على الطفل في هذه المرحلة، ففي هذه المرحلة يعتبر الأبوان الأشد تـأثيراً فـي نمـو الطفـل اجتماعياً، ويتم تأثير الأسرة في تشكيل السلوك الاجتماعي للطفل من خلال ما نسميه بعملية التنشئة الاجتماعية، فعن طريق هذه العملية يكتسب الطفل السلوك والعـادات والعقائد والمعايير، والدوافع الاجتماعية التي تقيمها أسرته والفئة الثقافية التي تنتمي إليها هذه الأسرة (إسماعيل، ١٩٨٦م، ص٢٦٩).

فالطفل الذي تتم تنشئته داخل البيت بشكل سليم يحقق تكيفاً اجتماعياً أكثـر نجاحاً من غيره (حواشين وحواشين، ٢٠٠٣م، ص٣٥٢).

٢-٢ مفهوم المهارات الاجتماعية:

اختلف العلماء المعاصرون في تحديد مفهوم واضح للمهارات الاجتماعيـة فالبعض ينظر للمهارات الاجتماعية من حيث كونها سمة، والبعض الأخر ينظر إلى المهارات الاجتماعية من منظور سلوكي، وآخرين يؤكدون أنها منبثقة من منظـور معرفي، والبعض يرى أهمية تبني وجهة نظر تكاملية من اجل تحديد دقيق لمفهـوم المهارات الاجتماعية (الحميضي، ٢٠٠٤م، ص٥٦).

فقد عرف البعض المهارة الاجتماعية على أنها درجة تقبل الطفل من قبـل مجموعة الأقران، وفي هذه الحالة فإن الأطفال المقبولون اجتماعيـاً مـن الأقـران يحصلون على درجات أعلى في المهارات الاجتماعية من الأطفال غير المقبـولين (المضحي، ١٤٢٤هـ، ص٦٣).

ويشير فوستر ورفاقه (في المضحي، ١٤٢٤هـ، ص٦٣) إلـى مفهـوم المهارة الاجتماعية على أنها تلك السلوكيات التي تؤدي في موقف محدد إلى نتـائج ايجابية بعيدة وقريبة للطفل وللآخرين وتقلل النتائج السلبية.

وتعرف صفية محمد (في عنقاوي، ٢٠٠٤م، ص٧٥) المهارات الاجتماعية بأنها تتمثل في قدرة الطفل على معرفة وتحديد الأهداف الاجتماعية واسـتراتيجيات تحقيقها ومعرفة سياق التفاعل الذي تؤدي فيه سلوكيات معينه وفـي قدرتـه علـى مراقبة أدائه وتعديله.

ويذكر الكافوري (في عنقاوي، ٢٠٠٤م، ص٧٥) أن المهارات الاجتماعيـة هي مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية المتعلمة والتـي تحقـق للطفـل التفاعل الايجابي سواء في محيط الأسرة أو المدرسة أو الرفاق أو الغرباء وتـؤدي إلى تحقق أهدافه التي يتعلمها ويرضي عنها المجتمع.

ويعـرف ميكـسون وآخـرون (Mikson and others) (فـي قـزاز، ١٤٢١هـ، ص١٢) المهارات الاجتماعية من خلال أسس معينة على النحو التالي:

- تتألف المهارات الاجتماعية من سلوكيات لفظية وغير لفظية، محددة وغير محددة.
- تزيد المهارات الاجتماعية من عملية التعزيز الاجتماعي.
- تترك المهارات الاجتماعية تأثيرات واستجوابات ملائمة.
- تعتبر المهارات الاجتماعية ذات طبيعة تفاعلية مما يجعلها تترك فاعلية واستجابة مناسبة".
- يتأثر أداء المهارات الاجتماعية بخصائص البيئة.
- يمكن تحديد القصور أو الاضطراب في الأداء الاجتماعي ومواجهته من خلال التدخل.

ويعرف ريجو (Rego) "(في التركي، ٢٠٠٠م، ٨١) المهارة الاجتماعية "بأنها قدرة الطفل على التعبير الانفعالي والاجتماعي واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها ووعي الفرد بالقواعد المستترة وراء أشكال التفاعل الاجتماعي ومهارة ضبط وتنظيم التعبير اللفظي والقدرة على لعب الدور وتحضير الذات اجتماعياً "

وعرفها آخرون على أنها "نظام متناسق من النشاط يستهدف تحقيق هدف محدد حينما يتفاعل الطفل مع طفل أخر في نشاط اجتماعي، وتتطلب المهارة من الطفل المواءمة بين ما يفعله وما يقوم به الطفل الأخر ليصبح مسار نشاطه وليحقق في ذلك المواءمة" (التركي، ٢٠٠٠م، ٨١).

ويرى جريشام أن الأطفال الاجتماعيين يتصفون بخصائص مختلفة تتمثل في مشاركتهم للأطفال الآخرين في اللعب بألعابهم، ولعبهم معهم بطريقة منتظمة، وهم أيضا يساعدونهم في تأدية المهام ويستجيبون إيجابياً لمبادرات الآخرين ومحاولاتهم للتفاعل معهم ويتعاملون معهم بطريقة ودية ودافئة (المضحي، ١٤٢٤هـ، ص٦٣).

وقد قدم ميشلسون ومنارينو(Michelson and Minarno) (في العواد، ٢٠٠٤م، ص٨٢) تعريفاً شاملاً للمهارات الاجتماعية يتضمن عددا من المكونات هي:

١. المهارات الاجتماعية تشتمل على سلوكيات لفظية، وغير لفظية نوعية ومتفردة.
٢. المهارات الاجتماعية تستلزم الفعالية والاستهلالات الملائمة والاستجابات.
٣. المهارات الاجتماعية تتطلب الحد الأقصى من التدعيم الاجتماعي.
٤. المهارات الاجتماعية تتطلب من الفرد الفعالية والسلوكيات الملائمة مثل التبادلية بمعنى تبادل الأدوار والامتيازات بين الشخصية والتقيد بسلوكيات محددة.
٥. المهارات الاجتماعية يكون لها تأثير عن طريق خصائص المشاركين والبيئات التي تؤدي فيها المهارة.

ومن التعريفات السابقة يتضح أهمية اكتساب الطفل المهارات الاجتماعية في هذه المرحلة العمرية وتأثيرها على نجاح الطفل في التفاعل مع محيطة.

٢-٣ أهمية المهارات الاجتماعية:

يعد التواصل والتفاعل الاجتماعي والقدرة على مشاركة الآخرين عوامل مهمة وضرورية لنمو العلاقات الاجتماعية للطفل منذ المرحلة المبكرة في حياته، لذا تعد المهارات الاجتماعية التي يستطيع الفرد توظيفها بالصورة الصحيحة في حياته أحد المؤشرات المهمة على الصحة النفسية ويعد الافتقار لمثل هذه المهارات عائقاً قوياً يعرقل إظهار الكفايات الكامنة لديه ويحول دون إشباع حاجاته النفسية، لأن هذه المهارات هي التي تؤهل الطفل للاندماج مع الآخرين والتفاعل معهم بصورة إيجابية (المطوع، ٢٠٠١م، ص١٨).

وتتضح أهمية المهارات الاجتماعية فيما يلي:

- تؤثر المهارات الاجتماعية في مساعدة الإنسان على المشاركة في مواقف التفاعل الاجتماعي المختلفة خاصة فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية.
- ارتباط فكرة الآخرين عن شخصية الإنسان بما يتميز به من سمات وما يطرحه من أفكار وما يستخدمه من مهارات.
- تسهم المهارات الاجتماعية في استكمال المواصفات الوظيفية التي قد تكون مرغوبة في بعض مجالات العمل المتخصصة.
- تحقق المهارة الاجتماعية مكانه اجتماعية تميز الشخص الذي اكتسبها.
- تفيد المهارات الاجتماعية في أنها تضمن خبرات متنوعة ترتبط بكيفية التعامل مع الآخرين (لبد، ١٩٩٨م، وص٣٣).

ولقد ذكر بعض الباحثين الأسباب التالية:

١. إن الخبرات الاجتماعية للأطفال تؤثر على إدراكهم لكفايتهم الذاتية وإدراكهم لتوقعات الآخرين منهم وتلك أمور تلعب دوراً لا يمكن تجاهله.
٢. إن التكيف الاجتماعي هدف رئيس من الأهداف التي ينبغي على التربية السعي لتحقيقها.
٣. إن مواجهة المشكلات الشخصية والاجتماعية في مرحلة الطفولة قد تعني مواجهة الفرد لهذه المشكلات في المراحل اللاحقة.
٤. إن نتائج الدراسات العلمية تشير إلى أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعليمية لا يحظون بالقبول الاجتماعي وأن ثمة علاقة ما بين النموالاجتماعي والتحصيل الأكاديمي (قزاز، ١٤٢٤هـ، ص١٤).

٢-٤ أساليب اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية:

إن اكتساب الطفل المهارات الاجتماعية لا يمكن أن يتم عن طريق التلقين كما أنها لا تنتقل بالوراثة ولكن الطفل يكتسبها من خلال تفاعله الاجتماعي بالمحيطين به.

وقد ذكر العناني (٢٠٠٥م، ص١٦) عدة أساليب لتنمية المهارات الاجتماعية منها:

القدوة وملاحظة النموذج:

للقدوة دور هام في التربية ولاسيما في مرحلة الطفولة، فالطفل يلاحظ الأشخاص المحيطين به ويقتدي بهم ويقلدهم في سلوكهم.

التشجيع والتثبيط (التعزيز والعقاب):

إن مدح الطفل وإطرائه هو بمثابة تشجيع له يثري ثقته بنفسه ويدفعه لبذل مزيد من الجهد فتنمو شخصيته وتتطور، أما العقاب فيتم عن طريق تقديم مثير غير سار للفرد إذا قام بالسلوك غير المرغوب فيه.

الممارسة والتجربة:

يحتاج الأطفال للتعلم عن طريق الممارسة والتجربة، وذلك أهم بكثير من الإصغاء والاستماع، فليس المهم مقدار ما يفعله المعلم للطفل، وإنما المهم هوما يقوم به الطفل نفسه

لعب الدراما الاجتماعية:

تلعب أنشطة الدراما الاجتماعية دوراً كبيراً في مساعدة الأطفال على مراعاة شعور الآخرين وفهم طريقة تفكيرهم والتعبير عن أنفسهم وإدراك الأدوار المتنوعة التي يلعبها الطفل والآخرون في البيئة المحيطة به.

القصص والأغاني والأشعار.

وتعتبر من أهم أساليب التربية الحديثة خاصة لأطفال ما قبل المدرسة إذ أن الطفل في هذه المرحلة من النمو يميل إلى التقليد والمحاكاة لذلك من المستحسن أن

نقص عليه القصص التي تتضمن شخصيات محببة ونماذج لشخصيات سوية، يكون في تقليدها خير وصلاح للطفل في حاضرة ومستقبلة، وكذلك الأغاني والأشعار.

أسلوب المناقشة والحوار:

يعد هذا الأسلوب من الأساليب الهامة في تربية الأطفال لأنه عبـارة عـن حديث بين طرفين أو أكثر بل انه يتضمن بالإضافة إلى التواصل اللفظي، تواصـلاً غير لفظي بين الأفراد مما يجعله قادراً على التأثير في الأفكار والمشاعر وتغييرها نحو الأفضل وغرس القيم النبيلة.

الرحلات ومشاهدة الطبيعة:

يعد هذا الأسلوب مناسباً لتعليم وتربية الصغار هو طريق اكتساب الخبرات المليئة بالثراء والتشويق والمتعة.

٢-٥ مكونات المهارات الاجتماعية:

تعددت البحوث والدراسات التي قام بها علماء التربية وعلـم الـنفس إلـى التوصل إلى مكونات المهارات الاجتماعية واختلفت الآراء والاتجاهات النظرية من عالم إلى أخر طبقاً لمنطلقاته النظرية وخلفياته العلمية، حيث نظر بعـض العلمـاء والدارسين إلى المهارات الاجتماعية بوصفها المهارات الأساسية واللازمـة للفـرد لمواجهة الحياة الدراسية والأسرية أو التعامل مع الآخرين (المطوع، ٢٠٠١م، ص٢١).

وتوصل بعضهم إلى ست مهارات أساسية يمكن تلخيصها في الأتي:

١. مهارات اجتماعية أولية: مثل الإصغاء والتساؤل والقدرة على التحاور.
٢. مهارات اجتماعية متعددة: مثل طلب المساعدة والقدرة علـى التعامـل مـع الآخرين وإصدار التوجيهات والتعليمات أو تنفيذها والتقدم بالاعتذار والقدرة على إقناع الآخرين.
٣. مهارات خاصة بالتعامل مع المشاعر والأحاسيس: تشمل القدرة على التعرف على المشاعر والتعبير عنها وتفهم مشاعر وأحاسيس الآخرين وتقديرها.

٤. مهارات تمثل بدائل للمشاعر: مثل مساعدة الآخرين والدفاع عن حقوقهم وتجنب المشاجرات أو القدرة على المنافسة.
٥. مهارات أساسية وضرورية للاستجابات عوامل الضبط والإجهاد: وتتمثل في القدرة على التعامل مع المواقف الخاصة بالتذمر والشكاوى وعلى التعامل مع مواقف الأفراح والقدرة على التعرف على صديق.
٦. مهارات التخطيط أو العمل من أجل المستقبل: وتتمثل في وضع الأهداف وتحديد أسباب المشكلات وتحديد الفرد لقدراته وتجميع المعلومات وترتيب المشكلات بحسب أهميتها والقدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب والتركيز على أداء مهمة معينه (عنقاوي، ٢٠٠٤م، ص٧٨)

وذكر العواد (٢٠٠٤م، ص٨٥) أن للمهارات الاجتماعية عدة مكونات هي:

١. المكونات السلوكية:

تشير المكونات السلوكية للمهارة الاجتماعية إلى كثافة السلوكيات التي تصدر من الفرد والتي يمكن ملاحظتها عندما يكون في موقف تفاعل مع الآخرين وتسمى تلك المكونات بالسلوك الاجتماعي.

ويمكن تصنيف المكونات السلوكية للمهارة الاجتماعية إلى نوعين:

السلوك اللفظي:

إن السلوك اللفظي للقائم بالتواصل يكون له أهمية كبرى في تقييم مهاراته الاجتماعية في مواقف التفاعل الاجتماعي.

السلوك غير اللفظي:

يلعب السلوك غير اللفظي دورا مهما في عملية التواصل والعلاقات بين الأفراد بعضهم ببعض.

٢. المكونات المعرفية:

للمهارة الاجتماعية مكونات معرفية ألا أن بعض المكونات المعرفية للمهارة الاجتماعية يصعب ملاحظتها مباشرة تلك التي تشير إلى تطلعات الفـرد وأفكـاره وقراراته بشأن ما يجب عليه قوله وفعله أثناء التفاعل الاجتماعي وحيث أن الأفكار غير مرئية للملاحظ المشاهد، فنجد أنهم يستنتجون تكرارا بشكل خاطئ أو صـحيح مما قاله أو فعله الشخص الملاحظ.

٢-٦ أبعاد المهارات الاجتماعية:

حدد الوابلي (١٩٩٦م) (في المضحي، ١٤٢٤هـ ـ، ٦٨ص) سـبعة أبعـاد للمهارات الاجتماعية هي:

١. المهارات الاجتماعية العامة: وتشمل السلوكيات المختلفة المقبولة اجتماعيـاً والتي يمارسها الفرد بشكل لفظي أو غير لفظي لكي يتفاعل مع الآخرين.
٢. المهارات الاجتماعية الشخصية: وتشمل القدرة على التعامل والتفاعل بـشكل ايجابي مع الأحداث والمواقف الذاتية والاجتماعية، والتي تحدث من حين إلى أخر في جميع المجالات البيئية المختلفة بدءاً من المنزل والمدرسة وانتهـاء بمختلف البيئات الاجتماعية الأخرى.
٣. مهارات المبادرة التفاعلية: وتتمثل في القدرة على المبادرة بالحوار أو طلب المشاركة أو المساهمة في شي ما مع الآخرين.
٤. مهارات الاستجابة التفاعلية: وتتمثل في القدرة على الاستجابة لمبادرة الغيـر من حوار أو تفاعل مع شكوى أو مشاركة في أي نشاط مطلوب.
٥. المهارات الاجتماعية ذات العلاقات بالبيئة المدرسية:وتتمثل في القدرة علـى إظهار المهارات اللازمة للتفاعل مع أفراد ومجريات وأحداث حيـاة البيئـة المدرسية.

٦. المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة المنزلية:وتتمثل في القـدرة علـى إظهار المهارات اللازمة للتفاعل مع أفراد الأسـرة وكـذلك مـع أحـداث ومجريات البيئة المنزلية.

٧. المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة الاجتماعية المحلية: وتتمثـل فـي القدرة على إظهار المهارة اللازمة للتعامل مع مجريات البيئـة الاجتماعيـة المحلية من جيران ورفاق ومرافق وخدمات عامة.

٢-٧ أهم المهارات الاجتماعية التي يجب إكسابها للطفل:

لخصت بهادر (١٩٩٦م، ص ٤٨) أهم المهارات التي يمكن إكسابها للطفـل في مرحلة الطفولة المبكرة كما يلي:

مهارات التعاون:

يبدأ الأطفال في نهاية العام الثالث من عمرهم في زيادة القدرة على اللعـب التعاوني ويظهر ذلك في قابليتهم للعب مع الأطفال الآخرين وفي كثرة الاحتكاك بهم ويجب على المحيطين بالطفل انتهاز هذه الفرصة لتقوية هـذا الـسلوك وتعزيـزه ولإكسابهم القدرة على العمل التعاوني والجماعي بإشراكهم في ألعاب جماعية.

مهارة الاستقلال الذاتي:

ينمي الأطفال هذه المهارة تدريجياً بعد أن يتمكنوا مـن المـشي والجـري واكتساب المهارات الحركية الكبيرة، ويساعدهم على ذلك تعلمهم اللغة والكلام، وتبدأ تنمية هذه المهارة بتدريب الأطفال على إطعام ذاتهم وارتداء ملابسهم تدريجياً ويجب على الكبار المحيطين بهم مساعدتهم على ذلك وإكسابهم الثقة فـي الـذات وعـدم تعرضهم لإحباطات تمنعهم من أداء مثل هذه المهارات.

مهارة المشاركة:

يجب أن يتمكن طفل ما قبل المدرسة من مشاركة الآخرين في اللعب والعمل والحديث والمشاعر، حيث يجب أن يدرب الإباء أطفالهم على حب المـشاركة فـي اللعب والعمل والفكر، وحل المشكلات التي تواجههم في القيـام بعمـل مـا بـدون استخدام أسلوب الصراع أوالصراخ، وأن يسير كل شيء في هدوء ودون إزعـاج للآخرين.

مهارة التقليد:

تعتبر من الأنماط السلوكية الشائعة في عمر ما قبل المدرسة ومن خلالها يتم اكتساب الطفل الخبرات المختلفة وعلى الكبار أن يكونوا دائماً نماذج سليمة وقـدوة حسنه لأطفالهم وذلك لمساعدتهم على النقل السليم والتقليد المفيد.

مهارة التنافس الحر:

تظهر هذه المهارة في رغبة الطفل في الوصـول إلـى مـستوى الآخـرين والتفوق عليهم وهنا يجب على الكبار المحيطين بالطفل التدخل لتوجيهـه وإرشـاده وتدريبه على التنافس الحر الشريف وتمكينه من اكتساب هذه المهارة.

٢-٨ دور الأسرة في تنمية المهارات الاجتماعية:

تعتبر هذه الفترة من حياة الفرد من اشد الفترات من حيث تشكيل شخـصيته وتحديد معالم سلوكه الاجتماعي. ويعتمد تحديد شخصية الفرد على عـدة عوامـل، منها الاستعدادات الوراثية والقيم والمعايير التي تسود الثقافة الفرعية التـي ينتمـي إليها، وأساليب الثواب والعقاب التي يتعرض لها في الأسرة والتفاعل الذي يتم بينـه وبين الأنداد، والنماذج السلوكية التي تعرض عليه من خـلال الوسـائل الإعلاميـة وغير ذلك، إلا أن دور الأسرة يقع في المكان الأول من بين هذه العوامل جميعاً ففي الأسرة يكون التأثير الأشد على نمو الطفل اجتماعياً (إسماعيل، ١٩٨٦م، ص٢٦٩).

وبذلك نجد انه لو كانت علاقة الطفل بأبوية إيجابية زاد من احتمالات قيامـه بعلاقة ايجابية مع الآخرين، وإن كانت علاقة الطفل بأبويه سلبية زاد من احتمـالات بروز علاقات سلبية بين الطفل والآخرين (موسى، ١٩٩٩م، ص٥٣).

ففي دراسة قامت بها منيرة الغصون عام (١٩٩٢م) بهدف الكـشف عـن العلاقة بين السلوك العدواني لدى الأطفال وأساليب التنشئة الوالدية التي يتعرض لها الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وجدت إن الأطفال الأشد عدوانا أكثر تعرضـاً لأسلوب التذبذب في التنشئة الوالدية.وأن الأطفال الأقل عدوانا كانت أساليب تنشئتهم الوالدية سوية.

والعلاقات الايجابية بين الطفل والوالدين هي علاقة وجدانية أساسا ويتـضح نجاح هذه العلاقة في عدة دلائل منها. الدرجة التي يبدي الطفل فيها شعوراً بالثقة في والديه والأمان معهما، كذلك تبادل الثقة بينه وبين باقي أفراد الأسرة. والدرجة التي يكون فيها الطفل فرصة للتعبير عن ذاته، فمثل هذه العلاقات الأسرية تهيئ للطفـل أن تنمو شخصيته بنمط يمكنه من التوافق الاجتماعي الناجح في حياتـه (موسـى، ١٩٩٩م، ص٥٣).

يكتسب الطفل من خلال تعامله مع أفراد أسرته خبراته الاجتماعية الأولـى، كما يكتسب الطفل الثقة بالنفس والقدرة على التفاعل مع الآخرين والتعامـل معهـم خارج نطاق الأسرة وتؤدي الأسرة، دوراً فعالاً في تنميـة ذات الطفـل وتزويـده بالعادات السلوكية السليمة، والاتجاهات والقيم والمعايير الاجتماعيـة التـي تتفـق والواقع الثقافي للمجتمع، وفي الأسرة يتشرب الطفـل معـايير الـصواب والخطـأ والحسن والقبيح ويتعلم أنماط السلوك المرغوب فيه (المنيف، ١٩٩٩م، ص٣٨).

وتوصلت دراسة نجاح ناصف عام (١٩٩٣م) إلـى أن النمـو الاجتمـاعي والثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الوالدين والأطفال العاديين خلصت إلـى مجموعة من النتائج منها وجود فروق بين الأطفال المحرومين من الوالدين والأطفال

العاديين من حيث الثقة بالنفس والنمو الاجتماعي أرجعتها إلى أن الأطفال المحرومين من الوالدين لا يعيشون في جواسري طبيعي ولا يشعرون بالأمن والطمأنينة التي يشعر بها الطفل العادي، إضافة إلى عدم وجود النموذج الذي يحتذون به في علاقاتهم ونشاطاتهم وسلوكياتهم الاجتماعية.

ويتم تأثير الأسرة في تشكيل السلوك الاجتماعي للطفل من خلال ما نسميه بعملية التنشئة الاجتماعية التي تتضمن إلى جانب أساليب الثواب والعقاب، الملاحظة والتقليد وغير ذلك (إسماعيل، ١٩٩٥، ص٤٢٧).

لذلك ينبغي أن يهتم الأبوان بتنمية الناحية الاجتماعية عند الطفل من خلال اختلاطه مع غيره من الأطفال واشتراكه معهم في اللعب وأداء الأعمال والأنشطة المختلفة وهذا يعود على الطفل، فإلى جانب أن ذلك يساعد على تنمية واستثمار مهارته، فإنه كذلك يعده للمرحلة التعليمية حين ينتقل إليها فمن الملاحظ أن هناك ضعفاً واضحاً في القدرة على التكيف مع الحياة المدرسية والزملاء الجدد من الأطفال الذين لا يهتم أبائهم بتنمية هذه الناحية الاجتماعية لديهم (أبو الروس، ١٩٩٥م، ص٤٣)

ويدرك الأطفال واقع البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها، كيف يخضعون للأعراف والتقاليد والقيم التي تسيطر على الأسرة، وكيف تنمو لديهم القدرة على الاندماج في الحياة الاجتماعية والنماء السوي دون خلل أو اضطراب (منصور والشربيني، ٢٠٠٠م، ٥٣).

وهناك عوامل كثيرة متداخلة لها تأثير كبير على النمو الاجتماعي لدى الأطفال، منها الأسرة وعلاقة الوالدان بعضهم ببعض، والعلاقات بين الطفل وإخوانه كذلك ترتيب الطفل بالأسرة له دور في النمو الاجتماعي. يقول العالم هاربرت: " إن التربية تبدأ في البيت وكل تربية تعود إلى البيت " كما أن السكن وطريقة العيش والمستوى الاقتصادي له علاقة بالنمو الاجتماعي لدى الأطفال كذلك للمدرسة

وتفاعل الأقران بعضهم ببعض. وللمجتمع بشكل عام في النمـو الاجتمـاعي لـدي الأطفال (منسي، ١٩٩٨م، ص٥٨).

ولكون الأسرة نواة المجتمع فهي الخلية الأولى في تكوين الاتجاهات الرئيسة لشرائح المجتمع خلال النمو ابتداء من مرحلة الطفولة وحتى مراحل الدراسة، فالجو الأسري المتصف بعدم الهدوء يؤدي إلى القلق وعدم الاستقرار خاصـة إذا كانـت الروابط الأسرية مفككة والحالة الاقتصادية متدنية وعلى ذلك فالأسرة لها اكبر الأثر في التطور الاجتماعي للطفل (العطيشان، ١٩٩٩م، ص٣٧).

٣- المهـارات اللغـويـة:

٣-١ مقدمة:

عند التحاق الطفل بالروضة كثيراً ما يتعرض لبعض الأسئلة مثل ما اسمك ؟ ماذا تريد أن تأكل ؟ أي لون تختار ؟ أي ركن تفضل اللعب فيه ؟ وغير ذلك من الأسئلة التي لا تنتهي لذلك فمن الأفضل أن يلتحق الطفـل وقـد اكتـسب بعـض المهارات اللغوية الأساسية التي تساعده على النجاح في الروضة فيما بعد فإذا التحق الطفل بالروضة بكلام طفلي غير واضح فسوف يؤثر ذلك بشكل كبير على علاقتـه ببقية الأطفال كما انه يؤثر على استيعاب الطفل لما يتعلم وبالتالي يتأخر نمو الطفل اللغوي وتكيفه مع بيئة الروضة عن بقية الأطفال.

واللغة أيضاً هي القدرة على استعمال أصوات وكلمات للتعبير عن شعور أو حدث، وهي عملية عقلية سلوكية متعلمة بعفوية وتلقائية، فالإنسان يولد وقـد مـنح استعدادا فطرياً للكلام يختص به جزء خاص مـن الـدماغ (الـسرور والنابلـسي، ٢٠٠٢م، ص٧٩).

واللغة وسيلة جوهرية للاتصال الاجتماعي، فعن طريقها يتم التفـاهم بـين أفراد المجتمع الواحد، وهي وسيلة التفاهم بين البشر، وهي أداة لا يـستغني عنهـا الفرد في تعامله وحياته فهي الأداة الخاصة بتعريف شؤون المجتمع الإنساني، تزود الفرد بالعبارات المناسبة لمختلف أوجه التعامل الاجتماعي (فرج، ١٩٨٨م، ص٩)

وهي مجموعة من الرموز تمثل المعاني المختلفة، وهي إحدى الخـصائص التي تميز بها الإنسان عن غيرة من الكائنات الحية. واللغة أيضاً وسـيلة الاتـصال العقلي والاجتماعي يعبر فيها عن أفكاره ومشاعره. كما أنها وسيلة للتواصل سـواء بطريقة لفظية نسمعها أو غير لفظية (حواشين وحواشين، ٢٠٠٣م، ص١٧٧).

كما يؤثر النوع والذكاء في التطور اللغوي، فاللغة مظهـر مـن مظـاهر القدرات العقلية العامة. ويتأثر التطور اللغوي بسلامة الجهاز العـصبي وبـسلامة

جهاز الكلام، كالأذن وسقف الحلق والحنجرة. وتلعب الخبرات وكمية ونوع المثيرات الاجتماعية واختلاط الطفل بالراشدين دوراً مهماً في ثراء المحصول اللغوي للطفل (السرور والنابلسي، ٢٠٠٢م، ص٤٣).

فالاستعداد للكلام فطري، أما اللغة التي يصب فيها الكلام فهي مكتسبة (حواشين وحواشين، ٢٠٠٣م، ص١٧٧).

ولما كانت اللغة نسق وليست مجرد ظاهرة حركية صوتية، فإن لها وظائف متعددة وهي دالة على قدرة الطفل على الإدراك السمعي والإدراك البصري وإدراك التفاصيل والفروق بين الأصوات، وإدراك العلاقات بين الاسم ومسماه، بين الكلمة والفعل، والحدث، والزمان، وهي تنشط الذاكرة للأحداث من خلال اقتران الرمز اللغوي بالحدث، وتساعد على التفكير وحل المشكلات والتعبير عن المشاعر والاتصال بالآخرين(الريماوي، ٢٠٠٣م، ص٢٠٨).

وعندما يصل الطفل إلى مرحلة يكون فيها قادراً على التعبير عما يجول في نفسه من خواطر وأفكار عند سماعه أو رؤيته أي شيء يعتبر الطفل حينئذ لديه استعداد لغوي، وهذا الاستعداد اللغوي لا يأتي إلى الطفل دفعة واحدة وإنما يتدرج الطفل فيه تدريجياً واضحاً منذ ولادته وحتى تطور مراحل حياته المختلفة التي يمر بها.

وتعتبر مرحلة ما قبل المدرسة هي مرحلة أسرع نمو لغوي تحصيلاً وتعبيراً وفهماً ويتجه التعبير اللغوي نحو الوضوح ودقة التعبير والفهم، ويتحسن النطق ويختفي الكلام الطفولي ويزداد فهم كلام الآخرين، حيث تبدأ قدرة الطفل على فهم معنى الكلام والحوار مبكرة جداً لذلك فهو يستطيع فهم لغة الأفراد المحيطين به قبل أن يستطيع التعبير عما يدور بخلده تعبيراً لغوياً صحيحاً (إبراهيم، ١٩٩٨م، ص٩٢).

لذلك كان من الضروري تهيئة الطفل قبيل الالتحاق وذلك حتى يكون قـادراً على المشاركة الفعالة في أية محادثة مع معلماته وزملائه. ويكـون كلامـه سـهل الاستيعاب. وتتوفر لديه ما يقارب (٢٠٠٠) كلمة يستخدمها في التعبير عن حاجاتـه وأفكاره ومشاعره (أبو ختلة، ٢٠٠٥م، ص١٥٢).

٣-٢ أهمية النمو اللغوي للطفل:

تعتبر اللغة أساسية لتنمية شتى المهارات الأخرى وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث يبدأ الطفل التفاعل مع الآخرين ويستمع إليهم كي يوصل أفكاره لهم، وبدون هذا التفاعل يبقى الطفل ذا قدرة محدودة (رضوان، ٢٠٠٠م، ص١٨٩).

فالاهتمام باللغة بصفة عامة ضرورياً، فإن الاهتمام باللغة في مرحلة الطفولة المبكرة بصفة خاصة ذو أهمية مختلفة لما للغة مـن تـأثير علـى النمـو العقلـي والاجتماعي والانفعالي، وتعتبر اللغة التي يستعملها الطفل دليلا على نضجه العقلي، كما تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من الفترات الحرجة في النمو اللغوي حيث تكون الأساس للنمو اللغوي اللاحق، كما نلاحظ أن اللغة تنمو وتتطور عبر مراحل النمـو المختلفة (عماشة، ١٩٩٤م، ص٢٠).

ولقد لخصت أماني البساط (٢٠٠٥م، ص٣٥) أهمية اللغة في التالي:

- تساعد الطفل على فهم رغبات الآخرين.
- تساعد الطفل على التعبير عن أفكاره ورغباته وحاجاته.
- تمد الطفل بثروة من المعلومات عن العالم المحيط به.
- لها علاقة بكثير من عمليات التفكير وخاصة التفكير المجرد والتمييـز بـين المعاني.

- تعتبر اللغة أداة تمكن الطفل من الوصول إلى مستوى معين في مراحل تعليمه إذ لا بد للطفل من إيجاده للغة المتداولة في الكلام قبل دخول المدرسة.

وتأتي أهمية اكتساب اللغة للأطفال باعتبارها العامل الحيوي والمهم لعملية التفاعل والتواصل مع الآخرين، وباكتسابها يحدث تغيير كبير في عالم الطفل، في ضوء ما يحرزه من تقدم عند حديثه مع الكبار، فاللغة وسيلة التعبير عن أفكارنا ومشاعرنا (الهوارنه، ٢٠٠٣م، ص١).

مما سبق يتضح أهمية اكتساب الطفل للمهارات الغوية في الأسرة قبل التحاقه برياض والأطفال وأثرها الكبير على تكيفه في الروضة فهي تساعد على الاتصال بالآخرين وتساعده على التعبير عما بداخله وفهمه لتعبيرات غيره وهي أهم وسيلة لنقل أفكار الإنسان ومشاعره.

٣-٣ مراحل النمو اللغوي:

أشارت (كريمان بدير وأميلي صادق، ٢٠٠٣م، ص٣١) إلى المراحل التالية للنمو اللغوي للطفل وبصفه عامة فإن علماء النفس اتفقوا على ذلك:

١. عند الولادة: يبدأ الطفل في الصراخ والصياح، ويكون هذا أول خبره له في مرور الهواء في الحنجرة.
٢. الأسابيع الأولى من الولادة: في هذه الأسابيع الأولى يكون الصراخ والصياح ليس له معنى محدد، ولكنه أسلوب وجداني لا شعوري لا يبغي الطفل منه غاية ولا هدف معين.
٣. الأسابيع التالية: يتشكل ويتلون الصراخ والصياح حيث من خلاله يبدأ الطفل في التعبير عن غاية أو حدث معين، فيبدأ صراخ الألم وصراخ الجوع

وصراخ عدم الراحة من بلل الملابس وفي هذه المرحلة يكون تعبير الطفل وجدانياً شعورياً.

٤. من الشهر الثاني إلى الخامس: يبدأ الطفل في أداء صوتي يتميز بالتكرار لبعض المفردات من متحركات وسواكن، وتكون السواكن أكثر نطقاً من المتحركات، وتكون غالباً بلعوميه وهذا الأداء الصوتي المتميز للطفل في هذه الرحلة يسمى بالمناغاة.

٥. فيما بين الشهر السادس والثامن: يبدأ الطفل في أداء صوتي أكثر تعقيداً وهو ما يسمى باللعب الكلامي، ويمارس الطفل هذا النوع من الأداء الصوتي أثناء فترة الاطمئنان وفترات الراحة، وأثناء تكرار بعض المفردات يبدأ في نطق بعض السواكن الجديدة، ويتقن بعض المتحركات الأخرى، ويؤدي الطفل هذا اللعب الكلامي في وجود بعض أفراد الأسرة المؤلفين لديه، ويكون تكرار هؤلاء الأفراد لبعض الأصوات التي ينطقها تشجيعاً له على نطقها مرات أخرى.

٦. ما بين الشهر التاسع والحادي عشر: يبدأ الطفل في تنغيم هذا اللعب، ويبدأ باللعب الكلامي لأوقات أطول، ويمتزج بعض السواكن والمتحركات بعضها البعض.

٧. في تمام السنة الأولى: نستطيع أن نقول إن الطفل أدى الكم الكافي والوافي له، ولا نقصد أنها مطابقة تماماً للكلمة الناضجة واللغة السائدة، وإنما نقصد أن أداءه الصوتي أصبح محدداً، وتصدر في مناسبة ما دون غيرها، وفي هذه المرحلة الزمنية يستطيع الطفل أن ينطق كلمة ماما أوبابا، ثم يبدأ في زيادة حصيلة المفردات من يوم إلى أخر.

٨. ما بين سنه ونصف إلى سنتين: تزداد عدد الكلمات لتصل إلى ٢٠٠ كلمة، وفي هذا السن يفهم الطفل الأسئلة البسيطة، كما أنه يستطيع أن يكون جملة من كلمتين.

٩. ما بين سنتين إلى سنتين ونصف: تزداد حصيلة المفردات، ويستطيع أن ينطق ما يقرب من ٣٠٠-٤٠٠ كلمة، ويكون جملا من كلمتين إلى ثلاث كلمات.

١٠. ما بين سنتين ونصف إلى ثلاث سنوات: هذه الفترة هي أسرع فترة لنمو المفردات وفيها يستطيع الطفل أن يكون جمل تتكون من ثلاث إلى أربعة كلمات، وفي هذه الجمل يحاول الطفل أن يقترب إلى حد بعيد من التركيب السياقي والتحوير الشكلي للغة ألام، وبالرغم من انه لا يصل إلى حد الكمال في التركيب السياقي للغة من إدخال أفعال أو ضمائر بصورة سليمة.

١١. من ثلاث سنوات إلى ثلاث ونصف: تصل المفردات المنطوقة إلى حوالي ١٠٠٠ كلمة أو أكثر ويكون جملاً متكاملة ناضجة من ١٠-١٢ كلمة، ويستعمل الكلام المتداول بصورة صحيحة وسليمة، وقد يضع الحرف في موضعه ويستعمل حروف الجر ويتقن الجمل الاسمية، ويمكن أن يكون السؤال المركب إلا أنه يوجد بعض الأخطاء النحوية.

١٢. من ثلاث سنوات ونصف إلى خمس سنوات: في هذه الفترة يتقن الطفل قواعد التركيب السياقي والتحوير الشكلي للغة، مع استخدام صور الجمع والمثنى وتبدأ مرحلة إثبات القدرة على تعلم القراءة والكتابة.

وفي هذه المرحلة يستطيع الطفل أن يعبر عن نفسه بجمل مفيدة ومكتملة نسبياً كما انه يتمكن من إنتاج جمل استفهامية والإجابة عليها إذا استخدمت معه وكل ذلك يكتسبه الطفل من أسرته قبل التحاقه بالروضة.

٣-٤ مفهوم المهارات اللغوية:

تعرف على أنها:أداء لغوي (صوتي أوغير صوتي) يتميز بالسرعة والكفـاءة والفهم، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة (عليان، ٢٠٠٠م، ص٧).

كما عرفت بأنها: أنشطة الاستقبال اللغوية المتمثلة في القـراءة والاسـتماع وأنشطة التعبير المتمثلة في الحديث والكتابة (الدخيل، ١٤٢٣هـ، ٣٦).

وعرفها الخليفة (١٩٩٨م، ص٦٦) بأنها:أسلوب الأداء اللغوي البسيط الذي لا يقبل التجزئة، والذي يدل على إدراك الفرد صحة النص اللغوي أوفهمة أوتحليلـه أوالحكم على جودته، ويقوم به الفرد في سهولة ويسر ودقة.

ويعرفها (نصر ويوسف، ٢٠٠٣م، ص٢١٣) بأنها: إنتاج اللغة وبسطها وفق مطالب لغوية معينه بسهولة ويسر.

وتعرف الباحثة المهارات اللغوية إجرائيا بأنها: قدرة الطفـل علـى القيـام بالوظائف اللغوية، أن يكون كلامه سهل الاستيعاب، أن يكون قادراً على الإنـصات واستيعاب ما يطلب منه، وأن يكون لديه القدرة على التعبير عن حاجاتـه وأفكـاره ومشاعره، قادراً على المشاركة في حديث، ويدل ذلك على الدرجة المرتفعـة مـن مقياس الاستعداد للروضة.

٣-٥ مهارات اللغة:

يقسم علماء اللغة اللغة إلى أربع مهارات هن: الاستماع، التحدث، القـراءة، الكتابة.

٣-٥-١ الاستماع:

تبرز أهمية الاستماع في كونه وسيلة فعالة ومؤثرة في تعليم الإنسان بـصفة عامة، والطفل بصفة خاصة فالإنسان منذ ولادته وحتى نهاية حياته يبـدأ مـستمعاً، فمتعلماً، فمعلماً، وليس العكس (الطحان، ٢٠٠٣م، ص١٧).

والاستماع هو أول نشاط لغوي يمارسه الطفل، فهو أول ما يسمع مناغاة أمه، كما انه يستمع إلى ما حوله من أصوات أو كلمات وتنمو قدرته على التمييز بين الأصوات كلما تكونت لديه قدرات لغوية جديدة.. والاستماع مهارة من مهارات الاتصال تستعمل كثيراً في حياتنا وبواسطتها نكتسب معلومات تنمي المهارات اللغوية الشفوية (الشايجي، ٢٠٠٢م، ص٣٠٥).

فقد أشار صلاح الدين مجاور إلا أن الاستماع يتضمن نشاطاً يحتاج إلى انتباه ولأصوات التعبير المتحدثة. وذلك من أجل الحصول على بعض الأفكار والمعاني.

كما رأى محمود رشدي خاطر وآخرون أن الاستماع يعني السمع مع الفهم، والتفكير والاستجابة، كما انه عملية يعطي فيها السامع اهتماماً خاصاً وانتباهاً مقصوداً لما تتلقاه أذنه من أصوات (الطحان، ٢٠٠٣م، ص١٦).

٢-٥-٣ التحدث:

التحدث نشاط لغوي يتم فيه تبادل الأفكار بين طرفين أو أطراف عدة في موضوع ما، ويعتبر من أكثر فنون اللغة شيوعاً واستعمالا.

والتحدث أيضاً من المهارات التي تحقق نموا في ثروة الطفل اللغوية وتحقق أهدافا نفسية واجتماعية منها مساعدة الطفل على التعبير عن ذاته وإحساسه ومشاعره وانفعالاته بحرية وطلاقة، كما تساعد على التكيف والتوافق مع أقرانه وجماعته وغيرهم، وبذا نقضي على شعور الطفل بالنقص في قدراته على التعبير، ويتحقق له التكيف الاجتماعي وكذلك تساعد الطفل في القضاء على الخجل وتساعده على الشجاعة الأدبية في إبداء رأيه (الشايجي، ٢٠٠٢م، ص٣٠٨).

والتمكن من مهارة الحديث له أهمية بالغة، باعتبارها من أوسع النوافذ التي يمكن أن نطل منها على قدرات الطفل ومدى استيعابه للخبرات التي تعرض لها كما

أنها أداة التفاعل الاجتماعي، فإن كانت مهارة الحديث طيعة في فـم الطفـل جـاء التفاعل الاجتماعي يسيراً، وسار الطفل فيه سلساً (بدير وصادق، ٢٠٠٣م، ص٧٢).

فعندما يتحدث الطفل كثيراً في المراحل الأولى من عمره، فإن ذلك بمثابـة تدريب له على النطق السليم، وسيطرته على التـنفس الـصحيح، ونمـو الـرئتين وعضلات الصدر والحنجرة وأوتار الصوت واللسان، ويعد ذلك أيضاً تدريباً علـى الفهم والاستنتاج والتفكير والتعبير، واكتساب مفاهيم جديدة والجـرأة فـي الحـوار (مصطفى، ٢٠٠٢م، ص١٠٩).

عرف فتحي يونس وآخرون مهارة التحدث إلـى انـه نقـل الاعتقـادات والعواطف والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث إلى الآخرين وانه مـزيج مـن العناصر التالية:التفكير بما يتضمنه من عمليات عقلية واللغـة بوصـفها صـياغة للأفكار والمشاعر والصوت لحمل الأفكار والكلمات والتعبير الملحمي.

كما عرف الطحان التحدث بأنه وضع الطفل الكلمات والأفكار والمعاني في سياق لغوي صحيح نطقاً وتركيباً يعبر عما يطلب منه أويجول في خاطره (الطحان، ٢٠٠٣م، ص٥٨).

٣-٥-٣ القراءة:

تبدأ مرحلة التهيئة للقراءة في المنزل أي قبل إلحاق الطفل بالروضـة مـن خلال اتجاهات الآباء والأسرة نحو القراءة مثل تعود الأب أو الأم قـراءة الجرائـد والمجلات، والكتب، وذلك أمام أطفالهم في المنزل، وبذلك تتشكل الخبرات القرائيـة الأولى لدى الطفل، فالطفل الذي ينمو في بيئة تشجع القراءة، يكون أكثر اسـتعداداً لتعلمها من الطفل الذي ينمو في بيئة تفتقر إلى المواد القرائيـة (بـدير وصـادق، ٢٠٠٣م، ص١٠٦).

من الأمور المتفق عليها بين العديد من التربويين أن الجهود الأولى التي يبذلها الأطفال في تعلم القراءة في مراحلهم الأولى لا تتم بين جدران المدرسة وحدها سواء في رياض الأطفال أو الصفوف الأولية من المدرسة الابتدائية. بل إن المهتمين بموضوع تعلم القراءة للأطفال قد أصبحوا أكثر اقتناعاً بأن نجاح الطفل في تعلم القراءة يتأثر بشكل كبير بالتجارب القرائية التي يمر بها خلال فترة حياته في مرحلة ما قبل المدرسة وليس بالتجارب المتعلقة بالقراءة التي يمر بها الطفل بعد التحاقه بالمدرسة (النصار، ١٤٢٤هـ، ص ١٠).

كما يشير بوتلر وكلاي (Putler and Clay) (في النصار، ١٤٢٤هـ، ص ١٠)، إلى أن الباحثين الذين اشتركوا في دراسة تبحث في كيفية تعلم الأطفال للقراءة والكتابة قد ركزوا جهودهم على معرفة دور البيت أكثر من تركيزهم على دور المدرسة. يقول الباحثان " أن هناك كماً هائلاً من البحوث العلمية التي تدعم وجهة النظر القائلة بأن اتصال الطفل بالكتب والمواد المطبوعة في البيت قبل التحاقه بالمدرسة له تأثير كبير على نموه المعرفي بعد التحاقه بها.

ومن العوامل المؤثرة في تنمية الميول القرائية للطفل المستوى التعليمي للوالدين، ومدى اهتمام الأسرة بالتحصيل، ومدى توافر الكتب والمجلات في المنزل، وطرق استغلال أوقات الفراغ، وما يلاقيه الطفل من معاملة داخل الأسرة. وتوافر وسائل الاتصال لدى الأسرة أو عدمه يضاف إلى هذا أن ثمة خبرات يحصل عليها الطفل في سنه المبكرة عن القراءة يستقيها من والديه فقد ذكرت إحدى الدراسات في هذا الموضوع إن ٩١% من الأطفال قد قالوا: أنهم استمتعوا في طفولتهم المبكرة بقراءة الأب وألام لهم القصص والمجلات (البجة، ٢٠٠٣م، ص١٤٦).

٣-٥-٤ الكتابة:

تقل الكتابة أهمية عن القراءة، فهي وسيلة الفرد لإطلاع الآخرين على أفكاره والوقوف على أفكارهم. وعن طريقها يسجل الإنسان ما يود تسجيله من الوقائع والحوادث ونقلها للآخرين.(عبد المجيد، ٢٠٠٥م، ص١٤١).

٣-٦ العوامل المؤثرة في النمو اللغوي:

هناك العديد من العوامل المؤثرة في النمو اللغوي وأهمها:

٣-٦-١ الذكاء:

من العوامل التي تساعد على النمو اللغوي والقدرة على الملاحظة وإدراك العلاقات، وفهم المعاني وإدراك الفروق التي بين المعاني المختلفة وكل هذه عوامل بلا شك متوفرة في الطفل ذي القدرات العقلية المرتفعة (فهمي، ١٩٧٤،).

هذا بالإضافة إلى وجود علاقة بين الذكاء والقدرة اللغوية فالمتخلفون عقلياً يبدءون الكلام متأخرين والعاديون يتأخرون في ذلك عن الأذكياء (الفقي، ١٩٧٣م).

٣-٦-٢ النوع:

أثبت كثير من الدراسات أن النمو اللغوي عند البنات يكون أسرع منه عند البنين، وذلك فيما يتصل بعدد المفردات وطول الجمل، والفهم ويبدأ هذا في السنوات الخمس الأولى، هذا ويستمر تفوق الإناث خلال مرحلة الرضاعة في بداية الكلام، في عدد المفردات، طول الجمل، عدد الألفاظ الصوتية، وفيما بين الخامسة والسادسة نجد أن الذكر والأنثى يتقاربان (رضوان، ٢٠٠٠م، ص١٩٨).

٣-٦-٣ النضج:

يتطلب اكتساب اللغة الوصول إلى نضج معين يستطيع الكائن البشري عنده الكلام، فاللغة تتطلب تحكماً بدرجة كبيرة من الدقة في اللسان والشفتين بينما الضغط والإجبار في تعلم اللغة دون مراعاة الاستعداد الكافي للطفل من حيث نموالجهاز الكلامي وتوافر الحوافز واكتساب الجديد من الخبرات يؤدي بدوره إلى حدوث عيب

في الكلام، وعليه فالواجب ألا نبدأ بتعلم اللغة للطفل إلا حين نلمح بـوادر النطـق التلقائي لدية (رضوان، ٢٠٠٠م، ص١٩٩).

٣-٦-٤ الصحة العامة:

هناك علاقة كبيرة بين نشاط الطفل ونموه اللغوي فكلما كان الطفل سليماً من الناحية الجسمية كان أكثر نشاطاً، ومن ثم يكون أكثر قدرة علـى اكتـساب اللغـة (رضوان، ٢٠٠٠م، ص١٩٩)

٣-٦-٥ الولادة المتقاربة:

إن الفترة بين كل ولادة والتي تليها لها دورها في النمو اللغوي لدى الأطفال مثال: كأن يولد الثاني قبل مرور عام ونصف على الأول يؤدي بدوره إلـى إعاقـة النمو اللغوي عند الطفل، الأمر الذي يجعل اهتمام الأم يقل والاتجاه نحو الحديث مع طفلها الأول يتأثر، ومثل هؤلاء الأطفال لوحظ أن اللغة لديهم تنمو ببطء (الهراسي، ١٩٧٧م، ص).

٣-٦-٦ الأسرة:

يطلق على لغة الإنسان الأولى التـي يكتبهـا "اللغـة الأم " لأن الظـروف الأساسية والمؤثرة لاكتسابه هذه اللغة منذ طفولته، هي ما اسماه جون بولبى " حنان الأمومة".

ففي أحضان البيت يكتسب الطفل أولى خبراته الصوتية من خـلال البكـاء والصراخ والمناغاة، ويدرك كذلك بصورة مشوشة بعض الشيء الكلمات والأصوات والضوضاء ورويداً رويداً في إدراك وجود علاقة جسمية بين ما يسمعه من أصوات مختلفة وبين بعض الظروف والمواقف في البيئة التي يعيش فيها (سـبيني، بـدون، ص٩١).

هناك من الشواهد التجريبية ما يبين أن الاتصال بالكبـار والتفاعـل معهـم ينهض بالنمو اللغوي والعقلي عند الأطفال بدرجة بالغة. فقد وجـدت "ماكـارثى "

McCarthy)) أن النمو اللغوي للأطفال الذين يرتبطون كثيراً بالكبار يكون سريعاً بدرجة ملحوظة. وكذلك الحال مع الأطفال الوحيدين، بينما نجد على النقـيض مـن ذلك، إن بحوثاً عدة تكشف عن تخلف حاد في نمو المحصول اللغوي بـين أطفـال المؤسسات (دياب، ١٩٩٩م، ص٨٨).

ويحتاج الطفل إلى خبرات متعددة لكي يكتسب حصيلة لغوية تلبي مطالبـه اليومية وهو أيضاً في احتياج إلى أفكار جديدة يستعين بها عندما يفكـر أو يتحـدث ولن يتحقق له ذلك إلا في إطار الأسرة (مصطفى، ٢٠٠٢م، ص١٠٩).

فمن المعلوم أن نمو الكلام عند الطفل يسبق فهم اللغة التي يتعلمها ففـي أول الأمر يقلد دون فهم أو تمييز ثم يبدأ التفهم شيئا فشيئا(جادو، ٢٠٠١م، ص٣٩).

ربما لا يتمكن الآباء من زيادة سرعة اكتساب الأطفال للغة، غير أنه بإمكانهم مساعدتهم على اكتساب مزيد من المفردات وحب التواصل واكتساب مهارة الـتكلم. (أبو ختلة، ٢٠٠٥م، ص١٥٧).

يذهب الكثير من الباحثين إلى أنه لكي ينمو الكلام ويتطور، فلابد أن يتلقـى الطفل اتصال فيزيقي وانفعالي يتسم بالدفء من القائمين على رعايته، فمن خـلال ذلك يتم تحفيز واستثارة الأطفال واستثارة دافعيتهم للقيام بالمناغاة، والتحـول فـي النهاية إلى الكلام ذي المعنى ولهذا فإن الأسباب التي تكمن وراء تعلم الأطفال اللغة هي اجتماعية في الأساس. ولهذا فهم مرتبطون باتصالهم بالوالدين أو بمن يقوم على رعايتهم. مرتبطين بالمتعة والمحبة التي يتلقونها مـن الوالـدين (قاسـم و٢٠٠٢م، ص١٦١).

فالعلاقة الطبيعية بين الأم –الوالدين عموماً – أومن يقـوم مقامهـا والطفـل وتشجيعها له على التلفظ وإصدار الأصوات يشجع على تعلم اللغـة بـشكل جيـد. وتشير الأدلة والنتائج التجريبية إلى أن الأطفال الذين ينتمون إلى أسر تشجع علـى

اللغة والكلام وتثيب عليها يكونون بالفعل أكثر تفوقاً من حيث المهـارات اللغويـة الكفء(قاسم و٢٠٠٢م، ص١٦٢).

وقد أوردت أريكا جيزنبـرج Ericka Ginsberg)) أمثلـة متعـددة مـن الدراسات في مجتمعات مختلفة أكدت وجود علاقة ايجابية بين الأسـاليب الخاصـة التي تستخدمها الأمهات في أحاديثها مع صغار أطفالهن وبين مستويات النمواللغوي لهؤلاء الأطفال (فرج، ١٩٨٨م، ص٢٨).

كما بينت بعض الدراسات أن ترتيب ميلاد الطفل بين الأخوان عامل مـؤثر في نموه اللغوي، ففي دراسة أجراها **باين** " ١٩٩٥ م" وجـد أن المفـردات لـدى الأطفال المولودين أولا تتقدم بسرعة أكبر من المولودين بعدهم (الغصون، ٢٠٠٥م) ودراسة محمد فريحات واحمد عوده عام (١٩٨٨م) ومن أهم النتائج التي توصـلت إليها الدراسة وجود علاقة بين المتغيرات الأسرية والاستعداد القرائي لدى الأطفـال خاصة المؤثرات الاقتصادية والثقافية وحجم الأسرة وعمل الأم.

فعدد الأطفال في الأسرة وترتيب الطفل بين إخوانه كلها عوامل تؤثر في نمو لغة الطفل فالطفل الوحيد يتفوق على الطفل الذي يعيش مـع أطفـال آخـرين لان الوالدين يعطون وقتاً أطول لإثراء لغته.

كما أن ثقافة الوالدين تكسبها طريقة صحيحة في تربية الأطفال والإجابة عن أسئلتهم والمشاركة في الحديث معهم فقد أثبتت دراسة سميث إن المستوى التعليمـي للوالدين وطبيعة لغتهم تؤثر في النمو اللغوي للطفل (النفيعي، ١٩٩٤م، ص٣٢).

ومما تقدم نكتشف أن الأسرة تلعب دوراً مهماً في تعهد نمو الطفـل وتنميـة مهاراته اللغوية باعتبارها المحطة الأولى في حياة الطفل والتي في أحضانها تتشكل شخصية الطفل من كل جوانبها.

فالأسرة المثقفة والغنية بتراثها تساعد على نمو مفـردات الطفـل اللغويـة بصورة أفضل من البيئة الفقيرة، كما أن البيئة الغنية بثقافتها تجعل طفلها يفهم عدداً

أكبر من الكلمات ويستطيع أن يعبر لغوياً عما يريد أن يقوم به من أفعال، بينما البيئة الفقيرة ثقافياً تزيد لدى الطفل من أفعاله وحركاته وتكون كلماتـه أقـل (الهوارنـه، ٢٠٠٣م، ص٣).

كما أن بعض الفروق الكبيرة في العمق اللغوي ما بين الأطفال الذين يتمتعون ببيئة ثقافية مواتية، والأطفال المحرومين منها ترجع إلى الكيفية التي يتحـدث بهـا الآباء لأطفالهم. إذا اقتصر الحديث مع الأطفال على لغة محددة الألفاظ، وذات جمل مبتورة، فسيستجيب الأطفال بالطريقة نفسها، وسيفتقرون دائما إلى الاستخدام اللغوي السليم على غير شاكلة الأطفال الآخرين ممن تتيسر لهم ظروف لغوية أفضل، حيث يسألون ويجيبون بلغة ثرية بمترادفاتها وأنماطها، وهذا لا يمكن أن يتم إلا من خلال بيئة ثقافية جيدة للأسرة، وآباء لا ينقصهم العمق الثقافي، والدراية، وحسن التعامـل مع أطفالهم (فريحات، ١٩٨٨م، ص٧٠).

٤- مهارات الخدمة الذاتية:

٤-١ مقدمة:

تعتبر مهارات الخدمة الذاتية من أهم المهارات التي يجب التركيز على إكسابها للطفل قبل التحاقه بروضة الأطفال لأن كل طفل بطبيعته يميل إلى الاستقلال وعجز الطفل عن القيام بمساعدة نفسه في مثل هذه الأمور أوفشله في ذلك له تـأثير كبيـر على الطفل وتكيفه في الروضة فكل طفل يحتاج إلى استخدام دورة الميـاه بمفـرده وارتداء ملابسه وتناول طعامه وكلها مهارات أساسية يجب أن يكتسبها قبل التحاقـه بالروضة.

على الطفل أن يتعلم منذ الأيام الأولى من حياته كيفية الاستجابة للمعطيـات من حوله حتى يستطيع تلبية حاجاته من أجل البقاء والاستمرارية، عليـه أن يعبـر بالحركات والضحك والبكاء وعلى الأم أن تستجيب لهـذه الظـواهر الفـسيولوجية وتعمل على تلبيتها لأنها اقرب الناس جميعاً إلى فهم لغة الطفل وتكلم لغته أيضا وفي هذه المرحلة يكون الطفل متلقياً والأم صاحبة العطاء وتستمر هذه المعادلة بين سلبية الطفل وإيجابية الأم إلى أن يصل إلى مرحلة يستطيع فيها الاعتمـاد علـى نفـسه (عز الدين، ١٩٩٠م، ص٧٥).

أن أول استقلال ظاهر للطفل هو انفصاله الجزئي عن أمه، منذ أن تشرع في فطامه تدريجياً عنها، ويمكننا أن ننظر إلى نمو الطفل على أنه سلسلة مـن مراتـب استقلالية، تتحقق كل منها باتساع الدائرة التي يعيش فيها، فالطفل يستقل عـن أمـه استقلالاً جزئياً ليتصل بباقي أفراد الأسرة، ويساعده على ذلك المشي والكـلام، ثـم يستقل استقلالاً جزئياً عن أفراد الأسرة، ليتصل اتصالاً جزئياً برفاقه في المدرسـة. وهذه الخطوات متصلة، وتحقيق الاستقلال في كل خطوة منها وإشباعه متوقف على تحقيقه في الخطوة السابقة (دياب، ١٩٩٩م، ص١٠١). فنمو الـسلوك الاسـتقلالي والاعتماد على النفس لدى الطفل له آثاره الإيجابية والدافع الأساسي لهذا النمو هـو

شعور الفرد بالكفاءة والسيطرة على البيئة. وإذا كان شعور الطفل في هذه المرحلة باستقلاليته وقدرته على المبادأة هو وسيلته المثلى لتحقيق ذلك الدافع الأساسي، لذا كان أول ما نهتم به هو كيف ننمي الاستقلالية المبادأة لدى الطفل (عياد، ٢٠٠١م، ١٩٠).

ففي كل سنة، يصبح الأطفال أكثر رغبة في العناية بأنفسهم، فالأطفال الكبار لا يحبون أن يعاملوا مثل الأطفال الصغار ولا يريدون من أحد أن يساعدهم في شد وإدخال ملابسهم عندما يكونون قادرين على عمل ذلك بأنفسهم. إنهم بالتأكيد يرغبون في تناول الطعام بأنفسهم. وإذ أعطوا الفرصة للعناية بحاجاتهم الخاصة فإن معظمهم يبدون رغبة شديدة في اكتساب المهارات الضرورية (أيبرتس، وجلسر، Julser Ebert's and ١٩٩٦م، ص٥٨).

وحاجة الطفل إلى الاستقلال والحرية متمشية مع نموه ومطالب تطوره الجسمي والعقلي والوجداني والاجتماعي، فهو في حاجة لحرية المشي والكلام والجري والتسلق والحفر والتجريب والهدم والبناء وفي حاجة إلى اللعب بكل مظاهره، كاللعب بالأشياء واللعب مع الأطفال والكبار، وعن طريق اللعب بالأشياء مع الناس يتعلم الاعتماد على النفس ويكتسب الثقة فيها ويزيد أمنه واطمئنانه إلى العالم الذي يعيش فيه (دياب، ١٩٩٩م، ص١٠١).

أن الطفل كلما استطاع أن يساعد نفسه شعر بمزيد من الثقة، وهذا في الحقيقة له أهمية كبيرة، فكلما شعر الطفل بالثقة انعكس ذلك على أدائه في الدراسة، واستطاع إحراز نجاح وتفوق، ويحتاج الطفل إلى الشعور بالثقة من خلال اعتماده على نفسه وذلك بالقيام ببعض المتطلبات الأساسية حتى لا يحتاج إلى مساعدة الآخرين، وذلك مثل:

- الذهاب إلى الحمام.
- غسل اليدين.

- ارتداء السترة أو البنطلون.
- ارتداء أو خلع الحذاء.
- تناول وجبة.

فإذا استطاع الطفل أن يتأقلم مع مثل هذه الأمور البسيطة فإنه يشعر بداخله بأنه يستطيع التأقلم مع المناخ المدرسي وهذا يشعره بالثقة، وهذه الثقة تنعكس على الأنشطة التعليمية التي يطلب منه أداؤها (أبو الروس، ١٩٩٥م، ص٥٧).

لذلك يجب على الوالدين تشجيع أطفالهم على اتخاذ قراراتهم وتحمل المسؤولية المترتبة على ذلك. وتبدأ حقاً مشكلة الطفل عندما يتدخل الوالدان في كل صغيرة وكبيرة من حياة الطفل، إما خوفاً عليه أو لتسلطهم على شخصيته. مما يؤدي بالتالي إلى تثبيط عزيمة الطفل وعدم ثقته بنفسه. فالأسرة الناجحة في تربية الأطفال هي الأسرة التي تتيح له أن يخوض خبرته بنفسه مع وجود التوجيهات والإرشادات اللازمة (منسي، ١٩٩٨م، ص٩٠).

٤-٢ كيف يمكن تعليم الأطفال مهارات الخدمة الذاتية ؟

وتبدأ عملية تهيئة الطفل للاعتماد على نفسه مبكراً، عن طريق التشجيع والتمرين على الاعتماد على النفس. وتتلخص أهمية دور الآباء في تنمية استقلاليته واعتماده على نفسه بالوقوف إلى جانبهم وتدعيمهم واحترام شخصيتهم وإبراز كيانهم وفي تقوية الثقة بنفوسهم (عياد، ٢٠٠١م، ١٩١).

وفي استخدام ما لديه من مهارات وقدرات وفي تصميمه على أن يباشر كل عمل بنفسه، وإذا أردنا له أن يعتمد على نفسه، أفسحنا له المجال ليمارس ما يتعلق به بنفسه ونمنحه الحرية في أن يقبل ويرفض وأن ينام، ويستيقظ، وأن يخرج من البيت، ويعود إليه، على أن نعلمه في نفس الوقت أن هناك حدوداً لا يستطيع تخطيها، وأشياء هي لغيره، وليست له، وأن هناك آداباً عامة، وقواعد سلوكية يلزمه

عليها الكبار (عدس ومصلح، ١٩٩٩م، ص٢٩). حيث يبدأ تدريب وتوجيه الطفل للاعتماد على النفس في الفترة الأولى من عمره، ولا يحدث ذلك تلقائياً بل تقوم الأسرة بتهيئة الفرص وتوفير الخبرات التي يمر بها الطفل وتساعده في تحقيق الاستقلال عنها (عياد، ٢٠٠١م، ١٩١).

وذلك عن طريق توفير دمي وألعاب في البيت تساعده في التدريب على المهارات التي يحتاجها في ارتداء ملابسه. وشراء دمي تحتوي إلى أزرار وسحابات وكباسات لهذا الغرض، أو وضع مجموعة من البنطلونات والقمصان القديمة على طاولة ليتدرب على جر السحابات وتزرير الملابس، وإعادة ترتيب البيت لكي يسهل على الطفل اكتساب مهارات الخدمة الذاتية. وتحتاج الممرات ودورات المياه إلى إنارة ليلية لكي يصبح أكثر ميلاً لاستخدامها في الليل، والتأكد من إمكانية فتح أبواب دورات المياه بسهولة وإمكان الطفل الوصول إلى فرشاة ومعجون الأسنان والمشط وفرشاة الشعر (هولي وترسا، Holy and Teresa، ٢٠٠٥م، ص٨٦).

وهناك طرق ممكنة تساعد على التغيير من السلوك الاعتمادي إلى السلوك الاستقلالي وهي:

١. أن قيمة الجائزة التي تعطى للسلوك الاعتمادي تقل عندما ينمو الطفل.
٢. نقل المكافأة من السلوك ألاعتمادي إلى السلوك الاستقلالي.
٣. إعطاء فرصة للطفل من أجل الاعتماد على نفسه في تغيير وضبط البيئة المحيطة به وهذا يعتبر معزز قوي لسلوك الاستقلال (قطاني والرفاعي، ٢٠٠١، ص١٢١).

٤-٣ دور الأسرة في تنمية مهارات الخدمة الذاتية:

يجب على الوالدين تشجيع أبنائهم على استثمار ما لديهم من قدرات ومهارات مختلفة وتنمية هذه القدرات ليستخدموها فيما ينفعهم ويفيدهم ويفضل أن

يبدأ الوالدين بالاهتمام بهذا الجانب منذ مرحلة الطفولة الأولى وما بعدها حتى يعرف الابن ما يدور في البيئة وما يحدث فيها (السعادات، ٢٠٠١م، ص١٧٥)

ولقد أظهرت الدراسات أن هناك علاقة بين الحب والاستقلال، فالطفل المدلل والمعتمد على الآخرين والمتمركز حول ذاته يحتمل أن تكون أمه قد عززت سلوكه ألاعتمادي وفشلت في أن تكون حازمة معه، إذ أن الأطفال يسلكون باستقلالية أكثر عندما تكون أمهاتهم أكثر رعاية (العناني، ٢٠٠٥م، ص١١٣).

يعتمد الرضيع اعتماداً كاملاً على الأم أومن يقوم مقامها. وإذا سـار نمـوه سيراً طبيعياً تبدأ الاستقلالية في الظهور تدريجياً. ولكن ذلك لا يعني تخلي الطفـل عن الاعتمادية كلية، بل توجد الاثنتان عند الطفل بدرجة متفاوتة وذلك يتوقف علـى عوامل متعددة وعلى نوع المواقف التي يواجهها، وكذلك على مدى إتاحة الفرص له لممارسة سلوك استقلالي (قطاني والرفاعي، ٢٠٠١، ص١١٨).

ومما يعوق إشباع الحاجة إلى الاستقلال والاعتماد على النفس، المبالغة فـي حماية الطفل: والتي تعرف بظاهرة " الإفراط في الحماية " فيقيدون أوجه نـشاطه، خشية أن يصاب بمكروه أو عدوى مثلاً (دياب، ١٩٩٩م، ص١٠١)

ويتفاوت مدى الاهتمام المعطى لتنمية الاعتماد على النفس لدى الأبناء مـن قبل الآباء فالبعض يهتم به اهتماماً شديداً ويبدأ بتعويد أبنائه على ذلك فـي مرحلـة مبكرة والبعض لا يعطيه الأهمية نفسها وقد يهمله والبعض يقـع بـين الاتجـاهين (إسماعيل، ١٩٧٤م، ص٧٧٠) ويختلف الأطفال من حيث رد الفعل علـى حمايـة والديهم المفرطة لهم، اختلافاً كبيراً. فمنهم من يظهر حداً أدنى من الـسلوك غيـر المرغوب فيه، بينما تظهر على بعضهم أعراض سوء التكيف الاجتماعي الخطيـرة (دياب، ١٩٩٩م، ص١٠٢).

فالطفل إن كان يعتمد على والديه اعتماداً كلياً في بـدء حياتـه إلا أن هـذا الاعتماد يأخذ في التناقص تدريجياً، حتى يصبح للطفل شخـصية متميـزة يتمتـع

باستقلاليته وكيانه الخاص، هذا التحول التدريجي من السلوك ألاعتمادي إلى السلوك الاستقلالي من الظواهر الجديرة بالدراسة، وهذا التحول ينتج عادة من تعرض الطفل لمواقف يستجيب لها دون معاونة من الكبار ويساعده في ذلك تـشجيع الكبـار لـه وتوفير الخبرات التي يمارس فيها السلوك الاستقلالي بنجاح يكسبه ثقة في نفسه وفي قدرته على القيام بالأعمال المختلفة (عياد، ٢٠٠١م، ١٩٠).

ويسعى الطفل منذ أن يكون رضيعاً أن يكون مستقلاً. فإذا منح الأطفال حرية عمل الأشياء بأنفسهم فإنهم سيسيرون في الطريق الصحيح. أما الأطفال الذين يحب آباؤهم أن يربطوا لهم أحذيتهم ويزرروا لهم بنطلوناتهم فإنـه يكتـسبون مهـارات الخدمة الذاتية بشكل أبطـأ (أيبـرتس، وجلـسر، Julser and Ebert's، ١٩٩٦م، ص٥٧).

فيجب أن يتوقع الآباء تقدماً تدريجياً في رغبة أطفالهم لأداء مهـام الخدمـة الذاتية الروتينية التي تسبب لهم الملل (أيبرتس، وجلسر، ١٩٩٦م، ص٥٧).

٥- التكيف التربوي:

٥-١ المقدمة:

التكيف التربوي للطفل في الروضة يتضمن قـدرة الطفـل علـى التكيـف والانسجام مع البيئة التربوية للروضة مع ما تتضمنه مـن العناصـر الاجتماعيـة (الأقران، المعلمـات، المـشرفات) والماديـة (الأدوات التعليميـة، التجهيـزات، المرافق...) والتعليمية(البرنامج، الأنشطة التربوية داخل وخارج غرفة النشاط) بما يحقق نمائه المتكامل.

إن تكيف الطفل مع الروضة ومجتمعها مسألة نفسية واجتماعيـة وسـلوكية وترتبط حالة التكيف مع حالة الأسرة التي ينتمي إليها الطفل وما يسود فيهـا مـن مناخ، يتصف بالحنان والحب والتسامح والطمأنينة والحريـة والانفتـاح وإشـباع حاجات الطفل، وأسلوب التعامل الإنساني والاجتماعي الذي يتبع بين إفرادهـا مـن الداخل (الخوالدة، ٢٠٠٣م، ص٣٠).

فعامل التكيف مع الموقف التعليمي في غاية الأهمية التي تحقق الجودة التامة في التواصل مع عناصر الموقف التعليمي (المعلم، المكان، الزمان، المادة، الطريقة، الوسائل المعينة، العقاب والثواب).

فإذا لم يحدث التكيف مع كل هذه العناصر بصورة إيجابيـة فـإن الأطفـال ينفصلون تماماً مع أي من تلك العناصر وبالتالي نجد التحصيل المطلوب أقل كثيـراً أوليس على الدرجة المطلوبة من الجودة (الرشيدي، ٢٠٠٣م، ص١٤٦).

فمما لا شك فيه أن التكيف الاجتماعي المدرسي للطالـب قـد يـؤثر علـى تحصيله الدراسي والتزامه بالدوام المدرسي كما قد يؤدي إلى فـشله فـي الحيـاة المدرسية بصورة عامة، وبالتالي إلى عدم نجاحه في الحيـاة الاجتماعيـة خـارج المدرسة (عبد ا ، ١٩٨٢م، ص ١٤٨).

فالشخص المتكيف هو الذي يسلك سلوكاً في حدود المنطـق، وبمـا يـشبع حاجاته، وتوقعات الآخرين. أما الشخص غير المتكيف، فهو الذي لم يشبع حاجاتـه بعد، ولكن بحثه عن الإشباع لم يوصله إلى أن ينـاقض بـشكل جـدي، توقعـات الآخرين، وهناك أيضاً الفرد السيئ التكيف وهو الذي يحاول أن يشبع حاجاته بطريقة ينتهك فيها ويناقض توقعات الآخرين بشكل جدي (الصالح، ١٩٩٦م، ص١٦).

فالفرد يجب أن يتكيف أولاً مع ذاته حتى يشعر بالسعادة والرضى وبالتـالي القدرة على النجاح في البيئة الخارجية ولكن هذا لا ينفي اثر البيئة الخارجية علـى الفرد وعلى تكيفه مع ذاته.

كما يعد التكيف المدرسي شكلاً من أشكال التكيف، وهو يمثل سلوك الطلبـة لمواجهة متطلبات البيئة المدرسية، فإذا كانت البيئة المدرسية وسلوكيات المعلمـين أمنه خالية من أشكال العنف والتهديد والإهمال والحرمان، والمقارنـة بـالآخرين، وإطلاق أسماء أو ألقاب تهكمية فإن الطلبة يستطيعون التكيف مع هذه البيئـة تكيفـاً إيجابياً، فالطلبة يحتاجون إلى تقبل المدرسين ورضاهم عنهم، كما يحتـاجون إلـى الشعور بأهميتهم وإلى تقدير أعمالهم، كذلك يحتاجون إلى الشعور بأنهم جـزء مـن جماعة ينتمون إليها، إن فقدان التلاميذ لمثل هذه الحاجات يولد لديهم حالة من سـوء التكيف وتصبح المدرسة مكاناً مهدداً باعثـاً علـى القلـق (أبـو عليـا، ٢٠٠١م، ص١٠٤).

أن القيم التي يكتسبها الطفل أثناء سيرة نحو النضج إنما هي نتيجة لمـؤثرات عده تتمثل في البيت والمدرسة والأصدقاء والمجتمع وتأثير البيت هو أقـوى هـذه التأثيرات جميعا وحتى عندما يكبر وتنمو عنده القدرات على التفكير النقدي واتخـاذ القرارات في كثير من الأمور التي تعن له فإن المبادئ التي سارت عليهـا تربيتـه الأولى ستؤثر في سلوكه (لانديس وهاير، Landis and Haire، بـدون تـاريخ، ص٤٤).

٥-٢ تعريف التكيف:

يشير مفهوم التكيف إلى عملية التفاعل بين الفرد بما لديه من حاجات وإمكانات وبين البيئة بما فيها من خصائص ومتطلبات، ويمكن تعريف التكيف بالمعنى النفسي بأنه عملية تنطوي على مجموعة ردود الفعل والاستجابات السلوكية التي يعدل بها الفرد بناءه النفسي أو سلوكه رداً على ظروف محيطة أو موقف أو خبرات جديدة (الريحاني وحمدي، ١٩٨٧م، ص١٢٦).

ويعرف التكيف بأنه العملية التي يتم فيها تبني نماذج السلوك الملائمة للبيئة والتغيرات الحاصلة فيها، ويعرفه " عاقل " بأنه العلاقة التي تحدث بين الفرد ومحيطه من خلال إرضاء دوافعه وحوافزه (عبد ا ، ١٩٨٢م، ص ١٥١).

كما يعرف التكيف بأنه ردود فعل تصدر عن الفرد يرد بها على مطالب مفروضة عليه، أو مجموعة ردود الفعل التي يعدل بها الفرد بناءه النفسي وسلوكه ليستجيب لشروط محيطة لخبرة جديدة.

فالتكيف هو عملية دينامية مستمرة تهدف إلى توليد سلوكيات من قبل الفرد لمواجهة متطلبات البيئة، فقد يكون التكيف إيجابياً، وقد يكون سلبياً ففي حالة التكيف الإيجابي يكون الفرد متقبلاً لنفسه(أبو عليا، ٢٠٠١م، ص١٠٤).

ويعرفه حامد زهران (في الغامدي، ١٤١٥هـ، ص٢٥) على أنه عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته.

وعرف " مصطفى فهمي (في الغامدي، ١٤١٥هـ، ص٢٥) " التكيف الشخصي " أن يكون الفرد راضياً عن نفسه غير كاره لها أو نافر منها أو ساخط عليها أو غير واثق فيها، كما تتسم حياته الاجتماعية والنفسية بالخلو من التوترات والصراعات التي تقترن بمشاعر الذنب والضيق والشعور بالنقص.

كما أشار (لانديس وهاير، Landis and Haire) (في الصحيان، ١٤١٨م، ص٤٨) إلى التكيف على أنه الملائمة والتي تعني تكوين العلاقات الطيبة، فهما يريان أن الطفل الحسن الملائمة الاجتماعية يتمتع بقدر من السعادة والثقة في نفسه تمتعه صحبة الآخرين ويستفيد من عزلته ويعيش في الواقع.

كما يستعمل أيضاً " فرتز ردل Fritz Radial " (في الصالح، ١٩٩٦م، ص١٦) هذا المصطلح بنفس المعنى، للإشارة إلى رغبة الفرد في أن يتلاءم مع أهداف وطموحات وأنماط الذوق والأدوار الخاصة بالجماعة التي يعمل معها، أو يعيش بينها، والقبول بأهداف الجماعة الواسعة، وقواعد السلوك، ليخضع جهوده، ونضاله، وراحته، في سبيل مصلحة الجماعة.

وعرفه" ولمان Wolman " (في الهابط، بدون، ص٣٠) أنه قدرة الفرد على إشباع حاجاته، ومقابلة معظم متطلباته النفسية والاجتماعية، من خلال علاقة منسجمة مع البيئة التي يعش فيها.

ويعرفها الهابط بأنها عملية ديناميكية مستمرة يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه أو يغير مجتمعه، ليكون بينه وبين مجتمعه هذا علاقة أكثر توافقا وتكيفاً (الهابط، بدون، ص٣٠).

ويرى وهبة (في العسكر، ١٩٩٦م، ص٢٥) أن التكيف هو" تغير في البناء أوفي الوظيفة أوفي السلوك عامة يجعل الكائن الحي أكثر قدرة على المحافظة على حياته أو على بقاء جنسه ".

أما العسكر فيعرفه بأنها القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين المرء وبيئته " (العسكر، ١٩٩٦م، ص٢٥).

وعرف (أركوف Arkof) (في الغامدي، ١٤١٥هـ، ص٢١) التكيف الاجتماعي المدرسي بأنه " قدرة الطالب على تكوين علاقات مرضية مع مدرسيه ومع زملائه في الدراسة ".

ويعرفه مصطفى الصفطي (في الغامدي، ١٤١٥هـ، ص٢٢) " بأنه السلوك السوي للطالب على مواجهة المشكلات الناشـئة عـن إشـباع حاجاتـه النفـسية والاجتماعية وتحققها من خلال إقامة علاقات اجتماعية بناءة مع زملائه ومدرسـيه ومدرسته ومساهمته الفعالة في ألـوان النـشاط المدرسـي الاجتمـاعي والثقـافي والرياضي.

ويعرفه أيضاً (يحيى الجنابي) (في الغامدي، ١٤١٥هـ، ص ٢٣) بأنه قدرة الطالب على النجاح في إيجاد علاقات اجتماعية مع المجتمع المدرسي.

وتعرف الباحثة التكيف التربوي إجرائيا بأنه: قدرة الطفـل علـى التفاعـل الايجابي مع مختلف عناصر البيئة التربوية في الروضـة. الاجتماعيـة (الأقـران، المعلمات، المشرفات) والماديـة (الأدوات التعليميـة، التجهيـزات، المرافـق...) والتعليمية(البرنامج، والأنشطة التربوية داخل وخارج عرفة النشاط) بما يحقق نمائه المتكامل.

٣-٥ خصائص عملية التكيف:

١. تتم عملية التكيف بإرادة الفرد ورغبته عدا التكيف البيولوجي.
٢. قد يغير الفرد عملية التكيف من نفسه وذلك بتعديل بعض سلوكياته الـسيئة أومن مجتمعة.
٣. تزداد وضوح عملية التكيف كلما كانت العوائق والعقبات شديدة أو جديـدة أما إذا كانت العوائق بسيطة أو مألوفة كانت عملية التكيف غير ظاهرة.
٤. تتأثر عملية التكيف بالعوامل الوراثية فالوراثة السيئة تجعل الفرد قاصـرا عن التكيف.
٥. التكيف عملية مستمرة ما بقيت الحياة ذلك لان التكيف يهدف أساسا لإشباع دوافع الفرد الحيوية اللازمة له لحفظ حياته.

٦. تتوقف درجة الصحة النفسية عند الفرد على مدى قدرته على التكيف في المجالات المختلفة.
٧. أي سلوك يشبع حاجة لدى الفرد أو يخفض من توتره هو سلوك تكيفي سواء هذا السلوك سويا أو شاذا.

٥-٤ مظاهر التكيف:

إن الجو المدرسي الذي يسوده الحرية والذي يمكن الطفل من التعبير عن رغباته واحتياجاته يساعد الطفل على التكيف فيه ومن مظاهر هذا التكيف:

١. قدرة الطفل على تنمية قدراته ومواهبه وإبداعاته وإشباع حاجاته الاجتماعية وتحقيق أهدافه من خلال ما يقدم من برامج وأنشطة مدرسية.
٢. تحمل الطفل للمواقف الاجتماعية المختلفة داخل البيئة الاجتماعية المدرسية فيم يتعلق بمهاراته وإبداعاته.
٣. قبوله لذاته من خلال علاقاته بالآخرين حيث تمثل بعداً رئيسا في عملية تكيفه الاجتماعي.
٤. ثقة الطفل بنفسه واعتماده على ما لديه من قدرات ومواهب في حل مشكلاته الاجتماعية.
٥. قدرته على اختيار ما يناسب قدراته وميوله الاجتماعية ومواهبه وإشباعها من خلال البرامج والأنشطة المدرسية.
٦. مهارته في إقامة علاقات اجتماعية مرضية مع الآخرين تخلق الاحترام المتبادل بينه وبين زملائه ومدرسيه وأعضاء الإدارة المدرسية (الغامدي، ١٤١٥هـ، ص٢٧)..

٥-٥ شروط تحقيق التكيف:

هناك عدة عوامل تعتبر شرطاً ضرورياً لتحقيق التكيف أهمها:

١- إشباع الحاجات الأولية والحاجات الشخصية:

فالحاجات العضوية الفسيولوجية هي تلك الحاجات التي لم يكتسبها الفرد من بيئته عن طريق الخبرة والمران والتعليم، وإنما استعدادات يولد الفرد مـزوداً بهـا، كالحاجة للطعام والشراب والتخلص من الفضلات (العسكر، ١٩٩٦م، ص٢٣).

فإذا لم تسمح له الظروف البيئية والاجتماعية لإشباع هذه الحاجات يحاول إيجاد وسيلة يشبع بها حاجاته وقد تكون هذه الوسيلة غير سوية فتخل بذلك عملية التكيف (فهمي، ١٩٧٦م، ص٣٦)

٢- أن تتوفر لدى الفرد العادات والمهارات التي تيسر له إشباع حاجاتـه الملحـة (فهمي، ١٩٧٦م، ص٣٦) وهذه العادات والمهارات تكتسب عادة من الأسرة.

٣- أن يعرف الطفل نفسه ويتقبلها: إذ إن معرفة الطفل نفسه تعتبر شرطا أساسـيا من شروط التكيف الجيد حيث يعرف الحدود والإمكانيات التي يستطيع بها أن يشبع رغباته وأن يعرف إمكانياته وقدراته ويتقبل نفسه حيث أن فكرة الطفـل عن نفسه من أهم العوامل المؤثرة على سلوكه. (فهمي، ١٩٧٦م، ص٣٨).

٤- المرونة: أن يستجيب الطفل للمؤثرات الجديدة استجابة ملائمة فالشخص الجامد غير المرن لا يتقبل أي تغير يطرأ على حياته ومن ثم فـإن توافقـه يختـل وعلاقته بالآخرين تضطرب إذا ما انتقل إلى بيئة جديدة يغاير أسلوب الحيـاة فيها الأسلوب الذي مارسه وتعود عليه. (فهمي، ١٩٧٦م، ص٣٩).

٥-٦ أنواع التكيف:

ذكر العسكر أربعة أنواع للتكيف (١٩٩٦م، ص٢٦).

١- التكيف البيولوجي:

وهو تغير آلي يطرأ على الجسم دون إرادة منه مثل ما يحدث عند استئصال إحدى الكليتين فيزيد نشاط الأخرى (الهابط، بدون، ص٣٣).

٢- التكيف الشخصي:

وهو أن يكون الفرد راضياً عن نفسه، غير كاره لها أو نافر منها، أو ساخط عليها كما تتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات النفـسية. فالأسـاس الأول لعدم وجود التكيف الشخصي هو وجود حالة صراع انفعالي يعاني منه الفرد، وينشأ هذا الصراع عند تعرض الإنسان لحالة من حالات المنع أو الصد أو الإحباط، ومن أمثلة ذلك تعرض الطفل لمواقف ليس فيها إشباع، كحرمانه من أحـد والديـه، مما يؤدي إلى عدم التكيف السليم.

٣- التكيف الاجتماعي:

يستمد مفهوم التكيف الاجتماعي أساساً من حقيقة كون الإنسان لا يمكـن أن يعيش إلا في مجتمع وينشأ داخل ذلك المجتمع مجموعة من العلاقـات الاجتماعيـة نتيجة التفاعل بين أفراده، فيتصرفون وفق مجموعة من النظم والقوانين والعـادات والتقاليد والقيم التي يخضعون لها للوصول إلى حل مـشاكلهم الحيويـة لاسـتمرار بقائهم بطريقة صحيحة نفسياً واجتماعياً.

وللتكيف الاجتماعي السوي أثار ايجابية تعود على الطفل فيكون سعيداً أمنـاً وتتهيأ له الفرص لتعلم الأنماط الاجتماعية المقبولة سلوكياً والمهارات التي تـسهل وصول أفكاره اجتماعية بارزه ويكون عن نفسه فكره مناسبة وذلـك بـسبب تقبـل الآخرين له، ويساعده ذلك في أن يكون حراً في أن يوجه انتباهه إلى العالم الخارجي له وأن يهتم بالأشخاص والأشياء الخارجية عنه ويحقق ما يتوقعه المجتمع منـه ولا يخرق الأعراف الاجتماعية أما الطفل غير المتكيف فهو غير سعيد وغير امن وقـد يضطره ذلك إلى أن يفرض نفسه على الجماعة وهذا يترتب عليه كثير من رفـض الجماعة له ويقلل من فرص تعلم المهارات الاجتماعية.(الشيباني، ١٩٩٢م، ص٦٠)

٤- التكيف النفسي:

ويلجأ إليه الفرد إذا ما اختل توازنه النفسي، أما لعدم إشباع حاجاته أو لعدم تحقيق أهدافه، بقصد إعادة هذا التوازن الذي يتحقق بإشباع هذه الحاجات أو لتحقيق هذه الأهداف (الهابط، بدون، ص٣٣).

٥- **الطفل وتكيفه الاجتماعي المدرسي:**

إن تنشئة الطفل في السنوات الأولى تنشئة سليمة لها أهميتها في تمتعه بأكبر قسط من التكيف السليم في المدرسة وفي مستقبل حياته، ويرى بارسونز وتشيلز (parsons and Chelz) بأن التنشئة الاجتماعية تهدف إلى جعل الطفل يكتسب عادات من أجل أدوار خاصة أكثر تعقيداً، ويتعلم الأهداف المحددة لهذه الأدوار، وتتم عملية التنشئة الاجتماعية للطفل خلال مراحل نموه في ثلاث جماعات هي: جماعة الأسرة، وجماعة المدرسة، وجماعة الرفاق، فهويتأثر في نموه الاجتماعي بالجو المهيمن في الأسرة، وبالعلاقات القائمة بين أهله.

فالبيئة المحيطة بالطفل – بما في ذلك أسلوب معاملة الآباء – تعد عاملاً مهماً في تشكيل شخصيته، وتكوين اتجاهاته وميوله ونظرته للحياة، فإذا كان الطفل خلال هذه الفترة يعيش في جو عائلي هادئ يسوده العطف والحنان والطمأنينة، استطاع أن ينمو نمواً صحيحاً، يتميز بالقدرة على التكيف مع نفسه ومع زملائه في المدرسة ومع المجتمع الذي يعيش فيه (العسكر، ١٩٩٦م، ص٢٦).

في حين يصنف فهمي مجالات التكيف في أربعة مجالات رئيسية هي (سنبل، ٢٠٠٠م، ص١١).

١. التوافق الاجتماعي: ويعني القدرة على عقد صلات اجتماعية ناجحة مع من يعاشرونه أو يعملون معه من الناس.
٢. التوافق الانفعالي ويقصد به أن يكون الفرد راضيا عن نفسه غير كاره لها أو نافر منها أو ساخط عليها أو غير واثق فيها وأن تخلو حياته من التوترات والصراعات النفسية المقترنة بمشاعر الذنب والقلق والنقص.

٣. التوافق الأسري ويقصد به قدرة الفرد على التعايش في الجو الأسري بعيداً عن المشكلات العائلية مع القدرة على تحمل المسؤولية والاحتفاظ بعلاقات حميمة مع أفراد الأسرة.

٤. التوافق الصحي: ويعني القدرة على التكيف مع الأمراض المختلفة والتوتر المصاحب لها من خلال إتباع الأساليب والتعليمات الصحية بما يسمح للفرد ممارسة الحياة بشكل طبيعي.

٥-٧ دور الأسرة في تكيف الطفل:

إن التكيف هو في الواقع حصيلة لما مر به الفرد من خبرات وتجارب ومهارات اكتسبها من بيئته الأولى فهذه الخبرات التي اكتسبها من أسرته إما أنها تساعده على التكيف السليم أو العكس.

الأسرة تؤثر في النمو النفسي (السوي وغير السوي) للطفل كما أنها تؤثر في نموه العقلي والاجتماعي، وعملية التفاعل الاجتماعي، والذي يحدث في الأسرة يأخذ طابع الاحتكاك المباشر، بعكس المؤسسات الأخرى التي تأخذ طابع اللوائح والأنظمة كما هي المؤسسات الإيوائية التي تقدم الرعاية البديلة للأطفال المحرومين من الأسرة الطبيعية، والأسرة المستقرة التي تشبع حاجات الطفل ومتطلباته، وما تميز به من تجاوب عاطفي تساعد في تكوين شخصيته المبكرة على أسس سليمة. وعلى العكس من ذلك فإن الأسرة المضطربة أو المفككة تعد مكاناً ملائماً لكل الانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية (الصحيان، ١٤١٨م، ص٥٩).

وأكدت سهير أحمد (في العسكر، ١٩٩٦م، ص٦٥). من دراسة في المجتمع السعودي بعنوان (الحرمان من الوالدين في الطفولة المبكرة وعلاقته بالنمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي) على ذلك.

حيث أظهرت نتائج تلك الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينـة أطفال الحضانة الإيوائية وعينة الأطفال الذين يعيشون من أسرهم في كل من النمـو العقلي والاجتماعي والانفعالي لصالح مجموعة الأطفال ذوي الأسر الطبيعية

فالكثير من مظاهر التكيف أو عدم التكيف التي تظهر في سـلوك الأفـراد وتحقق نجاحهم أو فشلهم في الحياة، يمكن إرجاعها إلى نوع العلاقات الإنسانية التي سارت بين أفراد أسرة الفرد في سنين حياته الأولى وإلى أسـاليب المعاملـة التـي واجهها في هذه الحياة، ولذلك كانت الأسرة عاملاً من عوامل وقاية الطفل ومنعه من أن يتأثر بالنماذج غير المرغوب فيها فالأسرة الأفضل تكيفاً والأفضل تكـاملاً هـي الأكثر نجاحاً وهي الحصن المنيع ضد السلوك المضاد للمجتمع (الصحيان، ١٤١٨م، ص٦٠).

وتؤكد ذلك دراسة السالم (في العسكر، ١٩٩٦م، ص٦٣) التي تم إجراؤها في المجتمع العراقي، وهدفت إلى دراسة تأثير الحرمان من رعاية الوالدين على تكوين شخصية الطفل مستقبلاً، وما يتركه الإيداع في مؤسسات الرعاية مـن أثـر علـى سلوكه.

وقد أظهرت نتائج دراسته تأثير العلاقات الأسرية على سلوك الأطفـال وأن الانشغال الكلي للوالدين أو أحدهما عن توجيه الأطفال ورعايتهم، وإشعارهم بـدفء العواطف اللازمة لتكوين شخصياتهم الاجتماعية التي تتمتع بالصفات الإيجابية لـه ضرر كبير على مستقبل أطفالهم.

وفي دراسة لعبد الرحيم (في العـسكر، ١٩٩٦م، ص٧٠). لمعرفـة آثـار حرمان التلميذ من الأم على تكيفه الشخصي والاجتماعي في المرحلـة الابتدائيـة، أوضحت نتائج تلك الدراسة أن لغياب الأم عن الطفل أثر كبير في شخصية الطفل، وتكيفه بوجه عام أقل من تكيف الأطفال الذين يعيشون في رعاية أمهاتهم، وأشـار

الباحث إلى أن المحرومين يتسمون بالانطواء، وضعف علاقاتهم الاجتماعية بخلاف أقرانهم غير المحرومين.

إن الطفل الذي يعيش في إطار أسرة تتميـز بالحنـان والحـب والتـسامح والطمأنينة والحرية والانفتاح وإشباع حاجات الطفل، تشكل بيئة اجتماعيـة جاذبـة للطفل، وإطار يطمئن إليه ويحبه ويتمسك به، ويتشكك في الأوساط الأخـرى التـي ينتقل إليها حينما يختلف عليه الجو وتتبدل معطيات الأسرة الهادئة إلى معطيات غير مطمئنة يحس داخلها بالقلق والاضطراب، ولكن سرعان ما يتكيف الطفـل عنـدما يطمئن ثانية وهو في وسط البيئة الجديدة، لأن الطفل صاحب شخصية متوازنة عقلياً ونفسياً تساعده على التكيف مع معطيات الوسط الجديد (الخوالدة، ٢٠٠٣م، ص٣٠).

أما الطفل المنزعج الذي يعيش وسط أسرة مفككة فإنه يواجه صعوبات كبيرة في مسألة التكيف داخل الروضة، حينما يلتحق بها بسبب الاضطرابات النفسية التي يعاني منها وما يترتب عليها من سلوكيات انفعالية داخل مجتمع الروضة. لذلك فإنه يجدر بالأسرة أن تكون بيئة صحية من الناحية النفسية والاجتماعية والسلوكية لتعـد طفلاً يتمتع بصحة نفسية وعقلية وجسمية تمكنه من الاستمرار في التكيـف داخـل الوسائط الاجتماعية الأخرى(الخوالدة، ٢٠٠٣م، ص٣٠).

فالطفل في السنوات الأولى من حياته يتعلم الكثير من الخبرات التي تـساعده على النمو السليم فإذا كان الطفل خلال هذه الفترة يعيش جواً عائلياً هادئـاً يـسوده العطف والحنان والطمأنينة استطاع أن ينمو نمواً صحيحا ويتميـز بالقـدرة علـى التكيف مع نفسه ومع مجتمعه الذي يعيش فيه فالتفاعل الاجتماعي السوي في الأسرة يمتاز بخصائص معينه تقوم على أسس من المودة والإخاء والحرية والصراحة مـع الاستمرار والدوام وتلك صفات لا نراها بوضوح في أي علاقات اجتماعية أخـرى (فهمي، ١٩٧٦م، ص٨١).

إن كثيراً من الاضطرابات والانحرافات السلوكية التي تصاحب شخصية الطفل في الرشد، ما هي إلا امتدادات لمواقف وخبرات سابقة حياتية أثناء فترة الطفولة (عطية، ٢٠٠١م، ص١٧).

إن الفرد المتعلم يمكن أن يتكيف أو يتوافق مع البيئة المدرسية التعليمية بما فيها من مناهج ومواد دراسية ومعلمين وزملاء إذا كانت هذه البيئة التعليمية تتفق أساسا مع ميوله ورغباته واتجاهاته ويشعر بداخلها بالرضا والارتياح والتقبل والاستقرار من خلال الأخذ والعطاء بين أفرادها والتفاعل الاجتماعي وتقدير الذات واحترامها والثقة بالذات والتعبير عنها في مجالات الدراسة المختلفة. (عطية، ٢٠٠١م، ص٢٣)

لقد أكدت مدرسة التحليل النفسي مدى أهمية الخمس سنوات الأولى من حياة الفرد حيث توضع في هذه الفترة نواة وأسس شخصيته وهذه الفترة هي التي يكون فيها الطفل داخل نطاق الأسرة ويتأثر بها كل التأثير فإذا وضعت الأسرة الطفل أساسا سويا شب الطفل سويا متمتعا بالصحة النفسية وقادراً على التكيف السليم أما إذا وضعت فيه أسسا غير سوية شب الطفل مريضا عاجزا عن التكيف السوي (الهابط، بدون، ص١٦٥).

أخيرا ...

الانتقال من مرحلة ما قبل الروضة إلى الروضة ، و من الروضة إلى الصف الأول الابتدائي و هكذا تعتبر من الأوقات المهمة في حياة الطفل .

فالانتقال لمرحلة جديدة يحتاج إلى إعداد و اكتساب مهارات معينة تساعد الطفل على التكيف مع المرحلة الجديدة و من الأمور الضرورية أثناء هذه الانتقالات مساعدة الطفل على التكيف مع الحياة الجديدة و ذلك من خلال تهيئة الطفل نفسياً و لغوياً و اجتماعياً للمرحلة التي ينتقل إليها.

فالأطفال يحتاجون إلى تعلم مهارات كثيرة و متنوعة في كل مجال من مجالات الحياة لك يتمكنوا من التعايش بشكل جيد .

و الطفل في هذه المرحلة قادر على اكتساب المهارات بشكل كبير و ذلك لقدرة على التقليد و الاستمتاع بأي عمل إلى جانب نموه العقلي السريع في هذه المرحلة ، كما أن اكتساب كل مهارة من مهارات الدراسة يؤثر على المهارة الآخرة فلا يمكن أن نتوقع نجاح الطفل في اكتساب المهارات الاجتماعية ما لم يتمكن من المهارات اللغوية فالطفل ليكون اجتماعياً يحتاج إلى قدر جيد من اللغة تمكنه من التعامل مع الآخرين كما أن الطفل لا يمكن أن يتقن اللغة ما لم يتفاعل مع الآخرين فالطفل الانطوائي عادة يكون محصوله اللغوي قليل لعدم تفاعله مع أطفال آخرين ، و كذلك الأمر بالنسبة لمهارة الخدمة الذاتية التي قد تكون جزء من المهارات الاجتماعية لارتباطها بها و تأثرها بها .

و هنا تتمثل أهمية دور الأسرة في المرحلة الأولى من حياة الطفل حيث يقوم أفراد الأسرة بدور رئيسي في تقدير قدرات الطفل و مواطن قوته و نقاط ضعفه و محاولة إكسابه ما يحتاجه قبل انتقاله للمرحلة التالية ، فالطفل ليكتسب هذه المهارات يحتاج إلى تدريب و تشجيع مستمر من الأسرة ، كما أن مظاهر التكيف أيضاً تعود إلى العلاقة بين أفراد الأسرة في السنوات الأولى من حياة الطفل ، فتنشئة الطفل في السنوات الأولى تنشئة سليمة لها أهميتها في تمتعه بأكبر قسط من التكيف السليم في الروضة و في مستقبل حياته ، من هنا كان لابد من اهتمام و تركيز الأسرة على إكساب الطفل مهارات تساعده على التكيف مع بيئة الروضة ، فالإنسان لا يمكن أن يعيش بمفرده داخل بيئة ما ، فهو يحتاج إلى التفاعل مع أفرادها و ليتمكن من ذلك لابد أن يكتسب مهارات اجتماعية و لغوية و مهارات تتعلق بالخدمة الذاتية لتمكنه من التفاعل مع الآخرين و بالتالي التكيف معهم و مع البيئة التربوية التي ينتمي إليها.

الفصل الثالث

الدراســـات الســابقة

أولاً- الدراسات العربية

ثانياً- الدراسات الأجنبية

ثالثاً- مناقشة الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

في هذا الفصل سيتم استعراض الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة وأتيح للباحثة الاطلاع عليها.حيث تقدم وصفا تفصيليا لبعض الدراسات العربية والأجنبية لتعد إطارا مرجعيا لموضوع الدراسة الحالية، ثم مناقشة الدراسات السابقة والنتائج التي توصلت لها وعلاقتها بالدراسة الحالية.

أولا : الدراسات العربية :

١- دراسة مصطفى تركي عام (١٩٧٤م) بعنوان: " الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل، النبذ، الاستقلال، التقيد، التحكم السيكولوجي، الحث على الإنجاز). وشخصية الأبناء من حيث:(الثقة بالنفس، الدافعية للإنجاز) ولجمع بيانات الدراسة استعان الباحث باختبار شيفر للمعاملة الوالدية بعد تقنينه على البيئة الكويتية بالإضافة إلى بعض الاختبارات التي تقيس متغيرات الشخصية لدى الأبناء وتكونت عينة الدراسة من (٢١١) طالبا وطالبة من طلاب كليات الآداب والتربية والعلوم والتجارة بجامعة الكويت ممن تراوحت أعمارهم بين (١٧-٢٧) ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١. وجود علاقة إيجابية بين التقبل الوالدي وخاصة الأم على شعور الأبناء بالثقة بالنفس وبعدهم عن شعور النقص.
٢. وجود علاقة إيجابية بين الحث على الإنجاز من الوالدين وخاصة الأم وبين شعور الأبناء بالثقة بالنفس والحث على الإنجاز من الأب والثقة بالنفس عند الإناث.

٢- دراسة محمد على عام (١٩٨٠م) بعنوان:" حرمان الطفل من الأم وعلاقته بالتكيف الشخصي والاجتماعي".

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر الحرمان من الأم على مستوى التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي للأطفال إلى جانب تحديد نوعين من الحرمان: حرمان الطفل من الأم بسبب الوفاة، وحرمان الطفل من الأم بسبب الانفصال، وقام الباحث بمقارنة الحرمان الكلي والحرمان الجزئي وأثر كل منهما على التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال للمقارنة فيما بينهم، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الأطفال: المجموعة الأولى تتكون من أربعين طفلاً وطفلة، عشرون منهم محرومون من الأم بسبب الوفاة وعشرون آخرون محرومون من الأم بسبب الانفصال. أما المجموعة الثانية فهي تتكون من أربعين طفلاً وطفلة يعيشون ضمن أسرهم الطبيعية مع والديهم تراوحت أعمارهم ما بين (٢-٥) سنوات.ولقد استخدمت الباحثة: اختبار الذكاء من إعداد (جودانف) واستمارة قياس درجة الحرمان من الأم، ومقياس ملاحظة سلوك الأطفال لتقدير توافقهم الشخصي والاجتماعي، واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي. وجمع هذه الاستمارات من إعداد الباحث باستثناء اختبار الذكاء.

ولقد أظهرت النتائج أن هناك ارتباطاً بين درجة الحرمـان ودرجـات التكيـف الشخصي والاجتماعي للطفل، وأن هناك علاقة سلبيه أي:أنـه كلمـا زادت درجـة الحرمان من الأم قلت درجة تكيف الطفل، ولذلك كان الحرمان الكلي أشد تأثيرا من الحرمان الجزئي من الأم لكل من الجنسين.

٣- دراسة مها الكردي عام (١٩٨٠م) بعنوان: " التوافق والتكيف الشخصي والاجتماعي لدى أطفال الملاجئ".

هدفت من وراء البحث إلى تقديم صور للتكيف الاجتماعي الذي يتضمن عدة نواح تعبر عن علاقة الطفل الاجتماعي – ومن ضمنها عدم وجود ميـول مـضادة للمجتمع – وعلاقاته المدرسية وعلاقته في بيئته الاجتماعية، إضافة إلى تقديم صورة للتكيف الشخصي للطفل، والتي من ضمنها اعتماده على نفسه والـشعور بالانتمـاء وتحرره من الانطواء، ثم مقارنة الطفل العادي الذي يعـيش مـع أسـرته بطفـل المؤسسة، تكونت العينة من مجموعتين: عينه تجريبية تكونت من عـشرة أطفـال بلغت أعمارهم تسع سنوات جميعهم ذكور يعيشون في مؤسسات اجتماعيـة، وهـي عبارة عن قرى للأطفال تسمى (sos) " وهي قرى للأطفال أنشئت تحـت رعايـة إدارة ألمانية لإيواء الأطفال غير الشرعيين والأيتام واللقطاء، وهم يقيمون في شقق تضم كل واحدة ٩ أطفال من أعمار مختلفة تقوم على رعايتهم حاضنة تقـدم لهـم الرعاية كما الأم بالأسرة الطبيعية، والأطفال داخل القرى يعيشون حيـاة طبيعيـة، ويتلقون تعليمهم في المدارس الحكومية العادية" وعينة ضابطة تكونت مـن عـشرة أطفال بلغت أعمارهم تسع سنوات أيضا جميعهم ذكـور ويعيـشون مـع أسـرهم الطبيعية، واعتمدت مها الكردي في اختيار العينة على تماثلها من حيـث المرحلـة

العمرية والدراسية والنوع والعدد، وكان الفرق بينهم فقـط فـي طبيعـة الوسـط. واستخدمت اختبار الشخصية للأطفال من إعداد عطية محمود.

وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن أطفال قرية الأطفال أقل تكيفـا مـن الأطفال الذين يعيشون بين أم وأب طبيعيين بالنسبة للتكيف الشخصي والاجتمـاعي العام.

٤- دراسة كمال إبراهيم مرسي عام (١٩٨٦م) بعنـوان: "علاقـة مـشكلات التوافق في المراهقة بادراك المعاملة الوالدية في الطفولة".

هدفت إلى بحث علاقة مشكلات التوافق في المراهقة بإدراك المعاملة الوالدية في مرحلة الطفولة وقد استخدم الباحث في جمع بياناته استبانتين إحـداهما لقيـاس مشكلات التوافق في مرحلتي المراهقة والرشد، والثانية لقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في سلوك والديهم نحوهم في مرحلة الطفولة، وقد أجريـت الدراسـة على (١٤٤) طالباً، منهم (٦١) طالباً من المرحلة الجامعية، تراوحت أعمارهم بـين (١٧-٢٠) و(٨١) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية، تراوحت أعمارهم بـين (١٦-١٩سنه) بالصفين الثاني والثالث الثانوي العلمي، وأظهرت نتـائج الدراسـة تزايـد مشكلات التوافق في مرحلة المراهقة مع إدراك عدم التقبل من الوالدين وتناقـصها مع إدراك التقبل والحث على الانجاز منها في مرحلة الطفولة وارتبـاط مـشكلات التوافق الصحي بالمعاملة مع الأم أكثر منها بالمعاملة مـع الأب. وكـذلك ارتبـاط مشكلات التوافق الاجتماعي والانفعالي والعام بإدراك عدم التقبل من الأم أكثر منها بإدراك عدم التقبل من الأب.

٥- دراسة بدرينة العربي عام (١٩٨٨م) بعنوان: "أثر الحرمان من الوالـدين على شخصية الطفل".

هدفت من خلالها إلى دراسة سحب التوظيف النرجسي الذي يتكـون نتيجـة حرمان الطفل من الوالدين ويعني هذا أن نوع الحرمان المقصود هنا يتمثل في حالة الحرمان من الأب والأم معاً بسبب العلاقة الزوجية غير الشرعية.

اتبعت بدرينه العربي المنهج الإكلينيكي من خلال الدراسة المتعمقة والبحـث المنهجي المكتمل للحالة الفردية وصولا إلى أعماق النفس. وتكونت عينة الدراسـة من مجموعتين: المجموعة الأولى: وهي العينة الاستطلاعية تتألف من مجمـوعتين تجريبية وضابطة، وتضم كل واحدة منهما (٥٠) طفلاً محـددة بأوصـاف خاصـة (الجنس، المستوى الدراسي، والسن)، ويضاف إلى المجموعـة التجريبيـة متغيـر الدراسة المستقل وهو الحرمان من الوالدين معاً.

أما المجموعة الثانية: فهي عينة الدراسة الإكلينيكية، وكانت محددة بثماني حـالات فقط مقسمة إلى تجريبية وضابطة وتحتوي كل منهما أربع حالات من الذكور الذين تتراوح أعمارهم ما بين التاسعة والثانية عشر سنة.

وقد استخدمت الباحثة اختبار المصفوفات المتتابعة المقنن (لرافن) كأداة مـن الأدوات الدراسية السيكومترية، واستمارة بيانات الشخصية (لألفرد ساند)، واختبـار الشخصية الاسقاطي، واختبار رسم الأسـرة (للـويس كورمـان) كـأداة للدراسـة الاكلينيكية.

واستنتجت الباحثة من خلال الدراسة أن صورة الذات لدى أفراد المجموعـة التجريبية غارقة في مشاعر البؤس والانزواء والانعزال وغياب السند والأمن عنها، وذلك لافتقاد الصورة الوالدية المطمئنة كما تسيطر عليها مـشاعر الـذنب والقلـق والدونية وانخفاض تقدير الذات كما أن طفل المؤسسة لم يتمكن من إقامـة علاقـة

عاطفية مستقرة مع البديل الوالدي بسبب تعدد البديل، وتعكس نتائج هـذه الدراسـة مدى حاجة شخصية الطفل الفاقد البديل الوالدي إلى الحب والعطف والمحبة التي لم يستطيع إشباعها، كما تكشف عن عدوان شديد لدية نحو الوالدين الذين تركاه يحيـا حياة استثنائية.

٦- دراسة يوسف عبد الفتاح عام (١٩٩٢م) بعنوان: "العلاقة بين الرعايـة الوالدية كما يدركها الأبناء وتوافقهم وقيمهم".

هدفت الدراسة إلى التوصل إلى تحقيق هدفين:هما التعرف على الفروق بـين المراهقين والمراهقات بدولة الإمارات في إدراكهم لأساليب الرعاية الوالديـة مـن جانب الآباء والأمهات، وكذلك الفروق بين الجنسين في أبعاد التوافق والقـيم التـي تناولتها الدراسة، والتعرف على طبيعة البناء ألعاملي لمكونات العلاقة بين أسـاليب الرعاية الوالدية والتوافق والقيم لدى المراهقين والمراهقات والعينة الكلية.

واستعان الباحث بثلاث أدوات رئيسية لجمع البيانات هي: مقيـاس الرعايـة الوالدية كما يدركها الأبناء، اختبار التوافق، ومقياس القيم الفارقي، وتكونـت عينـة الدراسة من(٢٠٠) فرد نصفهم من الذكور والنصف الأخر من الإناث، جميعهم من تلاميذ الصف الأول الثانوي من مواطني الإمارات، ومن أهم النتائج التي توصـلت إليها الدراسة ما يلي:

١. الذكور أكثر إدراكاً لمنحهم الحرية من جانب الآباء وأكثر إدراكـا لمـنحهم الاستقلالية من جانب الأمهات.
٢. إدراك الإناث معاملة الوالدين لهن على إنها تتـسم بمـنحهن الحريـة مثـل الذكور، بعكس الذكور الذين كانوا أقل منهن إدراكا لمعاملة الوالـدين لهـم بشكل متحرر.

٣. الإناث أكثر توافقاً من الناحية الأسرية أما الذكور فأكثر توافقاً من الناحية الاجتماعية.
٤. الإناث أكثر تمسكاً بالقيم الأصلية التقليدية مثل: أخلاقيات النجاح، والاهتمام بالمستقبل، والتمسك بالخلق، والدين أكثر من الذكور.
٥. وجود علاقة وثيقة بين الرعاية الوالدية وقيم الأبناء.

٧- دراسة منيرة صالح الغصون عام (١٩٩٢م) بعنوان: "السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية والذكاء".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني لدى الأطفال وأساليب التنشئة الوالدية التي يتعرض لها الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية، وكذلك التعرف على الفروق بين الجنسين في السلوك العدواني والذكاء والتنشئة الوالدية المتبعة.

واعتمدت الباحثة في جمع بيانات الدراسة على الأدوات التالية:

١. مقياس السلوك العدواني الذي أعدته الباحثة.
٢. مقياس أساليب التنشئة الوالدية إعداد محمد عماد الدين، ورشدي فام بعد أن قننته الباحثة على البيئة السعودية.
٣. مقياس اختبار رسم الرجل إعداد فؤاد أبو حطب وآخرون.
٤. استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي الذي أعدته الباحثة.

وشملت عينة الدراسة (٢٩٠) طفلا من مدارس رياض الأطفال في مدينة الرياض وأمهات هؤلاء الأطفال بالإضافة إلى (٦٣) مشرفة من مشرفات رياض الأطفال.

ومن أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة ما يلي:

١. وجود علاقة سالبة بين السلوك العدواني والسواء كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.
٢. العلاقة بين السلوك العدواني والتسلط، والإهمـال، وإثـارة الألـم النفـسي، والتدليل والحماية الزائدة كأساليب تنشئة والدية غير دالة.
٣. وجود علاقة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والتذبذب والتفرقـة، والقسوة كأساليب تنشئة والدية.
٤. الذكور أعلى عدوانا من الإناث.
٥. الأطفال الأعلى عدوانا أكثر تعرضاً لأسلوب التذبذب في التنشئة الوالدية.
٦. الأطفال الأقل عدوانا كانت أساليب تنشئتهم الوالدية سوية مقارنه بالأطفـال الأكثر عدوانا.

٨- دراسة طلعت إبراهيم لطفي عام (١٩٩٣م) بعنوان: "التنشئة الاجتماعيـة وسلوك العنف عند الأطفال".

هدفت إلى محاولة التعرف على الأهمية النسبية للأسرة مقارنه بغيرها مـن مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فيما يتعلق باكتساب الأطفال لسلوك العنف، بالإضافة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة المستخدمة داخل الأسرة وبين ممارسة الأطفال لسلوك العنف، ولتنفيذ الدراسة استخدم الباحث أربع أدوات لجمع البيانـات هي:الملاحظة المباشرة، واستبانه، والمقابلة المتعمقة، والسجلات والوثائق. وطبقـت الدراسة على تلاميذ إحدى المدارس الابتدائية بجمهورية مصر العربية، حيث بلـغ عدد تلاميذها (٨٢٣) تلميذاً من الفئة العمرية (٦-١٢) سنة. كما شملت العينة أيضا آباء التلاميذ.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١. سلوك العنف عند الأطفال يرجع إلى أسباب متعددة من أهمها ضعف الوازع الديني وسوء التربية والفقر، والشعور بالحرمان المادي أو العاطفي.
٢. الأسرة تحتل المركز الأول بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية من حيث تأثيرها على ممارسة الأطفال لسلوك العنف.
٣. وجود بعض مظاهر العنف داخل الأسرة مثل قيام الآباء بضرب الأطفال أوضرب الزوجة من شأنه أن يؤدي إلى اكتساب الأطفال لسلوك العنف نظراً لأنه يقدم للطفل المثل والقدوة السيئة.
٤. وجود علاقة بين درجة اتفاق الوالدين على أسلوب معاملة الطفل وبين ممارسة الأطفال لسلوك العنف، فكلما زادت درجة الاتفاق كلما قلت احتمالات ظهور سلوك العنف عند الأطفال.
٥. تحقيق الآباء دائما لمطالب الأطفال يؤدي إلى ظهور العنف بينهم، لأنه لا يدرب الأطفال على ضبط سلوك العنف في حالة عدم تحقيق مطالبهم.
٦. استخدام بعض الآباء لأسلوب التساهل واللامبالاة يشجع الطفل على ممارسة سلوك العنف عندما لا يتم تحقق مطالبة.
٧. حجم أسرة الأطفال الذين يمارسون سلوك العنف يعتبر أكبر من حجم أسر الأطفال الذين لا يمارسون هذا النمط من السلوك.
٨. غالبية الأطفال الذين يمارسون سلوك العنف يعانون من بعض مظاهر التفرقة داخل الأسرة بشكل يفوق ما يعانيه غيرهم من الأطفال غير المتميزين بسلوك العنف.
٩. إن أسلوب التنشئة الاجتماعية بالنسبة لآباء الأطفال المتميزين بالعنف يؤدي غالبا إلى التبعية واعتماد الأطفال على الآخرين، بينما يقوم غالبية أبناء

الأطفال غير المتميزين بالعنف بتدريب أطفالهم على الاستقلال والاعتماد على النفس.

٩- دراسة نجاح ناصف عام (١٩٩٣م) بعنوان: "النموالاجتماعي والثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الوالدين والأطفال العاديين".

استهدفت دراسة النموالاجتماعي والثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الوالدين والأطفال العاديين بهدف التعرف على احتمال وجود فروق بين الأطفال المحرومين من الوالدين والأطفال العاديين في جانبين من جوانب الشخصية وهما: النموالاجتماعي (اكتساب الطفل وممارسته لمجموعة من السلوكيات والمهارات الاجتماعية)، والثقة بالنفس. وهدفت أيضا إلى التعرف على احتمال وجود فروق بين الذكور والإناث المحرومين والعاديين من حيث الثقة بالنفس والنموالاجتماعي.

تكونت عينة الأطفال المحرومين من الوالدين من الجنسين بدار الحضانة بمدينة الرياض من (٥٣) طفلاً وطفلة، (٤٠) منهم ذكور و(١٣) إناث، بينما تكونت عينة الأطفال العاديين من تلاميذ مدارس الرياض وبلغ عددهم (٥٣)

استخدمت الباحثة: مقياس الذكاء للأطفال من إعداد إجلال سري(١٩٨٨م)، ومقياس (فانيلاد) للنضج الاجتماعي من إعداد(فاروق صادق) ومقياس الثقة بالنفس من إعداد (ناصيف) ولقد خلصت إلى مجموعة من النتائج منها:وجود فروق دالة بين الأطفال المحرومين من الوالدين والأطفال العاديين من حيث الثقة بالنفس والنموالاجتماعي أرجعتها إلى أن الأطفال المحرومين من الوالدين لا يعيشون في جوأسري طبيعي ولا يشعرون بالأمن والطمأنينة التي يشعر بها الطفل العادي، إضافة إلى عدم وجود النموذج الذي يحتذون به في علاقاتهم ونشاطاتهم وسلوكياتهم الاجتماعية.

١٠- دراسة نايف الرومي عام (١٤١٦ هـ) بعنوان: "أثر أساليب التنشئة الاجتماعية للأسرة في التفاعل الاجتماعي المدرسي".

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. التعرف على طبيعة أساليب التنشئة الاجتماعية التي تستخدمها الأسرة السعودية مع أبنائها.
٢. التعرف على مدى اختلاف تلك الأساليب باختلاف الخصائص الاجتماعية للأسرة.
٣. التعرف على مدى تأثير الأساليب باختلاف الخصائص الاجتماعية للأسرة.
٤. التعرف على مدى تأثير الأساليب في التفاعل الاجتماعي المدرسي.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في دراسته، وبلغت عينة الدراسة(٣٥٥) طالبا في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وأسفرت هذه الدراسة عن عدد من النتائج من أهمها:

١. هناك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التشجيع والنصح والإرشاد وإتاحة حرية التعبير والتسلط واختلاف المعاملة الوالدية في حين تبين عدم وجود علاقة بين أسلوب التساهل وعدم المبالاة وأسلوب تنظيم الوقت والعقاب المادي والمعنوي والتفاعل الاجتماعي المدرسي.
٢. الأسرة السعودية تميل إلى استخدام الأساليب الإيجابية بدرجات متفاوتة، حيث جاء أسلوب النصح والإرشاد في المرتبة الأولى، وفي الاستخدام بنسبة(٨٦، ٨%) بصفة دائمة وأسلوب التشجيع جاء في المرتبة الثانية بنسبة

(٧٥، ٢%) وأسلوب إتاحة حرية التعبير للابن جاء فـي المرتبـة الثالثـة بنسبة(٧٤,٣%) وأسلوب تنظيم الوقت في المرتبة الرابعة بنسبة(٧٠، ٣ %)

٣. أساليب التنشئة الاجتماعية لا تختلف بـاختلاف الخـصائص الاجتماعيـة للأسرة.

٤. أسر كثيري التفاعل تستخدم أساليب التنشئة الاجتماعية بصفة دائمة بنـسبة أكبر من أسر قليلي التفاعل إلى جانب استخدامها للأساليب السلبية.

١١- دراسة شربى عام (١٩٩٥م) بعنوان: "فعالية برنامج مقتـرح لأمهـات الأطفال للعناية بسلوك أطفالهن في مرحلة الطفولة المبكرة".

هدفت إلى بناء برنامج لتوجيه أمهات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة للعناية بسلوك أطفالهن غذائيا وصحياً واجتماعياً وتربوياً واشتملت عينة الدراسة (٦٠) أماً لأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، واستخدمت الباحثة استبياناً مفتوحـاً للأمهـات لتحديد العناصر التي تحتاج فيها للتوجيه للعناية بسلوك أطفالهن، وبطاقة ملاحظـة لتقييم سلوك الأطفال في المنزل بعد تطبيق البرنامج، وتوصـلت النتـائج إلـى أن البرنامج ساعد في اكتساب الأطفال سلوكاً سليماً.

١٢- دراسة ناديا السرور عام (١٩٩٨م) " فاعلية برنامج تثقيفي (نحووالدية أفضل) في رفع مستوى وعي الأمهات في مجال نموالطفل، وتطوره وأسـس العناية به".

فقد هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تثقيفي فـي رفـع مـستوى وعـي الأمهات في مجال نموالطفل وتطوره، وأسس العناية به منذ كان جنيناً، حتى ولادته وبلوغه سن الثالثة من العمر، واشتملت عينة الدراسة (١١٢) سيدة دلت النتائج على

أثر ذي دلالة إحصائية في أداء الأمهات على أدوات التقييم قبل المشاركة وبعدها، ودلت على أثر البرنامج في تحسين نمط الأمومة عند الأمهات، مما يشير إلى مدى ملائمة البرنامج وإمكانية تطبيقه في المناطق الشعبية في الأردن.

١٣- دراسة فؤادة هدية عام (١٩٩٨م) بعنوان: "دراسة للأمهات العاملات، وغير العاملات في إدراكهن لأنفسهن كمعلمات لأطفالهن".

هدفت إلى دراسة الأمهات العاملات وغير العاملات، في إدراكهن لأنفسهن كمعلمات لأطفالهن، واشتملت عينة الدراسة على (٥٩) أماً عاملة متعلمة تعليماً جامعياً كحد أدنى، و(٥٣) أماً غير عاملة متعلمة تعليماً جامعياً كحد أدنى، واستخدمت الباحثة مقياس الوالد كمعلم ويتكون المقياس من خمسة أبعاد هي: الابتكارية – الإحباط – الضبط – اللعب – التعليم، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الأمهات العاملات، وغير العاملات على الدرجة الكلية لمقياس الوالد كمعلم لصالح الأمهات العاملات.

١٤- محمد فريحات واحمد عوده عام (١٩٩٨م) بعنوان: " أثر العوامل الأسرية في الاستعداد القرائي لأطفال ما قبل المدرسة".

هدفت إلى التعرف على أثر العوامل الخارجية الأسرية (ثقافة الوالدين، عمل الوالدين، حجم الأسرة، مستوى السكن، دخل الأسرة، المؤثرات الثقافية)، في الاستعداد القرائي للطفل بالمملكة الأردنية ولجمع بيانات الدراسة استخدم الباحثان الاستبانه التي قاما بتصميمها لجمع المتغيرات المستقلة وتضمنت أسئلة عن نوع العمل والمستوى الثقافي للوالدين وعدد أفراد الأسرة، ودخل الأسرة، ومستوى السكن، وحجم المؤشرات المشار إليها في متغيرات الدراسة، كما استخدما اختبار

الاستعداد القرائي الذي أعده إبراهيم(١٩٧٥ م) وطوره الشيخ(١٩٨٣ م) للمتغيرات التابعة وهي المحصول اللفظي، وفهم المعاني، والتمييز السمعي والتمييز البصري وتكونت عينة الدراسة من ١١٠ طفلاً من أطفال مدينتي اربد وجرش بالأردن في مرحلة ما قبل المدرسة والذين لم يدخلوا رياض الأطفال من سن(٤٨-٦٨) شهراً نصفهم من الذكور والنصف الأخر من الإناث ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة بين المتغيرات الأسرية والاستعداد القرائي لدى الأطفال خاصة المؤثرات الاقتصادية والثقافية وحجم الأسرة وعمل الأم.

١٥- دراسة ليلى العطيشان (١٩٩٩م) بعنوان: "التعرف المبكر إلى التفوق العقلي لدى أطفال المستوى الثالث (التمهيدي) بالروضة من خلال بعض العوامل الأسرية والشخصية".

هدفت إلى التحقق من إمكانية التعرف المبكر على التفوق العقلي لدى أطفال المستوى الثالث (التمهيدي) بالروضة من خلال علاقته ببعض العوامل الأسرية والشخصية وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

1. **أداتان لفرز الأطفال المتفوقين وغير المتفوقين وهما:**
   - اختبار رسم الرجل(لجود أنف) المقنن على البيئة الكويتية عام ١٩٩٠م.
   - بطاقة قياس الخصال السلوكية للطفل من إعداد الباحثة.
2. **أداة قياس بيئة الطفل الأسرية والعوامل الشخصية من إعداد الباحثة.**

وتوصلت الباحثة إلى نتائج منها أن من أهم العوامل التي تؤثر على التفوق العقلي عند الطفل هي عامل الرعاية الأسرية.

١٦- دراسة نهى موسى عام (١٩٩٩م) بعنوان: " ضغوط الوالدية كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي لدى أطفال الروضة".

هدفت إلى التعرف على إمكانية وجود علاقة بين مستوى ضغوط الوالدية كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي لدى أطفال الروضة، وطبقت الدراسة على ٢٠٠طفل ملتحقين برياض الأطفال الحكومية التجريبية الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٤-٧ سنوات والمقيمين مع أمهاتهم وآبائهم منذ ميلادهم حتى لحظة تطبيق الدراسة وأمهات الأطفال، واستخدمت الباحثة للوصول لنتائجها استمارة البيانات الأولية الخاصة بالطفل وأسرته من إعداد الباحثة ومقياس ضغوط الوالدية (١٩٨٨م) إعداد فيولا الببلاوي وقائمة ملاحظة سلوك الطفل (١٩٨٧م) من إعداد مصطفى كامل، ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الأمهات منخفضات ضغوط الوالدية ومتوسط درجات أطفال الأمهات مرتفعات ضغوط الوالدية على مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي المستخدم في الدراسة لصالح أطفال الأمهات منخفضات ضغوط الوالدية.

١٧- دراسة نادية التية عام (١٩٩٩م) بعنوان: "فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية وأسلوب حل المشكلات على السلوك التوافقي لطفل ما قبل المدرسة الابتدائية".

هدفت إلى بناء برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية وأسلوب حل المشكلات على السلوك التوافقي لطفل ما قبل المدرسة الابتدائية، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طفل وطفلة ما بين (٥-٦) سنوات من مدارس رياض الأطفال الحكومية

بمدينة الرياض.واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي في دراستها وذلك باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية وهي التي تم تطبيق البرنامج عليها، والثانية ضابطة استخدمت للمقارنة، ولم تتعرض لبرنامج الدراسة، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس جودانف – مقياس هاريس للذكاء – استمارة جمع البيانات عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة وهي من إعداد الباحثة – مقياس المهارات الاجتماعية وأسلوب حل المشكلات لطفل ما قبل المدرسة وهومن إعداد الباحثة – مقياس السلوك التوافقي لطفل ما قبل المدرسة من إعداد الباحثة وبرنامج المهارات الاجتماعية وأسلوب حل المشكلات من إعداد الباحثة، واستمارة تقويم أنشطة البرنامج من إعداد الباحثة.

وأثبتت الباحثة فاعلية برنامج البحث في تنشيط استثارة استعداد ودوافع أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في تنمية مهاراتهم الاجتماعية وأسلوب حل المشكلات وأن هذه المهارات قد ساهمت في رفع مستوى سلوكهم التوافقي.

١٨- دراسة كريمان بدير عام (٢٠٠١م) عنوانها: "دور الآباء في تقدير درجة استعداد أطفالهم لدخول الروضة".

هدفت إلى الكشف عن فاعلية الأمهات في تحديد درجة استعداد أطفالهن لدخول الروضة، واشتملت عينة الدراسة على (٤٠) طفلاً من عمر (٣-٥ سنوات)، و(٤٠) من أمهات الأطفال وموظفات ومعلمات الروضة واستخدمت الباحثة مقياس الاستعداد لدخول الروضة من إعداد الباحثة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجة الاستعداد للروضة لصالح مجموعة الأمهات المشاركات في تحديد الاستعداد.

١٩- دراسة توفيق عام (٢٠٠١م) بعنوان: "العلاقة بين خصائص شخصية الأمهات وإدراكهن للمشكلات السلوكية للأبناء في مرحلة الروضة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين خصائص شخصية الأمهات وإدراكهن لمشكلات الأبناء في مرحلة الروضة، واشتملت عينة الدراسة (٢٥) أماً لأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، واستخدم الباحث قائمة المشكلات السلوكية لأطفال الروضة من إعداده، واختبار الانبساطية والعصابية من اختبار (أيزيك) للشخصية، والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الخصائص التي ارتبطت إيجابياً بإدراك مشكلات الأبناء التشاؤم والعصابية، في حين ارتبط كل من التفاؤل والانبساطية سلبياً بإدراك الأمهات لمشكلات الأبناء.

٢٠- دراسة تغريد زقزوق (٢٠٠٢م) بعنوان: "أساليب معاملة الوالدين وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لدى الطفل السعودي في مرحلة ما قبل المدرسة".

هدفت إلى دراسة علاقة الاتجاهات الوالدية، وبعض المتغيرات الأسرية الأخرى على التفكير الابتكاري لأطفال ما قبل المدرسة السعوديين، واشتملت عينة الدراسة على(٢٠٦) طفلاً من أطفال المستوى الثالث برياض الأطفال الحكومية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للتفكير الابتكاري – مقياس الاتجاهات الوالدية – اختبار رسم رجل – استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي – استمارة البيانات الشخصية للطفل، وتوصلت إلى عدة نتائج منها وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال العينة الذكور والإناث في درجة قدرتي الطلاقة والتفاصيل لصالح الإناث، كما اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجات الاتجاهات الوالدية باختلاف نوع الطفل.

ثانياً :الدراسات الأجنبية :

١- دراسة هردن (Harradine، 1996) عنوانها: "متى يكون الأطفال مستعدين لدخول الروضة ؟ أراء الأسر، ومعلمورياض الأطفال، ومقدموخدمة رعاية الطفولة".

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة اعتقادات أهل أطفال الحضانة، ومعلمي رياض الأطفال، ومقدمي خدمة رعاية الأطفال في كارولينا الشمالية حول الخصائص التي يجب أن يتميز بها الأطفال عند دخولهم رياض الأطفال بالمدارس العامة، أجريت الدراسات على نطاق الولاية من خلال شخص من داخل تلك المؤسسات، أومقابلات عن طريق الهاتف مع(٧٥٧) من الوالدين، (٥٧٥) من معلمي رياض الأطفال و(٥٥٣) من مقدمي خدمة رعاية الأطفال. طلب من المجيبين على الأسئلة اختيار أهم ثلاث مميزات تدل على استعداد الأطفال للذهاب إلى الروضة من قائمة تضم(١٥) ميزة مأخوذة من جدول أهداف التربية الوطنية. وأشارت النتائج إلى أن أهم ثلاث خاصيات حددتها المجموعات كانت:

١. أن يكون بصحة جيدة.
٢. يمكنه التعبير بصورة فعالة عن احتياجاته ورغباته وأفكاره.
٣. أن يكون متحمساً ومحباً لمعرفة الأشياء.

٢- دراسة كليرك وآخرون (Ciarke ،1997) بعنوان: " علاقة مشاهدة التلفزيون وجودة التعليم من بيئة المنزل بالاستعداد للمدرسة".

هدفت إلى معرفة العلاقة بين مشاهدة الأطفال للتلفزيون، وعمل الأهل، وجودة البيئة التعليمية للمنزل مع الاستعداد للمدرسة.

وطبق البحث على (٣٠) من الأهل أصحاب الدخل المنخفض، وأطفالهم حيث طبق عليهم اختبار الذكاء ومقياس الاستعداد للمدرسة، وتوصلت النتـائج إلـى أن مشاهدة التلفزيون لها علاقة بالاستعداد للمدرسة أكثر من جودة البيئة التعليمية فـي المنزل، وعمل الأهل حيث لم يكن له تأثير واضح.

٣- دراسة برين (Bryan ،1998)بعنوان: " الاستعداد للمدرسة وتدخل الأهل لأطفال (٤-٥) سنوات".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر كل من الأهل والمعلمين في مدرسة كاثوليكية في تكساس عن أهمية القراءة للطفل، واللعب، ومشاهدة التلفزيون، وبعض مهارات الاستعداد التي كسبها الطفل ليدخل التمهيدي، وتوصلت النتائج مـن هذه الإحصائية أن المدرسين لهم منظور مختلف لمهارات الاستعداد للمدرسة عـن وجهة نظر الأهل، وأن الأطفال الذين يدخلون بنقص في هذه المهـارات يمكـن أن ينظر لهم بأنهم متأخرون من وجهة نظر المعلمين.

٤- دراسة مكوي (Mccoy، 1998) بعنوان: " اسـتعداد الطالـب لـدخول روضة الأطفال".

هدفت إلى مقارنة بين برنامج البداية الواعدة، وبرنامج ما قبل الروضة فـي مدرسة عامة في وسط جنوب تكساس بها غالبية من الطلبة المحرومين اقتـصاديا، لتحديد أي برنامج أفضل لإعداد الطفل للتمهيدي في نظام المدارس الحكومية، وطبق في السنة الدراسية ٩٧/٩٦، وبعد تحليل النتائج توصل إلى عدم وجود فـرق بـين المجموعات في القياسات الأربعة وهي: مهارات التدقيق، المهارات البصرية، اللغة، ومهارات ما قبل القراءة.

٥- دراسة همتر، ماري لويس عام (٢٠٠٦) (Hemmeter، Mary Louise) بعنوان " الأسس الاجتماعية والعاطفية للتعلم المبكر: نموذج للتدخل".

حيث قاموا بوصف المهارات الاجتماعية والعاطفية الرئيسية التي يحتاجها الأطفال عند دخولهم المدرسة حيث وجد أن حوالي ١٠ - ٤٠% من التلاميذ بمرحلة ما قبل المدرسة سيكون لديهم مستويات مختلفة من المشاكل السلوكية وهذه النسبة تكون عالية بين الأطفال من العائلات الفقيرة.

ولذلك قاموا بوضع نموذج يركز على دعم التطوير الاجتماعي والعاطفي لكل الأطفال يحتوي على أربع مكونات هي:

- بناء علاقات إيجابية مع الأطفال والعائلات والطلاب.
- تصميم بيئات داعمة.
- تعليم المهارات الاجتماعية والعاطفية.

وتوصلوا إلى إن الارتباط بين العدوان في سن ما قبل المدرسة والعدوان في سن العاشرة أعلى مما يخص حاصل الذكاء.كما أن الأطفال الذين لديهم سلوك تحدي غالباً ما يتم تجنبهم من قبل نظرائهم ويتلقون خلفية أقل إيجابية من المعلمين ويكونون أقل نجاحاً في مرحلة الحضانة. بالإضافة إلى ذلك، فإن هؤلاء الأطفال معرضون لخطر الفشل المدرسي. عندما يستمر السلوك العدواني الاجتماعي حتى سن التاسعة فإن التدخل سيكون صعبا وفرص نجاحه ضعيفة.

واظهر البرنامج نتائج ايجابية فعلى مستوى الطفل كان هناك أحداث عدوانية قليلة وأيضاً قليل من عدم الانسجام والانقطاع وكثير من النجاح الأكاديمي. لقد تحسنت علاقات الطفل مع زملائه نتيجة للتدخلات التي ركزت على تسهيل سلوكيات المشاركة والتعاون والصداقة. وعلاوة على ذلك، فهناك دليل يوضح أنه

عندما تتلقى الأسرة تدريب على التطوير الاجتماعي والعاطفي كإضـافة لاسـتعمال المنهج المناسب في مراحل الطفولة المبكرة فإن التأثير على الأطفال سيكون أكبـر من استعمال المنهج وحده.

٦- وفي دراسة أخرى قام بها د. برادلي، روبرت Robert H. Bradley)) عام (٢٠٠٥) على (٢٥١ طفل) بعمر ٣ و٤ سنوات من مدارس رسـمية وغيـر رسمية في جنوب اركانساس، تقييما لبرنامج Ck)) وهوبرنامج أكـاديمي مـصمم لإعداد الأطفال للمدرسة بنجاح في١٠ اتجاهات أكاديمية هي مقياس الكفاءة اللغوية، والاستماع، والقدرة على الفهم، اللغة الشفوية من القصة، فهم اتجاهـات الـصورة، العرض والفهم. وغيرها، تقدير المهارات الاجتماعية، والعلاقة بين الطالب والمعلم، تقبل الطفل لزملائه، الأداء الأكاديمي. حيث تلقوا المعلمون تدريبا دقيقا فـي كيفيـة استخدام مواد البرنامج لتعزيز كفاءة الطفل في المهـارات الأكاديميـة الأساسـية. بهدف تحديد ما إذا كانت المشاركة في البرنامج المدرسي ما قبل التمهيدي يحـسن الاستعداد للمدرسة والأداء بعد دخول المدرسة الابتدائية الأسئلة الموجهة فـي هـذا التقييم هي:

١. هل الأطفال الذين شاركوا في (ck) اظهروا مكاسب أكاديمية كبيـرة خـلال السنة ؟
٢. هل الأطفال الذين شاركوا في (ck) اظهروا مكاسب في الكفاءة الاجتماعيـة خلال السنة ؟
٣. هل الأطفال ذوي الخبرة السابقة في (ck) استمروا في إظهار التقدم العلمـي في التمهيدي والصف الأول ؟

ولاحظ أن هناك تحسن كبير في مستوى معظم المجالات التي جرى بحثهـا، حيث شوهدت تغيرات ايجابية.

٧- دراسة بركي، بفرلي ن.واقـنس، فيلـيس (Parke)، Beverly عـام (٢٠٠٢) ببرنامج هو(يدا بيد) للأطفال من ٣-٥ سنوات.المعرضون للخطر.

يهدف إلى تزويد التلاميذ بالأدوات اللازمة لتقليل خطر الفشل فـي الـدخول لرياض الأطفال. الظروف التي يعيشها الطلاب (عينة الدراسـة) تـشمل العنـف، والهجر، والتشرد، والجوع، وسوء المعاملة.

يعتمد البرنامج على القيام بالاتي:

١. جميع الأنشطة والأثاث والتفاعل مع الطلاب مناسباً تنموياً.
٢. حجم الفصل محدد
٣. الوقت أطول من الأوقات المعتادة للدراسة.
٤. يمكن ملاحظة روتين مع مراعاة المرونة والسلامة.
٥. الانضباط وهيكل وخيارات ثابتا.
٦. العلاقات الايجابية بين المربي والأطفال.
٧. منهج متكامل في اللغة والقراءة والكتابة.

ولقد تقرر تمديد البرنامج لثلاث سنوات أخرى وتحويله من برنامج نـصف نهارا إلى نهار كامل.

ثالثاً: مناقشة الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء ما تم استنتاجه من عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وخاصة من حيث أثر الأسرة على الطفل وتكيفه المدرسي الاجتماعي، والاستعداد للروضة وأثره على تكيف الطفل، وجوانب الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وأهم ما استفادت منه الباحثة:

– استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد جوانب الإطار النظري للدراسة، وفي بناء أدوات الدراسة حيث تنوعت الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة، وهناك دراسات استخدمت أكثر من أداة مثل دراسة محمد علي حسن عام(١٩٧٠م) ودراسة يوسف عبد الفتاح (١٩٩٢م)، بينما اكتفت دراسات أخرى بأداة واحدة مثل دراسة مها الكردي (١٩٨٠م) ودراسة هدية (١٩٩٨م). ومن أهم الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة:

- دراسات استخدمت الاختبارات (اختبارات الذكاء، والاختبارات النفسية، والشخصية، واختبار السلوك) مثل دراسة ليلى العطيشان (١٩٩٩م) ودراسة مها الكردي (١٩٨٠م).
- دراسات استخدمت استمارات(استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي واستمارة بيانات الشخصية) مثل دراسة نهى موسى عام (١٩٩٩م) ودراسة نادية التية (١٩٩٩م).
- دراسات استخدمت مقاييس (مقياس ملاحظة سلوك الأطفال لتقدير توافقهم الشخصي والاجتماعي، مقياس الرعاية الوالدية، مقياس السلوك العدواني) مثل دراسة هدية (١٩٩٨م) ودراسة كريمان بدير (٢٠٠٠م).

- دراسات استخدمت الملاحظة مثل دراسة طلعت إبراهيم لطفي عام (١٩٩٣م).

واستفادت الباحثة من الدراسات التي استخدمت المقاييس كأداة للدراسة في تصميم فقرات المقياس، وتتميز دراسة الباحثة عن الدراسات السابقة بتركيزها على ثلاث مهارات في مقياس الاستعداد للروضة هي المهارات اللغوية والاجتماعية والخدمة الذاتية، وأربع مهارات في بطاقة الملاحظة هي:

١- التكيف مع مبنى الروضة وأدواتها وأثاثها.
٢- التكيف مع العاملين في الروضة.
٣- التكيف مع الروضة من حيث (منهجها – نشاطاتها – نظامها – قوانينها).
٤- التكيف مع الأطفال في الروضة.

- أن أقدم دراسة أمكن الحصول عليها كانت دراسة محمد على حسن عام (١٩٧٠م) وتناولت أثر الأسرة على الطفل مما يدل على أن أثر الأسرة توصلت إليه عدد لا يحصى من الدراسات منذ فترة ليست قصيرة.
- من خلال عرض الدراسات السابقة لوحظ ندرة الدراسات العربية التي تتناول ضرورة إعداد الطفل في الأسرة قبل التحاقه بالروضة، وأثر ذلك على الطفل في الوقت الذي تتناول فيه الدراسات الأجنبية هذا الجانب من حياة الطفل بشكل كبير.
- أما بالنسبة لعينة الدراسة تعدد المراحل العمرية التي تناولتها الدراسات السابقة للدلالة على أثر الأسرة على الفرد فبعض الدراسات تناولت مرحلة الروضة مثل: دراسة محمد فريحات وأحمد عواد (١٩٨٨م) ودراسة مواهب عباد (١٩٩١م) ودراسة محمد على(١٩٨٠م)، ودراسة نجاح ناصف (١٩٩٣م)، وغيرها وبعضها تناولت المرحلة الابتدائية مثل دراسة

مها الكردي (١٩٨٠م)، وبعضها تناولت المرحلة المتوسطة مثـل دراسـة (محمد على حسن (١٩٧٠م)، وبعضها تناولت المرحلة الثانوية مثل دراسة إبراهيم مرسي(١٩٨٦م)، وبعضها تناولت طلاب الجامعة مثـل دراسـة مصطفى تركي (١٩٧٤م).

- تتفق كل الدراسات السابقة على تأكيد أثر الأسرة في تكيف الطفل، وعلـى جوانب شخصيته المختلفة وكذلك تتفق مع الدراسة الحالية في ذلك.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث إنها تناولت أثر الأسرة على طفل الروضة، ومدى استفادته من البرنامج وقدرته على التكيف مـع جميع العناصر التربوية في الروضة و(بحد علم الباحثة) لا توجد دراسـة تناولت ذلك.
- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة فـي المـنهج المـستخدم فمعظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي.
- تشترك معظم الدراسات السابقة، مع الدراسة الحالية في هـدف وهوبحـث موضوع اثر الأسرة على الطفـل مثـل دراسـة محمـد علـى حـسن عام(١٩٧٠م) ودراسة محمد على(١٩٨٠ م) ودراسة كمال إبراهيم مرسي عام (١٩٨٦م) ودراسة منيرة صالح الغـصون عـام (١٩٩٢م) ودراسـة طلعت إبراهيم لطفي عام (١٩٩٣م) ودراسة شـربى (١٩٩٥م) ودراسـة ناديا السرور (١٩٩٨م) ودراسة تغريد زقزوق (٢٠٠٢م) ودراسة شـيفر وبل (Schaefer & Bell) بدراسة عام(١٩٥٧ م) ودراسة وست (west، 1993) هردن (Harradine، 1996) برين (1998، Bryan)وغيرهـا من الدراسات إلى جانب أهداف أخرى اختلفت من دراسة لأخرى.

الفصل الرابــع

منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً-   منهج الدراسة

ثانياً-   مجتمع الدارسة

ثالثاً-   عينة الدراسة

رابعاً-   أدوات الدراسة

خامساً-   الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الفصل الرابع

منهجيّة الدراسة وإجراءاتها

تناول هذا الفصل الجوانب المنهجية التي اتبعتها الباحثة لتنفيذ الدراسة حيث يشمل عرضاً لمنهج الدراسة الذي استخدمته الباحثة – كيفية اختيار عينة الدراسة وخصائصها – أدوات الدراسة وكيف تم بناؤها والتحقق من صدقها وثباتها – تجربة الدراسة – الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات.

أولاً : منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لدراسة العلاقة بين اكتساب الطفل المهارات الأساسية قبل التحاقه برياض الأطفال، وسلوكه التكيفي في الروضة، وقد عرف هذا المنهج بأنه: هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة، أو مشكلة محددة، تصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، تصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، ٢٠٠٢م، ص ٣٥٢).

ثانياً : مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أطفال رياض الأطفال الأهلية والحكومية بمدينة الرياض، والبالغ عددها (٢٩٦) روضة. والأطفال الملتحقين بهم وعددهم (٢٢٢٥٠) طفلاً (وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات، دليل التعليم العام لمدارس تعليم البنات بمنطقة الرياض للعام الدراسي ١٤٢٥-١٤٢٦هـ).

ثالثاً: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بواقع ١٠% مـن مجمـوع الروضـات الأهليـة والحكومية في مدينة الرياض أي (٣٠روضة)، وتم اختيار فصل في كـل روضـة بطريقة عشوائية ليكون المجموع (٣٠ فصلاً)، تم اختيار عينة عشوائية بنسبة ١٠% من مجموع عدد الأطفال في الروضات عينة الدراسة والبالغ عددهم ٢٨٨١ طفـلاً أي ٢٨٨ طفلاً، بواقع ١٠أطفال من كل روضة، وبما أن مدينة الرياض مقسمة إلى خمسة مراكز فقد قامت الباحثة باختيار روضات من كل مركز، وذلك لضمان تمثيل العينة لمدينة الرياض وإرسال ١٠ مقاييس لكل روضة وقد تـم اسـترجاع (٢٢٩) مقياساً من أصل (٣٠٠) حيث إن بعض الروضات اعتذرت عن تطبيـق المقيـاس لضيق وقت المعلمات أو إرسال جزء منها.ويوضـح الجـدول رقـم (١) توزيـع الروضات:

جدول رقم (١)

الروضات التي تم تطبيق الدراسة عليها

تسلسل	رقم الروضة	اسم الروضة	عنوان الروضة	مركز الإشراف
١	٩٥٠٠٢	الروضة الثالثة	اليمامة	الجنوب
٢	٩٥٠٠٤	الروضة الرابعة	الشميسي	الغرب
٣	٩٥٠٠٦	الروضة السادسة	البديعة	الغرب
٤	٩٥٠٠٧	الروضة السابعة	الملز	الوسط
٥	٩٥٠١٠	الروضة العاشرة	المساندة	الشمال
٦	٩٥٠١١	الروضة الحادية عشرة	المحمدية	الشمال
٧	٩٥٠١٣	الروضة الثالثة عشرة	الروضة	النهضة

تسلسل	رقم الروضة	اسم الروضة	عنوان الروضة	مركز الإشراف
٨	٩٥٠٣٨	الروضة الرابعة والأربعون	منفوحة الجديدة	الجنوب
٩	٩٥٠٤٠	الروضة الثانية والثلاثون	الورود	الشمال
١٠	٩٥٠٥٤	الروضة الثلاثون	كلية الملك فهد	النهضة
١١	٩٥٠٥٧	الروضة الخامسة عشرة	العزيزية	الجنوب
١٢	٩٥٠٦٤	الروضة التاسعة والأربعون	الخليج	النهضة
١٣	٩٥٠٦٥	الروضة العشرون	الربوة	الوسط
١٤	٩٥٠٦٦	الروضة التطبيقية	المربع	إدارة الإشراف
١٥	٩٥٠٨٢	الروضة الثانية	السفارات	الغرب
١٦	٩٦٢٢١	روضة اليمامة الأهلية	المربع	الوسط
١٨	٩٦٢٢٦	روضة التوحيد الأهلية	البديعة	الغرب
١٩	٩٦٢٣٩	روضة دار السلام الأهلية	الرحمانية	الغرب
٢٠	٩٦٢٨١	روضة الفجر الأهلية	الخليج	النهضة
٢١	٩٦٢٨٢	روضة الرواد الأهلية	الازدهار	الشمال
٢٢	٩٦٢٨٦	روضة التعاون النموذجية الأهلية	القدس	النهضة
٢٣	٩٦٢٨٨	روضة عهد الأهلية	التعاون	الشمال
٢٤	٩٦٢٩٥	روضة الامتياز الأهلية	ظهرة البديعة	البديعة

تسلسل	رقم الروضة	اسم الروضة	عنوان الروضة	مركز الإشراف
٢٥	٩٦٢٨٩	روضة الزهراء الأهلية	الروضة	النهضة
٢٦	٩٦٣٤٤	روضة التربية الإسلامية الأهلية	الرحمانية	الغرب
٢٧	٩٦٣٦٨	روضة الأوائل الأهلية	الربوة	الوسط
٢٨	٩٦٨٩٠	روضة البلاد الأهلية	السويدي الغربي	البديعة

رابعاً : أدوات الدراسة :

حيث إن تحقيق أهداف الدراسة يعتمد على توفر مقاييس محكمة، ونظراً لعدم توفر هذه المقاييس (حسب علم الباحثة) في البحوث والدراسات السابقة فقـد قامـت الباحثة ببناء أدوات الدراسة.

تصميم أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء أداتين:

٣- مقياس الاستعداد للروضة.

٤- بطاقة ملاحظة التكيف التربوي للطفل في الروضة.

خامساً: مقياس الاستعداد للروضة:

١-١ مقدمة:

لقياس الاستعداد للروضة قامت الباحثة ببناء مقياس وذلك بالاطلاع على مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية الخاصة بمظاهر نموالطفل في هذه المرحلة العمرية والتي ترتبط بالمهارات الثلاث التي تتناولها الدراسة والتي اختارتها الباحثة بناء على دراسة استطلاعية لرأي الأمهات والمعلمات حول المهارات التي يجب أن يكتسبها الطفل قبل التحاقه بالروضة (ملحق رقم ١) وتم الاتفاق على مهارات الخدمة الذاتية والمهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية.

ثم قامت باختيار عبارات كل مهارة من المهارات السابقة والتي تقيس مدى اكتساب الطفل لكل مهارة.

بعد بناء المقياس في صورته الأولية (ملحق رقم ٢) قامت الباحثة بعرض المقياس على الأستاذ المشرف وأجرت التعديلات التي أوصى بها ثم عرضت المقياس على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس ورياض الأطفال للحكم على مدى ملائمة بنود المقياس لهذه المرحلة العمرية، ومدى انتماء كل عبارة لمحورها، وملائمة المقياس للهدف من استخدامه وتم إجراء التعديلات المختلفة استرشاداً بآرائهم.

٢-١ وصف مقياس الاستعداد للروضة:

صمم المقياس لقياس اكتساب المهارات الأساسية للطفل قبل التحاقه بالروضة، ويتكون المقياس من (٦٣) عبارة تغطى ثلاث مهارات أساسية هي المهارات اللغوية –المهارات الاجتماعية –مهارات الخدمة الذاتية.

١-٣ المهارات التي يتضمنها المقياس:

المهارات اللغوية:

هي قدرة الطفل على الإنصات واستيعاب ما يطلب منه، وأن يكون كلامه سهل الاستيعاب، أن يكون لديه القدرة على التعبير عن حاجاته وأفكاره ومشاعره، قادراً على مشاركة بقية الأطفال في حديث، وقادراً على التمييز بين قواعد اللغة (مثل الجمع والمفرد والمذكر والمؤنث والعلاقات المكانية والصفات) ويحتوي مقياس المهارات اللغوية على عشرين عبارة.

المهارات الاجتماعية:

هي قدرة الطفل على القيام بالمهارات المتعلقة بمشاركة بقية الأطفال اللعب والحديث، انتظار الدور وإتباع التوجيهات، إدراك الهوية. ويحتوي مقياس المهارات الاجتماعية على إحدى وعشرين عبارة.

مهارات الخدمة الذاتية:

هي قدرة الطفل على القيام بالمهارات المتعلقة بالنظافة الشخصية، مهارات ارتداء الملابس، مهارات تناول الطعام، مهارات المساعدة الذاتية، وذلك بالاعتماد على نفسه ودون مساعدة من الآخرين. ويحتوي مقياس مهارات الخدمة الذاتية على اثنين وعشرين عبارة.

١-٤ تعليمات تصحيح المقياس:

يوجد أمام كل عبارة ثلاث استجابات تتراوح درجاتها بين ٣، ٢، ١:

- الموقف الذي يظهر الطفل فيه أنه متقن المهارة يأخذ ٣.
- الموقف الذي يظهر الطفل فيه أنه متقن لكن ليس بشكل كامل للمهارة يأخذ ٢.
- الموقف الذي يظهر الطفل فيه أنه غير متقن المهارة يأخذ ١.

١-٥ صدق المقياس وثباته:

صدق المقياس وثباته: الصدق:

الصدق الظاهري للمقياس:

بعد تصميم المقياس قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المتخصـصين في التربية وعلم النفس ورياض الأطفال للتوصل إلى الصدق الظـاهري للمقيـاس (ملحق رقم ٣) للحكم على مدى ملائمة بنود المقياس لهذه المرحلة العمرية، ومـدى انتماء كل عبارة لمحورها، وملائمة المقياس للهدف من استخدامه. وأجمع المحكمون على ملائمة بنود المقياس للمرحلة العمرية وانتماء كل عبارة لمحورهـا وملائمـة المقياس للهدف من استخدامه مع وجود بعض التعديلات فـي العبـارات وحـذف العبارات التي اجمع المحكمون على عدم مناسبتها.

الاتساق الداخلي:

تم التحقق من ذلك بقياس ارتباط درجة كل بند والدرجة الكلية للبعـد الـذي ينتمي إليه، ومعامل ارتباط المحاور ببعضها وبالدرجة الكلية للمقيـاس، باسـتخدام معامل ارتباط بيرسون والجداول التالية توضح هذا الارتباط.

١- معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه.

جدول رقم (٢)

معامل الارتباط بين البند والدرجة الكلية للمهارة اللغوية

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠،٤٨١**	١١	٠،٦٥٢**
٢	٠،٥٨٠**	١٢	٠،٤٧٦**
٣	٠،٧٤١**	١٣	٠،٥٧٦**
٤	٠،٦٤١**	١٤	٠،٦٦١**
٥	٠،٦٥٨**	١٥	٠،٦٥٦**
٦	٠،٧١٩**	١٦	٠،٧٣٦**
٧	٠،٦٣٤**	١٧	٠،٧٧٨**
٨	٠،٧٧٢**	١٨	٠،٧٦١**
٩	٠،٤٤٦**	١٩	٠،٧٥٤**
١٠	٠،٥١٢**	٢٠	٠،٦٢٦**

** دال عند مستوى (٠،٠١)

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع بنود المهارة اللغوية دالة عنـد مـستوى (٠،٠١) ومعاملات ارتباطه محصورة بين ٠،٤٤٦ و٠،٧٧٨ وهذا يؤكد تمتعهـا بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

جدول رقم (٣)

معامل الارتباط بين البند والدرجة الكلية للمهارة الاجتماعية

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠،٦٠٥**	١١	٠،٦٦١**
٢	٠،٤١٩**	١٢	٠،٧٧٠**
٣	٠،٦١٠**	١٣	٠،٦٦٠**
٤	٠،٤٦٣**	١٤	٠،٥١٢**
٥	٠،٤٤٣**	١٥	٠،٧٤٧**
٦	٠،٣٨١**	١٦	٠،٧٩٤**
٧	٠،٦٤٣**	١٧	٠،٦٤٨**
٨	٠،٧٠١**	١٨	٠،٤٥٢**
٩	٠،٧٣٣**	١٩	٠،٦٦٩**
١٠	٠،٦٧٠**	٢٠	٠،٣٩١**
		٢١	٠،٤٩١**

** دال عند مستوى (٠،٠١)

يتضح من الجدول رقم (٣) أن جميع بنود المهارة الاجتماعية دالة عند مستوى (٠،٠١) ومعاملات ارتباطه محصورة بين ٠،٣٨١ و٠،٧٩٤ وهذا يؤكد تمتعها بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

جدول رقم (٤)

معامل الارتباط بين البند والدرجة الكلية لمهارة الخدمة الذاتية

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠،٥٥١ **	١١	٠،٨٤٠ **
٢	٠،٥٦٢ **	١٢	٠،٣١٨ *
٣	٠،٨٠٧ **	١٣	٠،٣١٨ *
٤	٠،٧٥٤ **	١٤	٠،٧٥٨ **
٥	٠،٨٨٤ **	١٥	٠،٥١١ **
٦	٠،٦٠٥ **	١٦	٠،٦٥٢ **
٧	٠،٨٨٦ **	١٧	٠،٧٢٢ **
٨	٠،٨٩٥ **	١٨	٠،٨٣٩ **
٩	٠،٧٨٥ **	١٩	٠،٨٥٢ **
١٠	٠،٧٤٠ **	٢٠	٠،٦٥٣ **
		٢١	٠،٧٣٤ **

** دال عند مستوى (٠،٠١)

* دال عند مستوى (٠،٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٤) أن جميع بنود مهارة الخدمة الذاتية دالة عند مستوى (٠،٠١) ومعاملات ارتباطه محصورة بين ٠،٣١٨ و٠،٨٩٥. ما عدا البندين رقم

(١٢-١٣) من مهارة الخدمة الذاتية دالة عند مستوى (٥ ٠، ٠)، وهذا يؤكد تمتعها بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

يتضح من الجداول السابقة أن معاملات الارتباط في المهارات الثلاث كلها دالـة عند مستوى (١ ٠، ٠) ما عد البندين رقم (١٢-١٣) من مهارة الخدمة الذاتية دالـة عند مستوى (٥ ٠، ٠) وهذا يؤكد تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

٢- معامل ارتباط المحاور ببعضها وبالدرجة الكلية للمقياس:

الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٥)

معامل ارتباط المحاور ببعضها وبالدرجة الكلية للمقياس

	المهارات اللغوية	المهارات الاجتماعية	مهارات الخدمة الذاتية
المهارات الاجتماعية	٨٦٠،٠**		٧٧٨،٠**
مهارات الخدمة الذاتية	٨٢١،٠**	٧٧٨،٠**	
مقياس الاستعداد للروضة	٩٥٤،٠**	٩٣٥،٠**	٩٢٥،٠**

** دال عند مستوى (١ ٠، ٠)

يتضح من الجدول السابقة أن معاملات الارتباط بين المهارات الثلاث والدرجـة الكلية للمقياس كلها دالة عند مستوى (١ ٠، ٠)

الثبات:

للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة بقياس معامل الثبات لكل محور على حـدة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية بمعادلتي:(سـبيرمان- جتمان)

جدول رقم (٦)

معامل ثبات ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية بمعادلتي :(سبيرمان- جتمان)

المحاور	معامل ثبات ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		معادلة سبيرمان	معادلة جتمان
المهارات اللغوية	,٩٢٤٩	,٨٧٤٠	,٨٧٣٧
المهارات الاجتماعية	,٩٠٧٢	,٨٥٤٦	,٨٥٤٣
مهارات الخدمة الذاتية	,٩٤٨١		
المقياس ككل	، ٩٧١١	,٩٤٣٤	,٩٤٣٤

يتضح من الجدول رقم (٦) تمتع المقياس ومحاوره المختلفة بدرجة مرتفعة مـن الثبات حيث انحسرت قيم ألفا بين ٩٠٧٢، و٩٧١١، أما بالنسبة لطريقتي التجزئـة النصفية فانحسرت معادلة سبيرمان بين ٨٥٤، و٩٤٣، وجتمـان ٨٥٤٣، و٩٤٣،، وهذا يحقق درجة مرتفعة من الثبات مما يجعل المقياس صالح للاستخدام مع العينـة النهائية.

٦-١ تطبيق المقياس:

بعد التأكد من صدق المقياس وثباته وبعد موافقة المشرف على الرسالة وبعد الحصول على خطاب من قسم التربية بجامعة الملك سعود إلى مدير التربية والتعليم (ملحق رقم ٦) وبعد موافقة مدير التربية والتعليم على التطبيق بموجـب خطـاب موجه إلى الروضات عينة الدراسة (ملحق رقم ٧) قامت الباحثة بزيارة الروضـات وتوزيع المقياس في صورته النهائية (ملحق رقم ٤) على المعلمات وشرح طريقـة قياس المهارات على الأطفال وذلك قبل بداية الفصل الدراسـي الأول بأسـبوع ثـم عادت الباحثة لجمعها بعد أسبوعين من بداية الفصل الدراسي الأول وخـلال فتـرة تطبيق المقياس كانت الباحثة على اتصال دائم بالمعلمات.

سادساً : بطاقة ملاحظة التكيف التربوي:

١-١ مقدمة

لمعرفة تكيف الطفل مع محيطه التربوي قامت الباحثة ببناء أداة معتمدة على الأدبيات والدراسات المتعلقة بالموضوع فهذه البطاقة على درجة كبيرة من الفائـدة لأنها تشخص وتقيس تكيف الطفل مع كل مجال من مجالات التكيف التربوي التـي تؤثر عليه في الروضة وقد حددت في أربعة مجالات رئيسية:

١- التكيف مع مبنى الروضة وأدواتها وأثاثها.

٢- التكيف مع العاملين في الروضة.

٣- التكيف مع الروضة من حيث (منهجها – نشاطاتها – نظامها – قوانينها).

٤- التكيف مع الأطفال في الروضة.

بعد بناء البطاقة في صورتها الأولية (ملحق رقم ٨) قامت الباحثة بعرضـها على الأستاذ المشرف وأجرت التعديلات التي أوصى بها ثم عرضتها على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس ورياض الأطفال للحكم على مدى ملائمـة

بنودها لهذه المرحلة العمرية، ومدى انتماء كل عبارة لمحورها، وملائمتها للهـدف من استخدامها. وتم إجراء التعديلات المختلفة استرشاداً بآرائهم.

١-٢وصف البطاقة:

تتكون البطاقة من (٧٠) عبارة تغطى المجالات الأربع الرئيسية السابق ذكرها.

تعليمات تصحيح البطاقة:

يوجد أمام كل عبارة ثلاث استجابات تتراوح درجاتها بين ٣، ٢، ١:

- الموقف الذي يظهر الطفل فيه أنه تمكن يأخذ ٣.
- الموقف الذي يظهر الطفل فيه أنه تمكن إلى حد ما يأخذ ٢.
- الموقف الذي يظهر الطفل فيه أنه لم يتمكن يأخذ ١.

١-٣ صدق البطاقة وثباتها:

الصدق:

الصدق الظاهري للبطاقة:

تم عرض البطاقة على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلـم الـنفس ورياض الأطفال للحكم على مدى ملائمة بنود البطاقة لهذه المرحلة العمرية، ومدى انتماء كل عبارة لمحورها، وملائمة البطاقة للهدف مـن اسـتخدامها وتـم إجـراء التعديلات على ضوء نتائج التحكيم.

الاتساق الداخلي:

وتم التحقق من ذلك بقياس ارتباط درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الـذي ينتمي إليه، ومعامل ارتباط المحاور ببعضها وبالدرجة الكلية للبطاقـة، باسـتخدام معامل ارتباط بيرسون والجداول التالية توضح هذا الارتباط.

١- معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه:

جدول رقم (٧)

معامل الارتباط بين البند والدرجة الكلية لمحور التكيف مع مبني الروضة وأدواتها وأثاثها :

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠، ٦٢٨******	١١	٠، ٢٥٩
٢	٠، ٥٩٩**	١٢	٠، ٧٩٩**
٣	٠، ٥٨٥**	١٣	٠، ٧٨٢**
٤	٠، ٥٠٤**	١٤	٠، ٢٢٥
٥	٠، ٢٦٨	١٥	٠، ١٨١
٦	٠، ٦٤١**	١٦	٠، ٦٦٠**
٧	٠، ٦٣٣**	١٧	٠، ٦٢٨**
٨	٠، ٤٠٧**	١٨	٠، ٦٤٣**
٩	٠، ٥٣٢**		
١٠	٠، ٥٢٧**		

** دال عند مستوى (١ ٠، ٠)

يتضح من الجدول رقم (٧) أن جميع بنود محور التكيف مـع مبنـي الروضـة وأدواتها وأثاثها دالة عند مستوى (١ ٠، ٠) ومعاملات ارتباطـه محـصورة بـين ٢٥٩، ٠ و٧٩٩، ٠ ما عد البنود (٥-١١-١٤-١٥) غير دالة.

جدول رقم (٨)

معامل الارتباط بين البند والدرجة الكلية لمحور التكيف مع العاملين في الروضة

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠،٥٣٢**	١١	٠،٧٠٤**
٢	٠،٧٤٨**	١٢	٠،٥٩٨**
٣	٠،٥٤٩**	١٣	٠،٤٦٠**
٤	٠،٦١٢**	١٤	٠،٣٦٢**
٥	٠،٥٢٦**	١٥	٠،٦٧٥**
٦	٠،٦٥٠**	١٦	٠،٦٦٩**
٧	٠،٥٧٠**	١٧	٠،٦٩٨**
٨	٠،٠٦٧	١٨	٠،٧٩٧**
٩	٠،٦٦٧**	١٩	٠،٦٧٥**
١٠	٠،٠٢٨	٢٠	٠،٦٠٣**

** دال عند مستوى (٠،٠١)

يتضح من الجدول رقم (٨) أن جميع بنود محور التكيف مع العاملين في الروضة دالة عند مستوى (٠،٠١) ومعاملات ارتباطه محصورة بين ٠،٣٦٢ و٠،٧٩٧، ما عدا البند رقم ٨و١٠ غير دالة إحصائياً.

جدول رقم (٩)

معامل الارتباط بين البند والدرجة الكلية لمحور التكيف مع الروضة من حيث (منهجها – نشاطاتها – نظامها – قوانينها).

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠، ٧١٨**	٧	٠، ٦٧٤**
٢	٠، ٤٠٩**	٨	٠، ٥٥٤**
٣	٠، ١٦٩	٩	٠، ٥٥٦**
٤	٠، ٢٨٦ *	١٠	٥٩٧، **
٥	٠، ٣٨٣**	١١	٠، ٥١٩**
٦	٠، ٧٠٥**	١٢	٠، ٦٧٣**

** دال عند مستوى (١ ٠، ٠)

* دال عند مستوى (٥ ٠، ٠)

يتضح من الجدول رقم (٩) أن جميع بنود محور التكيف مع الروضة من حيث (منهجها – نشاطاتها – نظامها – قوانينها) دالة عند مستوى (١ ٠، ٠) ومعـاملات ارتباطه محصورة بين ٢٨٦، ٠ و٧١٨، ٠ ما عدا البند رقم ٤ دال عنـد مـستوى (٥ ٠، ٠) ورقم ٣ غير دالة إحصائياً.

جدول رقم (١٠)

معامل الارتباط بين البند والدرجة الكلية لمحور التكيف مع الأطفال في الروضة.

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٥٥٤، ٠**	١١	٦٦٣، ٠**
٢	٧٣٤، ٠**	١٢	٧٦٨، ٠**
٣	٦٧٥، ٠**	١٣	٢٨٦، ٠*
٤	٧٠٢، ٠**	١٤	٥٦٠، ٠**
٥	٧١٧، ٠**	١٥	٧٦٧، ٠**
٦	٧٢٢، ٠**	١٦	٢٥٦، ٠
٧	٧٧٩، ٠**	١٧	٧٣٤، ٠**
٨	٧٨٧، ٠**	١٨	٦٣٤، ٠**
٩	٨١٦، ٠**	١٩	٦٩٣، ٠ **
١٠	٦٨٣، **	٢٠	٢٦٨، ٠

** دال عند مستوى (١ ٠، ٠)

* دال عند مستوى (٥ ٠، ٠)

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن جميع بنود محور التكيف مع الأطفال في الروضة دالة عند مستوى (١ ٠، ٠) ومعاملات ارتباطه محصورة بين ٢٨٦، ٠ و٨١٦، ٠ ما عدا البند رقم ١٣ دال عند مستوى (٥ ٠، ٠) ورقم ١٦-٢٠ غير دال.

يتضح من الجداول السابقة أن معاملات الارتباط في المحاور الأربعة كلها دالة عن مستوى (١ ٠، ٠) ما عد البند رقم (٤) من المحور الثالث والبند رقم (١٣) من المحور الرابع دالة عند مستوى (٥ ٠، ٠). والبند رقم (٥-١٤-١١-١٥) من

المحور الأول و(٨-١٠) من المحور الثاني و(٣) من المحور الثالـث و(١٦-٢٠) من المحور الرابع غير دالة وقد تم حذفها.

٢- معامل ارتباط المحاور ببعضها وبالدرجة الكلية للبطاقة:

الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١١)

معامل ارتباط المحاور ببعضها وبالدرجة الكلية للبطاقة

	التكيف مع المبنى	التكيف مع العاملين في الروضة	التكيف مع الروضة من حيث(منهجها نشاطاتها نظامها قوانينها)	التكيف مع الأطفال في الروضة
التكيف مع العاملين في الروضة	٠، ٩٠١**		٠،٦٧٦**	٠، ٥٠٦**
التكيف مع الروضة من حيث(منهجها نشاطاتها نظامها قوانينها).	٠،٦١٠**	٠،٦٧٦**		٠، ٦٠٥**
التكيف مع الأطفال في الروضة	٠،٣١٥ *	٠،٥٠٦**	٠، ٦٠٥**	
بطاقة الملاحظة	٠، ٧٦٣**	٩٠١، ٠**	٠، ٨٢٨**	٠، ٧٧٦**

** دال عند مستوى (١ ، ٠ ، ٠)

* دال عند مستوى (٥ ، ٠ ، ٠)

يتضح من الجداول السابقة أن معاملات الارتباط بين المحاور الأربعة والدرجة الكلية للبطاقة كلها دالة عند مستوى (٠،٠١) ما عدا الارتباط بين المبنى والأطفال دال عند مستوى (٠،٠٥).

الثبات:

للتأكد من ثبات البطاقة قامت الباحثة بقياس معامل الثبات لكل محور على حدة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية بمعادلتي (سبيرمان وجتمان) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٢)

معامل ثبات ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية بمعادلتي (سبيرمان وجتمان)

المحاور	معامل ثبات ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		معادلة سبيرمان	معادلة جتمان
التكيف مع المبنى	,٧٧٦٤	,٧٨٤٢	,٧٧٣٤
التكيف مع العاملين في الروضة	,٨٨٦١	,٨٢٨٦	,٧٩٨٨
التكيف مع الروضة من حيث(منهجها نشاطاتها نظامها قوانينها).	،٦٩٨٤	,٤٨٠١	,٤٧٨٤
التكيف مع الأطفال في الروضة	،٨٨٧٣	،٨١٦١	،٨١٣٣
بطاقة الملاحظة	,٩٣٦٤	,٨٦٦٤	،٨٦١٣

يتضح من الجدول رقم (١٢) تمتع البطاقة ومحاورها المختلفة بدرجة مرتفعة من الثبات حيث انحسرت قيم ألفا بين ٦٩٨، و٩٣٦، أما بالنسبة لطريقتي التجزئـة النصفية فانحسرت معادلة سبيرمان بـين ٤٨٠، و٨٦٦، وجتمـان ٤٧٨، و٨٦١،، وهذا يحقق درجة مرتفعة من الثبات مما يجعل البطاقة صالحة للاستخدام مع العينة النهائية.

٤-١ تطبيق البطاقة:

بعد التأكد من صدق البطاقة وثباتها وبعد موافقة المشرف على الرسالة وبعد الحصول على خطاب من عميد كلية التربية إلى مدير التربية والتعليم (ملحق رقم ١١) وبعد موافقة مدير التربية والتعليم على التطبيق بموجب خطاب موجه إلى الروضات نفسها التي طبق فيها المقياس(ملحق رقم ١٢) قامت الباحثة بزيارة الروضات وتوزيع البطاقة في صورتها النهائية (ملحق رقم ٩) على المعلمات وشرح طريقة ملاحظة الأطفال الذين طبق عليهم المقياس وذلك قبل نهاية الفصل الدراسي الأول ثم عادت الباحثة لجمعها بعد أسبوعين وخلال فترة تطبيق البطاقة كانت الباحثة على اتصال دائم بالمعلمات.

سابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية للبيانات وتحليلها باستخدام برنامج (spss) الإحصائي، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية في تحليل بيانات الدراسة:

١. معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى صدق الأدوات وتحديد العلاقة بين المهارات الأساسية والتكيف التربوي.
٢. معامل ثبات ألفاكرونباخ لتحديد مدى ثبات الأدوات.
٣. طريقة التجزئة النصفية بمعادلتي (سبيرمان وجتمان) لتحديد مدى ثبات الأدوات.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيراتها

أولا : نتائج الدراسة.

ثانياً : تفسير النتائج.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيراتها

يشتمل هذا الفصل على عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها، حيث يعرض نتائج الأسئلة ويناقش كل سؤال على حدة، وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً: نتائج الدراسة:

السؤال الأول:

ما العلاقة بين اكتساب الطفل المهارات الاجتماعية قبل التحاقه برياض الأطفال وتكيفه التربوي في الروضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية قبل التحاقه برياض الأطفال وتكيفه التربوي في الروضة، والجدول رقم (١٣) يوضح النتائج المتعلقة بهذا السؤال:

جدول رقم (١٣)

العلاقة بين اكتساب الطفل المهارات الاجتماعية قبل التحاقه برياض الأطفال وتكيفه التربوي في الروضة

معامل الارتباط بالمهارات الاجتماعية	البعد
٥٧٥**	التكيف مع المبنى
٤٧٤**	التكيف مع العاملين في الروضة
٣٣٢**	التكيف مع الروضة من حيث(منهجها نشاطاتها نظامها قوانينها).
٢٥٨**	التكيف مع الأطفال في الروضة
٤٨٧**	بطاقة الملاحظة ككل

يظهر من الجدول السابق وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عنـد مـستوى (١ ، ٠ ٠) بين اكتساب المهارات الاجتماعية قبل الالتحاق بالروضة وتحقق التكيف التربوي بأبعاده الأربعة (التكيف مع المبنى – التكيف مع العاملين في الروضـة – التكيف مع الروضة من حيث منهجها ونشاطاتها ونظامها وقوانينها والتكيـف مـع الأطفال في الروضة) كذلك بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة.

السؤال الثاني:

ما العلاقة بين اكتساب الطفل المهارات اللغوية قبل التحاقه بريـاض الأطفـال وتكيفه التربوي في الروضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفـة العلاقة بين اكتساب الطفل المهارات اللغوية قبل التحاقه برياض الأطفـال وتكيفـه التربوي في الروضة، والجدول رقم (١٤) يوضح النتائج المتعلقة بهذا السؤال:

جدول رقم (١٤)

العلاقة بين اكتساب الطفل للمهارات اللغوية قبل التحاقه برياض الأطفال وتكيفه التربوي في الروضة

الأبعاد	معامل الارتباط بالمهارات اللغوية
التكيف مع المبنى	٥٨٧**
التكيف مع العاملين في الروضة	٥٠٣**
التكيف مع الروضة من حيث(منهجها نشاطاتها نظامها قوانينها).	٣٤٥**
التكيف مع الأطفال في الروضة	٢٦٢**
بطاقة الملاحظة	٥٠٥**

يظهر من الجدول السابق وجود ارتباط موجب دال إحـصائياً عنـد مـستوى (٠،٠١) بين اكتساب المهارات اللغوية قبل الالتحاق بالروضة وتحقـق التكيـف التربوي بأبعاده الأربعة (التكيف مع المبنى – التكيف مع العاملين في الروضـة – التكيف مع الروضة من حيث منهجها نشاطاتها ونظامها وقوانينهـا والتكيـف مـع الأطفال في الروضة) كذلك بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة.

السؤال الثالث:

ما العلاقة بين اكتساب الطفل مهارات الخدمة الذاتية قبـل التحاقـه بريـاض الأطفال وتكيفه التربوي في الروضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفـة العلاقة بين اكتساب الطفل مهارات الخدمة الذاتية قبل التحاقـه بريـاض الأطفـال وتكيفه التربوي في الروضة، والجدول رقم (١٥) يوضح النتـائج المتعلقـة بهـذا السؤال.

رقم الجدول (١٥)

العلاقة بين اكتساب الطفل مهارات الخدمة الذاتية قبل التحاقه برياض الأطفال وتكيفه التربوي في الروضة

الأبعاد	معامل الارتباط بمهارات الخدمة الذاتية
التكيف مع المبنى	٤٦٨**
التكيف مع العاملين في الروضة	٤١٥**
التكيف مع الروضة من حيث(منهجها نشاطاتها نظامها قوانينها).	٢٩٧**
التكيف مع الأطفال في الروضة	٢٠٩**
بطاقة الملاحظة	٤١٢**

يظهر من الجدول السابق وجود ارتباط موجب دال إحـصائيا عنـد مـستوى (٠،٠١) بين اكتساب مهارات الخدمة الذاتية قبل الالتحاق بالروضة وتحقق التكيف

التربوي بأبعاده الأربعة (التكيف مع المبنى – التكيف مع العاملين في الروضـة – التكيف مع الروضة من حيث منهجها ونشاطاتها ونظامها وقوانينها والتكيـف مـع الأطفال في الروضة) كذلك بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة.

نستنتج مما سبق ما يلي:

١- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عنـد مـستوى (٠،٠١) بـين اكتـساب المهارات الاجتماعية قبل الالتحاق بالروضة وتحقق التكيف التربـوي بأبعـاده الأربعة (التكيف مع المبنى – التكيف مع العاملين في الروضة – التكيـف مـع الروضة من حيث منهجها ونشاطاتها ونظامها وقوانينها والتكيف مع الأطفال في الروضة) كذلك بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة أي انه كلما كان الطفل مكتسباً المهارات الاجتماعية بشكل أكبر زاد تكيفه مع الروضة.

٢- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين اكتساب المهارات اللغوية قبل الالتحاق بالروضة وتحقق التكيف التربوي بأبعاده الأربعة (التكيـف مع المبنى – التكيف مع العاملين في الروضة – التكيف مع الروضة من حيـث منهجها ونشاطاتها ونظامها وقوانينها والتكيف مع الأطفال في الروضة) كـذلك بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة أي أنه كلما كان الطفـل مكتـسب المهـارات اللغوية بشكل أكبر زاد تكيفه مع الروضة.

٣- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠،٠١) بين اكتساب مهارات الخدمة الذاتية قبل الالتحاق بالروضة وتحقق التكيف التربوي بأبعـاده الأربعـة (التكيف مع المبنى – التكيف مع العاملين في الروضة – التكيف مع الروضـة من حيث منهجها ونشاطاتها ونظامها وقوانينها والتكيـف مـع الأطفـال فـي الروضة) كذلك بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة أي أنه كلما كان الطفل مكتسب مهارات الخدمة الذاتية بشكل اكبر زاد تكيفه مع الروضة.

السؤال الرابع:

كيف يمكن مساعد الوالدين على إكساب الطفل المهارات الأساسية قبل التحاقه بـرياض الأطفال؟

تمت الإجابة عنه في الفصل السادس من خلال التوصيات والمقترحات.

ثانياً: تفسير النتائج:

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لرأي الأمهات والمعلمات حول المهارات التي يجب أن يكتسبها الطفل قبل التحاقه بالروضة (ملحق رقم ١) وتـم الاتفـاق علـى مهارات الخدمة الذاتية والمهارات اللغوية والمهارات الاجتماعيـة وهنـاك دراسـة قريبة للدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة واتفقت معها في بعض النتائج هي دراسة هردن (Harradine، 1996) وعنوانها: متى يكـون الأطفـال مـستعدين لدخول الروضة ؟ أراء الأسر، ومعلمورياض الأطفال، ومقدموخدمة رعاية الطفولة. قارنت هذه الدراسة بين اعتقادات أهل أطفال الحضانة، ومعلمي رياض الأطفـال، ومقدمي خدمة رعاية الأطفال حول الخصائص التي يجب أن يتميز بها الأطفال عند دخولهم رياض الأطفال بالمدارس العامة. وأشارت النتـائج إلـى أن أهـم ثـلاث خاصيات حددتها المجموعات كانت:

١) أن يكون بصحة جيدة.

٢) يمكنه التعبير بصورة فعالة عن احتياجاته ورغباته وأفكاره.

٣) أن يكون متحمساً ومحباً لمعرفة الأشياء.

وفي الفصل الأول عام (١٤٢٨هـ) قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة الأولـى وهي مقياس الاستعداد للروضة على أطفال الروضات الأهلية والحكومية وفي نهاية الفصل الأول قامت بتطبيق الأداة الثانية على نفس الأطفال وهي بطاقة الملاحظـة

وذلك لمعرفة أثر استعداد الطفل واكتسابه المهارات الثلاث على التكيف في الروضة.

أظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق بين الأطفال الذين اكتسبوا مهارات قبل التحاقهم برياض الأطفال والأطفال الذين لم يكتسبوا هذه المهارات وتحقيقهم للتكيف التربوي في الروضة لصالح الأطفال الذين اكتسبوا المهارات في الأسرة قبل التحاقهم بالروضة، وهذا يؤكد دور الأسرة الفعال أثناء السنين الأولى قبل الالتحاق بالروضة وأثره على الطفل في سنواته الدراسية بعد ذلك.

فالأسرة هي الأساس والنواة الأولى المسؤولة عن الطفل في مرحلة الطفولة التي تعتبر مرحلة إعداد وتدريب وتربية.والإعداد للروضة يعني الإعداد النفسي والجسمي لهذه التجربة الجديدة التي تجمع بين الإثارة والخوف والقلق لدى الأطفال، فهواليوم الأول للابتعاد عن حضن الأم لعدة ساعات، لذلك تقع على الأسرة مسؤولية كبيرة في إعداد طفلها مما يشجعه على التكيف في الروضة والاستفادة من البرامج المقدمة له فيها.فبالنسبة لأثر اكتساب المهارات الاجتماعية على التكيف التربوي في الروضة فقد توصلت الإجابة عن تساؤلات الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠،٠١) بين اكتساب المهارات الاجتماعية قبل الالتحاق بالروضة وتحقق التكيف التربوي بأبعاده الأربعة (التكيف مع المبنى – التكيف مع العاملين في الروضة – التكيف مع الروضة من حيث منهجها ونشاطاتها ونظامها وقوانينها والتكيف مع الأطفال في الروضة) كذلك بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، مما يدل على انه كلما كان الطفل مكتسب للمهارات الاجتماعية بشكل اكبر زاد تكيفه مع الروضة، وهذا ما أكد عليه عدد من الدراسات فقد قام محمد علي(١٩٨٠ م) بدراسة تناول فيها حرمان الطفل من الأم وعلاقته بالتكيف الشخصي والاجتماعي وأظهرت النتائج أن هناك ارتباطاً بين درجة الحرمان ودرجات التكيف الشخصي

والاجتماعي للطفل، وأن هناك علاقة سلبية أي:أنه كلما زادت درجة الحرمان مـن الأم قلت درجة تكيف الطفل وهذا يدل علـى أثـر الأم علـى النمـو الاجتمـاعي للطفل.وقامت مها الكردي (١٩٨٠م) بدراسة مشابهة حيـث قارنـت بـين أطفـال الملاجئ والأطفال العاديين من حيث: التوافق والتكيف الاجتماعي وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن أطفال قرية الأطفال أقل تكيفا من الأطفال الذين يعيشون بين أم وأب طبيعيين بالنسبة للتكيف الشخصي والاجتماعي العام، وهذا يؤكد نتيجة الدراسة السابقة وكذلك ما توصلت إليه الدراسة الحالية كما توصلت دراسة (نادية التيه) عن فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية وأسلوب حـل المـشكلات على السلوك التوافقي لطفل قبل المدرسة الابتدائية وأثبتت الباحثة فاعليـة برنـامج البحث في تنشيط استثارة استعداد ودوافع أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في تنميـة مهاراتهم الاجتماعية وأسلوب حل المشكلات وأن هذه المهارات قد ساهمت في رفع مستوى سلوكهم التوافقي.

أما فيما يتعلق بالمهارات اللغوية فقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (١ ٠، ٠) بين اكتساب المهارات اللغوية قبـل الالتحـاق بالروضة وتحقق التكيف التربوي بأبعاده الأربعة (التكيف مع المبنى – التكيف مـع العاملين في الروضة – التكيف مع الروضة من حيث منهجها ونشاطاتها ونظامهـا وقوانينها والتكيف مع الأطفال في الروضة) كذلك بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة أي أنه كلما كان الطفل مكتسباً المهارات اللغوية بشكل أكبر زاد تكيفه مع الروضة. وهناك دراسة هدفت إلى التعرف على أثر العوامـل الخارجيـة الأسـرية (ثقافـة الوالدين، عمل الوالدين، حجم الأسرة، مستوى السكن، دخـل الأسـرة، المـؤثرات الثقافية)، في الاستعداد القرائي للطفل بالمملكة الأردنية قام بها عام (١٩٩٨م) محمد فريحات واحمد عودة من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة بـين

المتغيرات الأسرية والاستعداد القرائي لدى الأطفال خاصة المـؤثرات الاقتـصادية والثقافية وحجم الأسرة وعمل الأم.

أما بالنسبة للمهارة الأخيرة وهي مهارة الخدمة الذاتية فقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠،٠١) بين اكتـساب مهـارات الخدمة الذاتية قبل الالتحاق بالروضة وتحقق التكيـف التربـوي بأبعـاده الأربعـة (التكيف مع المبنى – التكيف مع العاملين في الروضة – التكيف مع الروضة مـن حيث منهجها نشاطاتها ونظامها وقوانينها والتكيف مع الأطفال في الروضة) كذلك بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة أي أنه كلما كان الطفل مكتـسباً مهـارات الخدمـة الذاتية بشكل أكبر زاد تكيفه مع الروضة.

وأخيرا يمكن الوصول إلى أهمية دور الأسرة في إعداد الطفل للروضة حيـث هي المؤسسة التربوية الأولى التي يترعرع فيها الطفل ويفتح عينيه فـي أحـضانها حتى يشب ويستطيع الاعتماد على نفسه وبعدها يلتحق بالمؤسـسة الثانيـة وهـي الروضة المكملة للمنزل ولكن تتشكل شخصية الطفل خلال الخمس السنوات الأولى في الأسرة، لذا كان من الضروري أن تلم الأسرة بالأساليب التربوية الصحية التـي تنمي شخصية الطفل وتجعل منه شخصاً متكيفاً وفاعلاً في المجتمع ومما يؤكد على ذلك الدراسة التي قام بها شيفر وبل (Schaefer & Bell) عام (١٩٥٧م) بهـدف التعرف على أثر العلاقة بين الوالدين وأطفالهم في تنشئة الطفل وتطور شخـصيته، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة، وجود علاقة وطيدة مع الطفـل مثـل الـصداقة والتكيف وإتاحة الفرصة له للتعبير عن أرائه ومشاعره فيما يتعلق بالشؤون الأسرية وهذا يتيح له فرصة النماء على أساس فردي متميز، وأن العلاقات الأسـرية غيـر السوية بين الزوج والزوجة مثل المشاجرة والعراك التي تتم في العلن تـؤثر سـلبياً على تطور شخصية الطفل.

ومن هنا كان لابد من تقديم برامج تساعد على إعداد الطفل لذلك. ومن البرامج التي اطلعت عليها الباحثة وتوصلت إلى نتائج جيـدة، دراسـة شـربى (١٩٩٥م) بعنوان: فعالية برنامج مقترح لأمهات الأطفال للعناية بسلوك أطفالهن فـي مرحلـة الطفولة المبكرة، هدفت إلى بناء برنامج لتوجيه أمهات الأطفال في مرحلة الطفولـة المبكرة للعناية بسلوك أطفالهن غذائيا وصحياً واجتماعياً وتربوياً، وتوصلت النتائج إلى أن البرنامج ساعد في اكتساب الأطفال سلوكاً سليماً.

وأثبتت دراسة **ناديا السرور** (١٩٩٨م) فاعليـة برنـامج تثقيفـي أخـر هـو (نحووالدية أفضل) في رفع مستوى وعي الأمهات في مجال نمو الطفل، وتطـوره وأسس العناية به، فقد هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تثقيفي في رفع مـستوى وعي الأمهات في مجال نمو الطفل وتطوره، دلت النتـائج علـى أثـر ذي دلالـة إحصائية في أداء الأمهات على أدوات التقييم قبل المشاركة وبعدها، ودلت على أثر البرنامج في تحسين نمط الأمومة عند الأمهات، مما يشير إلى مدى ملائمة البرنامج.

الفصل الســادس

ملخص نتـائج الدراسة والتوصيـات والمقترحات

أولاً: ملخص لمحتويات الدراسة.

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: الدراسات المقترحة.

الفصل السادس

ملخص محتويات الدراسة والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل ملخصاً لمحتويات الدراسة والتوصـيات التـي ذكرتهـا وبعض الدراسات المقترحة.

أولا: ملخص لمحتويات الدراسة:

قسمت الدراسة إلى ستة فصول بالإضافة إلى قائمة المراجع والملاحق ويمكن تلخيص ما تضمنته هذه الفصول فيما يلي:

الفصل الأول:

تناول الفصل الأول المقدمة ومشكلة الدراسة والهدف من الدراسـة وأهميـة الدراسة أسئلة الدراسة وحدود الدراسة ومصطلحات الدراسة.

وقد تم تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما طبيعة العلاقة بين المهارات التي يكتسبها الطفل قبـل التحاقـه بريـاض الأطفال، والتكيف التربوي للطفل في الروضة ؟

كما هدفت الدراسة إلى التعرف على: العلاقة بين اكتساب الطفل للمهـارات الاجتماعية والمهارات اللغوية ومهارة الخدمة الذاتية في الأسرة قبل التحاقه برياض الأطفال وتكيفه التربوي في الروضة.

وتنبثق أهمية الدراسة من أهمية المرحلة العمرية التـي تتناولهـا (مرحلـة الطفولة) التي تعد أهم مرحلة في حياة الإنسان، وتؤثر في كل مراحل حياتـه التـي

تليها، والاهتمام بها يعد اهتماماً بمستقبل الأمة بكاملها، كما تكمن أهمية الموضـوع في أن المهارات التي يكتسبها الطفل قبل التحاقه بالروضة سـوف تكـون أساسـا للمعارف والمهارات التي سوف يكتسبها فيما بعد.

كما تُعنى الدراسة بثلاث مهارات تعتبر من المهارات المهمة في حياة الطفل، والتي يجب أن تكتسب في هذه المرحلة حتى يتمكن الطفل من متابعة حياته بنجاح.

وتسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما العلاقة بين اكتساب الطفل المهارات الاجتماعية قبل التحاقه برياض الأطفال وتكيفه التربوي في الروضة؟
٢. ما العلاقة بين اكتساب الطفل المهارات اللغوية قبل التحاقه برياض الأطفـال وتكيفه التربوي في الروضة؟
٣. ما العلاقة بين اكتساب الطفل مهارات الخدمة الذاتية قبـل التحاقـه بريـاض الأطفال وتكيفه التربوي في الروضة؟
٤. كيف يمكن مساعدة الوالدين على إكساب الطفل المهارات الأساسية قبل التحاقه برياض الأطفال؟

وتحددت الدراسة بحدود مكانية تتمثل في عينـة مـن الروضـات الأهليـة والحكومية بمدينة الرياض وحدود بشرية حيث تقتصر على عينة من الأطفال فـي مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة الرياض وحدود زمنية حيث تـم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٢٧-١٤٢٨هـ. أما الحـدود الموضوعية فاقتصرت على اكتساب الطفل المهارات الاجتماعية واللغوية، ومهارات الخدمة الذاتية قبل التحاقه برياض الأطفال، وتكيفه التربوي في الروضة.

وعرفت الباحثة مصطلحات الدراسة وهي:المهارات، المهارات الاجتماعيـة، المهارات اللغوية، مهارات الخدمة الذاتية، التكيف التربوي.

الفصل الثاني:

وناقش الإطار النظري للدراسة وتحدد في محورين رئيسيين وهما:

المحور الأول: المهارات الأساسية:

حيث تناولت مفهوم المهارة وطبيعة الأداء المهاري وأسس تعلـم المهـارة وتناول كل مهارة من مهارات الدراسة وهي:

١. المهارات الاجتماعية:مفهومها، أهميتها، أساليب اكتسابها وتنميها، مكوناتهـا وأبعادها، أهم المهارات الاجتماعية التي يجب إكسابها للطفل ودور الأسـرة في تنميها.

٢. المهارات اللغوية وتناولت: أهمية النمو اللغـوي للطفـل، ومراحـل النمـو اللغوي، ومفهوم المهارات اللغوية، ومهارات اللغة، والعوامل المـؤثرة فـي النمو اللغوي. وهنا تناول دور الأسرة في تنميتها.

٣. مهارات الخدمة الذاتية وتناولت: كيفية تعليم الأطفال مهارات الخدمة الذاتيـة ودور الأسرة في تنمية مهارات الخدمة الذاتية.

المحور الثاني: التكيف التربوي:

وتناول تعريف عملية التكيف وخصائصها، ومظاهر التكيف، وشروط تحقيق التكيف، وأنواع التكيف، حيث ذكر أربعة أنواع للتكيف: التكيف البيولوجي -التكيف الشخصي-التكيف الاجتماعي - التكيف النفسي، ثم تناول الطفل وتكيفه الاجتمـاعي المدرسي، ودور الأسرة في تكيف الطفل.

الفصل الثالث:

استعرضت الباحثة في هذا الفصل الدراسات والأبحـاث التـي لهـا صـلة بموضوع الدراسة وأتيح للباحثة الاطلاع عليها.حيث تقدم وصفا تفـصيليا لـبعض

الدراسات العربية والأجنبية والتي تعد إطارا مرجعيا لموضوع الدراسة الحالية، ثـم مناقشة الدراسات السابقة والنتائج التي توصلت لها وعلاقتها بالدراسة الحالية.

الفصل الرابع:

تناول هذا الفصل الجوانب المنهجية التي اتبعتها الباحثة لتنفيذ الدراسة حيـث يشمل عرضاً لمنهج الدراسة الذي استخدمته الباحثة وهو المنهج الوصفي – كيفيـة اختيار عينة الدراسة وخصائصها حيث تم اختيار عينة عشوائية بواقع (١٠%) مـن مجموع الروضات الأهلية والحكومية في مدينة الرياض – كما اشتمل هذا الفـصل عرضاً لأدوات الدراسة وكيفية تم بنائها والتحقق من صدقها وثباتها، حيـث قامـت الباحثة ببناء أداتين:

- مقياس الاستعداد للروضة: وصمم المقياس لقياس اكتساب المهارات الأساسية للطفل قبل التحاقه بالروضة، ويتكون المقياس من (٦٣) عبارة تغطي ثـلاث مهارات أساسية، وهي: المهارات اللغوية –المهارات الاجتماعيـة –مهـارات الخدمة الذاتية. وللتأكد من صدق المقياس وثباته استخدمت الباحثـة الـصدق الظاهري والاتساق الظاهري للتأكد من صدق المقياس وللتأكـد مـن ثبـات المقياس قامت الباحثة بقياس ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات الفاكرونبـاخ وطريقة التجزئة النصفية بمعادلتي (سبيرمان وجتمان).
- بطاقة ملاحظة التكيف التربوي: تتكون البطاقة من (٧٠) عبارة تغطى أربعـة مجالات هي:

١- التكيف مع مبني الروضة وأدواتها وأثاثها .

٢- التكيف مع العاملين في الروضة

٣- التكيف مع الروضة من حيث (منهجها – نشاطاتها – نظامها – قوانينها).

٤- التكيف مع الأطفال في الروضة.

وتم قياس الصدق بطريقتين هي: الصدق الظاهري، والاتساق الظاهري، وتم قياس الثبات باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية بمعادلتي (سبيرمان وجتمان).

الفصل الخامس:

في الفصل الخامس إجابة الباحثة عن تساؤلات الدراسة. ثم قامت بتفسير النتائج التي توصلت إليها وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠،٠١) بين اكتساب المهارات الاجتماعية قبل الالتحاق بالروضة وتحقق التكيف التربوي بأبعاده الأربعة (التكيف مع المبنى – التكيف مع العاملين في الروضة – التكيف مع الروضة من حيث منهجها ونشاطاتها ونظامها وقوانينها والتكيف مع الأطفال في الروضة) كذلك بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة أي أنه كلما كان الطفل مكتسباً المهارات الاجتماعية بشكل أكبر زاد تكيفه مع الروضة.

٢- وجود ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين اكتساب المهارات اللغوية قبل الالتحاق بالروضة وتحقق التكيف التربوي بأبعاده الأربعة (التكيف مع المبنى – التكيف مع العاملين في الروضة – التكيف مع الروضة من حيث منهجها ونشاطاتها ونظامها وقوانينها والتكيف مع الأطفال في الروضة) كذلك بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة أي أنه كلما كان الطفل مكتسباً المهارات اللغوية بشكل أكبر زاد تكيفه مع الروضة.

٣- وجود ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين اكتساب مهارات الخدمة الذاتية قبل الالتحاق بالروضة وتحقق التكيف التربوي بأبعاده الأربعة (التكيف مع المبنى – التكيف مع العاملين في الروضة – التكيف مع الروضة من حيث منهجها ونشاطاتها ونظامها وقوانينها والتكيف مع الأطفال

في الروضة) كذلك بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة أي أنه كلما كان الطفل مكتسباً مهارات الخدمة الذاتية بشكل أكبر زاد تكيفه مع الروضة.

الفصل السادس:

خصص هذا الفصل لعرض ملخص شامل لمحتويات الدراسة وتوصياتها والبحوث المقترحة.

ثانياً: توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، تقترح الباحثة بعض التوصيات التي قد يكون لها تأثير جيد على الطفل في هذه المرحلة:

١. وضع برامج إرشادية وتوعوية للأسر من المستويات الاجتماعية والتعليمية المختلفة حول إعداد الطفل للروضة، وأثر ذلك على تقدم الطفل في المراحل التي تليها وذلك من خلال:

- عمل دورات تدريبية للأسرة لإرشادها إلى أفضل الوسائل لتربية أطفالهم وإكسابهم المهارات التي يحتاجونها.
- توعية الأسرة بمخاطر التأخر اللغوي أو الاجتماعي للطفل وأثر ذلك عليه إشباع حاجات الطفل النفسية والاجتماعية في الأسرة.
- التخطيط لبرامج تربوية لإعداد الأمهات وتدريبهن على التفاعل مع الطفل لتحسين نموه اللغوي والاجتماعي لما يترتب على ذلك من أهمية.

٢. تعيين أخصائيات نفسيات في الروضات لإرشاد الأسر إلى المشكلات التي يعاني منها الطفل والحلول المناسبة.

٣. تشجيع الباحثين للبحث في مجال أثر الأسرة على الطفل في المرحلـة التـي تسبق دخوله الروضة ونشر نتائج الأبحاث الخاصة بعلاقة الأسرة بالطفـل، والتي تم تطبيقها على المجتمع السعودي بشكل بسيط لتـتمكن الأسـر مـن الاستفادة منها.
٤. الاهتمام ببناء مقاييس خاصة للمهارات التي يجب أن يكتسبها الطفل في هذه المرحلة على أن تكون ملائمة للبيئة السعودية ليتمكن المهتمين (معلمـين – باحثين –أباء) من استخدامها للتعرف على القصور الذي يعاني منه الطفل.

ثالثاً: الدراسات المقترحة:

١. دراسة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الأساسية لدى طفل مـا قبـل المدرسة.
٢. دراسة دور الأسرة السعودية في تنمية المهارات اللغوية والاجتماعيـة لـدى أطفالها قبل التحاقهم بالروضة.
٣. دراسة فاعلية برنامج إرشادي للأسرة في تنمية المهارات لدى الطفـل قبـل التحاقه بالروضة وأثر ذلك على تكيفه.
٤. دراسة أثر اكتساب الطفل مهارة الخدمة الذاتية علـى سـلوك الطفـل فـي الروضة.
٥. دراسات تشمل برامج تقدم للطفل في الروضة لتعويض القصور الذي لديـه في أي مهارة يحتاجها قبل التحاقه بالروضة ولم يتم إكسابها له.

المـراجـع

أولاً-   المراجع العربية

ثانياً-   المراجع الأجنبية

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم، سامية (١٩٩٨م) :فاعلية استخدام البطاقات المصورة في تهيئة طفل الروضة لتعلم مهارات القراءة والكتابة، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع(٥٤).

٢. أبوالروس، أيمن (١٩٩٥م) : سنه أولى مدرسة، القاهرة:مكتبة القران.

٣. أبوختله، إيناس (٢٠٠٥م) :اختبار الاستعداد المدرسي لطفل الحضانة والروضة، عمان: دار الصفاء.

٤.أبوعليا، محمد مصطفى (٢٠٠١م) : اثر العنف المدرسي على شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي، دراسات، ع (١).مج(٢٨)

٥.ابن المنظور، جمال الدين (د ت) : لسان العرب، بيروت: دار صار.

٦. إسماعيل، محمد عماد الدين (١٩٩٥م) : الطفل من الحمل إلى الرشد الجزء الأول، الكويت: دار القلم.

٧. إسماعيل، محمد عماد الدين (١٩٨٦م) : الأطفال مراءاة المجتمع النموالنفسي والاجتماعي للطفل في سنواته التكوينية، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب.

٨.إسماعيل، محمد (١٩٧٩م) :كيف نربي أطفالنا –التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة العربية، بيروت:دار النهضة.

٩. إيبرتس، مارج وجسلر، بيجي (١٩٩٦م) : الاستعداد للمدرسة، ترجمة مدراس الظهران الأهلية، المملكة العربية السعودية: دار التركي.

١٠. الباقي، زيدان (١٩٨٠م) :الأسرة والطفولة، القاهرة مكتبة النهضة المصرية.

١١. البجة، عبدالفتاح(٢٠٠٣م) :تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، الأردن: دار الفكر.

١٢. بدير، كريمان (٢٠٠١م) : التعليم المستقبلي للأطفال دراسـات وبحـوث، القاهرة: عالم الكتاب.

١٣. بدير، كريمان (٢٠٠٤م) : الرعاية المتكاملة للأطفـال، القـاهرة: عـالم الكتاب.

١٤. بدير، كريمان وصادق، أميلي (٢٠٠٣م) : تنمية المهارات اللغوية للطفل، القاهر: عالم الكتاب.

١٥. البساط، أماني (٢٠٠٥م) : الأطفال يقرأون بين رغبة الآباء وكلمة العلماء، القاهرة:دار الكتاب الحديث.

١٦. بفرلي م، البان ماتكاف (١٩٩٣م) : التصور الذاتي والاتجاه نحوالمدرسـة عند الأطفال، المجلة العربية للبحوث التربوية، ع (٢) مج (٣).

١٧. بهادر، سعدية (١٩٩٦م) : المرجع في برامج تربيـة أطفـال مـا قبـل المدرسة، القاهرة:(بدون).

١٨. التركي، صالح (٢٠٠٠م) : فاعلية برنامج تـدريبي لـبعض المهـارات الاجتماعية في تعديل سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى عينه مـن تلاميـذ المرحلة الابتدائية.رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض كلية التربويـة، جامعة الملك سعود.

١٩. تركي، مصطفى (١٩٧٤م) : الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبنـاء، القاهرة:دار النهضة العربية.

٢٠. بطرس، حافظ بطرس (٢٠٠٢م) :فاعلية برنامج إرشادي معرفي سـلوكي في تعديل سلوك رفض الروضة لدى أطفال ماقبل المدرسة، ورقة عمـل مقدمة في المؤتمر العلمي الثاني ٢٠٠٢ " الطفل أفضل استثمار لمـستقبل الوطن العربي، جامعة القاهرة.

٢١. توفيق، توفيق (٢٠٠١م) : العلاقة بين خصائص شخصية الأمهات وإدراكهن للمشكلات السلوكية للأبناء في مرحلة الروضة، مجلة الطفولة العربية، ع (٨).

٢٢. التية، نادية (١٩٩٩م) : فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية وأسلوب حل المشكلات على السلوك التوافقي لطفل ماقبل المدرسة الابتدائية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية للبنات، الرياض، قسم التربية وعلم النفس، الرئاسة العامة لتعليم البنات.

٢٣. جادو، عبدالعزيز (٢٠٠١م) : علم نفس الطفل وتربيته، الإسكندرية:المكتبة الجامعية.

٢٤. حسن، ثناء (٢٠٠٣ م) : أثر تدريس النحوبخرائط المفاهيم على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والاتجاه نحوالمادة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (٨٦).

٢٥. حسن، محمد (١٩٧٠م) : علاقة الوالدين بالطفل وأثرها في جناح الأحداث، القاهرة:مكتبة الانجلوالمصرية.

٢٦. حواشين، مفيد وحواشين، زيدان (٢٠٠٣م) :خصائص واحتياجات الطفولة المبكرة، الأردن: دار الفكر.

٢٧. الحميضي، احمد (٢٠٠٤م) : فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينه من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم.رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض كلية الدراسات العليا قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٢٨. الخليفة، حسن (١٩٨٨م) :مستوى المهارات اللغوية وعلاقته بالاتجاه نحواللغة العربية لدى طالبات قسم اللغة العربية بكلية التربية بالرياض، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع(٣٧).

٢٩. الخوالدة، محمد (٢٠٠٣م) : المنهاج الإبداعي الشامل في تربيـة الطفولـة المبكرة، الأردن: دار المسرة.

٣٠. الدالاتي، منى (٢٠٠٣م) : دور الآباء في مدرسة المستقبل، ورقـة عمـل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل تنظيم كلية التربية – جامعة الملك سعود.

٣١. الدخيل، فهد (١٤٢٣هـ) :برنامج مقترح باستخدام الأسلوب التكاملي فـي منهج اللغة العربية وأثره في تحصيل طـلاب الـصف الأول المتوسـط واكتسابهم للمهارات اللغوية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية: جامعة الإمام محمـد بـن سـعود الإسلامية.

٣٢. الدويبي، عبد السلام (١٩٩٢م) : حقوق الطفل ورعايته، الجمهورية الليبية: دار الجماهير للنشر والتوزيع.

٣٣. دياب، فوزية (١٩٩٩م) : نموالطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحـضانة، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٣٤. الرشيدي، احمد (٢٠٠٣م) : علموا أولادكم القـراءة، القـاهرة: المكتبـة الأكاديمية.

٣٥. رضوان، فوقية (٢٠٠٠م) :كيف نعد طفل الروضة لتعلم القراءة، القاهرة: الانجلوالمصرية.

٣٦. الرومي، نايف (١٤١٦هـ) : أثر أساليب التنشئة الاجتماعية للأسرة فـي التفاعل الاجتماعي المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة،، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣٧. الريماوي، محمد (٢٠٠٣م) في علم نفس الطفل، عمان: دار الشروق.

٣٨. الريحاني، سليمان وحمدي، نزيه (١٩٨٧م) :العلاقة بين العوامل المرتبطة بالطالب والتكيف الأكاديمي، دراسات، ع (٥)، مج (١٤).

٣٩. الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (١٩٩٤م) : تاج العروس من جواهر القاموس، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر.

٤٠. زقزوق، تغريد (٢٠٠٢م) : أساليب معاملة الوالدين وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لدى الطفل السعودي في مرحلة ما قبل المدرسة.رسالة ماجستير غير منشورة، جده، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز.

٤١. زهران، حامد (١٩٩٩م) : علم نفس النموالطفولة والمراهقة، القاهرة: عالم الكتاب.

٤٢. سبني، سرجيو(بدون) : التربية اللغوية للطفل، ترجمة فوزي عيسى وعبد الفتاح عبدالفتاح، القاهرة: دار الفكر العربي.

٤٣. السرور، ناديا (١٩٩٨ م) : فاعلية برنامج تثقيفي نحووالدية أفضل في رفع مستوى وعي الأمهات في مجال نموالطفل وتطوره وأسس العناية به، دراسات، ع (٢).

٤٤. السرور، نادية والنابلسي، شاهرة (٢٠٠٢م) : دليل نموالأطفال وتطورهم حتى سن السادسة، الأردن: دار وائل للنشر.

٤٥. السعادات، خليل (٢٠٠١م) :طرق تنمية الاعتماد على النفس ومراقبة الأبناء لدى عينه من الآباء والدارسين، مجلة كلية التربية، ع (١٨)

٤٦. السمادوني، السيد إبراهيم (١٩٩٤م) : مفهوم ألذات لدى أطفال ما قبل المدرسة في علاقته بالمهارات الاجتماعية للوالدين، دراسات نفسية.

٤٧. السنبل، عبد العزيز (٢٠٠٥) :تقنين مقياس مدى التكيف لدى الدارسين في مراكز محوالأمية وتعليم الكبار في مدينة الرياض، مجلة كلية التربية، ع (٢٢).

٤٨. الشايجي، نهلة (٢٠٠٢م) :التربية والتعليم الذاتي عن طريق اللعب في رياض الأطفال، الكويت: مكتبة الربيعان.

٤٩. شتا، السيد وكرامي، محمد (١٩٨٦م) : النموالاجتماعي لشخصية الطفـل في المجتمع الانتقالي " دراسة استطلاعية للأنماط المتغيرة لتربية الطفل في الحضر والريف، مكة المكرمة، كلية التربية، سلسلة الدراسات والبحـوث النفسية.

٥٠. شربي، ريحانة عبد السلام (١٩٩٥م) : فعالية برنـامج مقتـرح لأمهـات الأطفال للعناية بسلوك أطفالهن في مرحلة الطفولة المبكرة، دراسة مقدمـة إلى المؤتمر العلمي السنوي الثالـث التعلـيم وتحـديات القـرن الحـادي والعشرين بجامعة حلوان.

٥١. شطناوي، عبد الكريم : اثر بعض التغيرات المعرفية والاجتماعيـة علـى نموالتفكير المنطقي لدى أطفال المرحلة قبل الإجرائية في المملكة الأردنية الهاشمية.رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، معهد الدراسات والبحـوث التربوية، جامعة القاهرة.

٥٢. الشيباني، عزيزه (١٩٩٢م) : أثر رياض الأطفال على التكيف الاجتماعي، الجمهورية العربية الليبية:الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان.

٥٣. صالح، حنان (٢٠٠١م) : تعلق طفل ما قبل المدرسة بالأم وعلاقته بالأمن النفسي للام وتوافقها ألزواجي.رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٥٤. الصالح، مصلح (١٩٩٦م) : التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

٥٥. الضحيان، سعود (١٤١٨هـ) : بعض العوامل الاجتماعية ومدى تأثيرها في التكيف الاجتماعي دراسة استطلاعية على فتيات درا التربية الاجتماعية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة،

٥٦. الطحان، طاهر (٢٠٠٣م) : مهارات الاستماع والتحـدث فـي الطفولـة المبكرة، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٥٧. عبدالفتاح، يوسف (١٩٩٢م) : العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وتوافقهم وقيمهم: دراسة عالمية مقارنة بدولة الإمارات، مجلة العلوم الاجتماعية ع٣-٤ مايوسبتمبر مج ٢٠.

٥٨. عبد المجيد، جميل (٢٠٠٥م) : إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، عمان: دار صفاء.

٥٩. عدس، محمد ومصلح، عدنان(١٩٩٩م) :رياض الأطفال، الأردن: دار الفكر.

٦٠. العربي، بدرينه (١٩٨٩م) : تربية الأطفال مجهولين الهوية اللقطاء – دراسة وصفية تقويمية، الرياض، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

٦١. العسكر، عبدالعزيز (١٩٩٦م) : فقد الوالدين أواحدهما وأثره على التكيف الاجتماعي المدرسي للطلاب دراسة ميدانية على منطقة الخرج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٦٢. عطيه، نوال (٢٠٠١م) : علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي، القاهرة:دار القاهرة للكتاب

٦٣. العطيشان، ليلى (١٩٩٩م) التعرف المبكر إلى التفوق العقلي لدى أطفال المستوى الثالث (التمهيدي) بالروضة من خلال بعض العوامل الأسرية والشخصية.رسالة ماجستير غير منشورة، البحرين، كلية الدراسات العليا، مجال الدراسات التربوية، جامعة الخليج العربي.

٦٤. على. محمد (١٩٨٠م) : حرمان الطفل من الأم وعلاقته بالتكيف الشخصي والاجتماعي، بحث منشور، القاهرة: جامعة الزقازيق.

٦٥. عليان، احمد (٢٠٠٠م) : المهارات اللغوية ماهيتهـا وطرائـق تنميتهـا، الرياض: درا المسلم للنشر والتوزيع.

٦٦. عماشة، سناء (١٩٩٤م) :النمواللغوي والاجتماعي والمستوى الاقتـصادي الاجتماعي لدى عينة من طالبات الصف الأول الابتدائي اللاتـي الـتحقن واللاتي لم يلتحقن برياض الأطفال بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غيـر منشورة، كلية التربيه: جامعة أم القرى.

٦٧. العنزي، غيرم(١٤٢٤هـ) : بناء اختبار تحصيلي لقيـاس درجـة إتقـان المهارات الأساسية في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الصفوف العليـا فـي المرحلة الابتدائية.رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، كلية التربويـة، جامعة الملك سعود.

٦٨. العناني، حنان (٢٠٠٥م) : تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقيـة في الطفولة المبكرة، الأردن: دار الفكر.

٦٩. عنقاوي، حنان (٢٠٠٤م) : فعالية برنامج إرشـادي لتحـسين المهـارات الاجتماعية لـدى بعـض التلاميـذ الموهـوبين فـي المملكـة العربيـة السعودية.رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربوية، جامعة عين شمس.

٧٠. العواد، سارة (٢٠٠٤م) : فعاليـة برنـامج علاجـي لتنميـة المهـارات الاجتماعية في خفض الرهاب الاجتماعي لدى عينه من طالبات المرحلـة الثانوية في مدينة الرياض.رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، كليـة العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٧١. عياد، مواهب (٢٠٠١م) : إرشاد الطفل وتوجيهه فـي سـنواته الأولـى، الإسكندرية: (بدون).

٧٢. الغامدي، علي (١٤١٥هـ) : التكيف الاجتماعي المدرسي وأثره على تحصيل الطلاب في المدرسة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية: جامعة الملك سعود.

٧٣. الغصون، منيرة (١٩٩٢م) السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية والذكاء بمدينة الرياض، رسالة دكتوراه غير منشورة،، كلية التربية للبنات.

٧٤. الغصون، منيرة (٢٠٠٥مـ) :النمواللغوي لدى أطفال مرحلة ماقبل المدرسة وعلاقته بمتابعة أفلام الرسوم المتحركة وبعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: وكالة كليات البنات..

٧٥. فرج، عبد اللطيف (١٩٨٨م) : النمواللغوي لأطفال مرحل الرضاعة، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.

٧٦. فريحات، محمد وعواد، احمد (١٩٩٨م) :أثر العوامل الأسرية في الاستعداد ألقرائي لأطفال ما قبل المدرسة، مجلة التربية، ع(١٨)، مج (٥).

٧٧. الفقي، حامدا(١٩٧٣م) :دراسات في سيكولوجية النمو، القاهرة: دار الكتاب.

٧٨. فهمي، مصطفى (١٩٧٤م) :سيكولوجية الطفولة والمراهقة، القاهرة: دار مصر للطباعة.

٧٩. فهمي، مصطفى (١٩٧٦م) : الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف، القاهرة:مكتبة الخانجي.

٨٠. قاسم، أنسي (٢٠٠٢م) : اللغة والتواصل لدى الطفل، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

٨١. قطاني، نايفة والرفاعي، عالية (٢٠٠١م) نموالطفل ورعايته، عمان: دار الشروق.

٨٢. القعيد، إبراهيم حمد (١٩٩٠م) مشكلات التكيف للطـلاب الأجانـب فـي المؤسسات التعليمية الغربية، مجلة جامعة الملك سعود، ع (١) مج (٢).

٨٣. الكبيسي، كامل تامر وعبدا ، فيصل نواف (١٩٨٢م) :التكيف الاجتماعي المدرسي لطلبة الصف السادس الإعدادي في مدينة البصرة، مجلـة كليـة التربية جامعة البصرة، ع(٨)

٨٤. الكردي، مها (١٩٨٠م) : التوافق والتكيف الشخصي والاجتمـاعي لـدى أطفال الملاجئ، المجلة الاجتماعية القومية ع(٢-٣) مايوسبتمبر مج ١٧

٨٥. كيسمير، هيربت وويليم، قدوين (١٩٧٩م) : اكتساب المهـارات، ترجمـة صباح حسن حمزة، العلوم التربوية والنفسية

٨٦. لبد، ختام (١٩٩٨م) : المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالاختيار والإعـداد المهني لطالبات الخدمة الاجتماعية.رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود..

٨٧. لطفي، طلعت (١٤١٦هـ) : التنشئة الاجتماعيـة وسـلوك العنـف عنـد الأطفال دراسة ميدانية لمجموعة من التلاميذ في مرحلة التعليم الابتـدائي بمدينة بني سويف، في: احمد زايد وآخرون " الأسرة والطفولة: دراسـات اجتماعية وانثروبولوجية الإسكندرية: درا المعرفة الجامعية

٨٨. لانديس، بول وهاير، جون (بدون تاريخ) : التكيف الاجتماعي للأطفـال، ترجمة محمد عثمان، القاهرة:مكتبة النهضة المصرية.

٨٩. مرسي، كمال (١٩٨٦مـ) : علاقة مشكلات التوافق في المراهقة بـادراك المعاملة الوالدية في الطفولة، المجلة التربوية،، ع (١٠) مج (٣)

٩٠. مصطفى، منال (٢٠٠٠م) : أثر برنامج إثراء نفسي علـى تعلـم بعـض المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٩١. مصطفى، فهيم (٢٠٠٢م) : تهيئة الطفل للقراءة برياض الأطفال، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

٩٢. المضحي، احمد (١٤٢٤هـ) : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينه من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، كلية التربوية، جامعة الملك سعود.

٩٣. المطوع، امنه(٢٠٠١م) : المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات.رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، قسم الإرشاد النفسي، معهد الدراسات والبحوث التربوية.

٩٤. الملاح، نادر (١٩٩٨م) : لماذا انحرف طفلي ؟، البحرين:خدمات أمير المكتبية.

٩٥. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢م) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان:دار المسيرة.

٩٦. المنيف، عبير (١٩٩٩م) : دور الأسرة ورياض الأطفال في انتقاء ثقافة طفل ما قبل المدرسة.رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض كلية التربوية، جامعة الملك سعود.

٩٧. منصور، عبد المجيد والشربيني، زكريا (٢٠٠٠م) : الأسرة على مشارف القرن ٢١، القاهرة: دار الفكر العربي.

٩٨. منسي، حسن (١٩٩٨م) : علم نفس الطفولة، الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.

٩٩. المهدي، عبير (١٩٩٨) : لبعض متغيرات التنشئة الوالدية وعلاقتها بالانغلاق النفسي عند الأطفال.رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

١٠٠. موسي، نهى (١٩٩٩م) : ضغوط الوالدية كما تدركها الأمهات وعلاقتهـا، بالتوافق الشخصي والاجتماعي لدى أطفال الروضة.رسالة ماجستير غيـر منشورة، كلية التربوية قسم علم النفس التربوي، جامعة حلوان.

١٠١. ناصيف، نجاح (١٩٩٣م) : النموالاجتماعي والثقة بالنفس لـدى الأطفـال المحرومين من الوالدين والأطفال العاديين، رسالة ماجستير غير منشورة،، جامعة الملك سعود.

١٠٢. النصار، صالح(١٤٢٤هـ) :تعلم الأطفال القراءة دور الأسرة والمدرسـة، الرياض: حقوق الطبع محفوظة للمؤلف.

١٠٣. نصر، محمد ويوسف، عطية (٢٠٠٣م) :اثر برنامج تدريبي فـي تنميـة بعض المهارات اللغوية اللازمة لكتابة الأوراق البحثية لدى طلاب كليـات التربية بسلطنة عمان، دراسات في مناهج وطرق التدريس، ع(٨٧).

١٠٤. النفيعي، عابد (١٩٩٤م) :النمواللغوي والاجتماعي والمستوى الاقتـصادي الاجتماعي لدى عينه من طالبات الصف الأول الابتـدائي ألتـي الـتحقن واللاتي لم يلتحقن برياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منـشورة، كليـة التربية: جامعة أم القري.

١٠٥. الهابط، محمد السيد (بدون تاريخ) : التكيف والصحة النفسية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

١٠٦. هدية، فؤادة (١٩٩٨م) : دراسة للأمهات العاملات وغير العـاملات فـي إدراكهن لأنفسهن كمعلمات لأطفالهن دراسة مقارنه، مجلة علم الـنفس، ع (٤٥).

١٠٧. الهراسي، كمليا (١٩٧٧م) :دراسة مقارنه للمستوى التحـصيلي والتكيـف عند أطفال التحقوا بالحضانة وأطفال لم يلتحقوا بها، رسالة ماجستير غيـر منشورة، كلية البنات: جامعة عين شمس.

١٠٨. هولي وترسا (٢٠٠٥م) : مراحل وخطوات تعليم الأطفال من الولادة حتى السنوات الدراسية الأولي، ترجمة زينب بسام كبه، فلسطين: دار الكتـاب الجامعي.

١٠٩. الهوارنه، معمر (٢٠٠٣م) : دراسة بعض المتغيرات المؤثرة في اكتساب اللغة لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منـشورة، معهـد الدراسات والبحوث التربوية: جامعة القاهرة.

١١٠. الوابلي، عبدا (١٩٩٦م) : مدى احتواء كتب التربية الاجتماعية المقررة على طلاب معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية على المهارات الاجتماعية، رسالة الخليج، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ع (59).

١١١. وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات، دليل التعلـيم العام لمدارس تعليم البنات بمنطقـة الريـاض للعـام الدراسـي ١٤٢٥-١٤٢٦هـ.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Clarke ،Angela (1997) "television viewing ،educational quality of the home environment ،and school readiness" ، University of North Carolina at Chapel Hill.
2. Gredler ،Gilbert(1992) "school readiness: assessment and educational issues programs and school readiness preschool children " ،U.S: Vermont ،
3. West ،j (1993) "readingess for kindergarten: perent and teacher beliefs ".U.S: District-of-Columbia.
4. Harradine ،Christine (1996) "when are children ready for kindergarten? views of families ،kindergarten teachers ،and child care providers" ،U.S: north –Carolina
5. McCoy ،Evelyn(1998) " A pilot study of student readiness for kindergarten" Texas-A-and-M-University-Kingsville
6. Bryan ،Mary (1998) " school readiness and parental involvement in 4-5year old children" ،Texas-A-and-M-university-Kingsville.
7. Hemmeter ،Mary Louise (2002) "social and emotional foundations for early learning: a conceptual model for intervention". School Psychology Review; 2006 Vol.35 issue 4.

8. Parke ،Beverly N. (2002) "hand in hand: a journey toward readiness for profoundly at-risk preschoolers". Early Childhood Education Journal; Sep 2002 ،Vol 30 issue 1.
9. http://www.coreknowledge.org/CK/Preschool/CK_Eval_Rpt_AR2005.pdf



الملاحق

الملحق رقم (١)

السؤال المفتوح للدراسة استطلاعية عن رأي أمهات رياض الأطفال ومعلماتهم عن المهارات التي يجب أن يكتسبها الطفل قبل التحاقه برياض الأطفال.

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرمة أم / معلمة طفل رياض الأطفال

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته،،، وبعد

الباحثة بصدد الإعداد لرسالة ماجستير عن المهارات التي يحتاج الطفل اكتسابها في الأسرة قبل التحاقه برياض الأطفال حتى يتمكن من الاستفادة من البرامج التـي تقدم إليه في الروضة، وأرجومنكم المشاركة برأيكم من خلال الإجابة عن الـسؤال التالي:

ولكم جزيل الشكر

أم ( )   معلمة روضة ( )

ما هي المهارات التي يجب أن يكتسبها الطفل قبل التحاقه بريـاض الأطفـال مـن وجهة نظرك ؟



الملحق رقم (٢)

المقياس في صورته الأولية

بسم ا الرحمن الرحيم

المكرم عضو هيئة التدريس ..... **الموقر / الموقرة**

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة **العلاقة بين اكتساب الطفل المهارات الأساسية قبل التحاقه برياض الأطفال وتحقيقه للتكيف التربوي** وذلك استكمالاً لدرجـة الماجـستير فـي التربية.

ولمعرفة مدى اكتساب الطفل للمهارات الأساسية تقوم الباحثة ببناء مقياس وبحكم خبرتكم في هذا المجال تود الباحثة من سعادتكم التكرم بتحكيم المقياس فـي ضوء التعاريف التي وردة في المقياس وذلك بحذف أوتعديل ما ترونه، علمـاً بـان عينة الدراسة ستكون أطفال رياض الأطفال فور التحاقهم بالروضـة والاسـتجابات ستكون كالتالي :

يوجد أمام كل عبارة ثلاث استجابات تتراوح درجاتها بين ٣، ٢، ١

الموقف الذي يظهر الطفل فيه انه متقن المهارة يأخذ ٣

الموقف الذي يظهر الطفل فيه انه غير متقن المهارة يأخذ ١

الموقف الذي يظهر الطفل فيه انه متقن لكن ليس بشكل كامل للمهارة يأخذ ٢

ولكم إضافة ما ترونه حتى يكون المقياس شاملاً للمهارات الـثلاث ومحققـاً للأهداف.

اقدر لكم جهدكم الثمين وعسى أن يكون في موازين حسناتكم

هيام ابوطالب بهكلي

طالبة ماجستير بقسم أصول التربية

بسم ا   الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي

جامعة الملك سعود

عمادة الدراسات العليا

مقياس الاستعداد للروضة

دليل المقياس

إعداد

هيام بنت ابوطالب علي بهكلي

إشراف الأستاذ الدكتور

السيد سلامه الخميسي

مقدمة :

هناك إجماع على أهمية الأسرة في تربية الأطفال وأثرها الكبير على تكوين شخصية الطفل وبالتالي على سير حياته المستقبلية. فدور الأسرة يسبق دور كـل مؤسسات المجتمع الأخرى، حيث يكون لها الأثر الأكبر والأهـم والمبكـر، ذلـك يرجع إلى أهمية المرحلة العمرية التي يقضيها الطفـل فـي الأسـرة دون تـدخل المؤسسات التربوية الأخرى، فالاهتمام بهذه المرحلة له دور كبير فـي مـساعدة الطفل على النمو السليم والتعلم والتكيف مع الحياة .

وما يكتسبه الطفل في الأسرة من مهارات قبل التحاقـه بالروضـة سـوف يشكل أساسا قوياً لتربيته وتعليمه في مرحلة الروضة وما يتبعها من مراحل.

من هنا كان من الضروري أن يتوفر مقيـاس يحدد درجة اسـتعداد الطفـل للروضة، ومدى اكتسابه للمهارات التي تساعده علـى النجـاح فيهـا، ولتحديـد المشكلات التي يعانيها الطفل واتخاذ إجراءات وقائية لمـساعدته ،وبيـان مـدى استطاعته القيام بالعمل المدرسي بنفس سرعة وإتقان الأطفال الآخرين والتركيـز على القصور الذي يعاني منه، وبالتالي التعاون بين البيت والروضـة لمـساعدته على إكمال مسيرته النمائيه بنجاح.

بناء مقياس الاستعداد للروضة

الهدف من المقياس :

يهدف المقياس الى :تحديد درجة اكتساب طفل ما قبل المدرسة للمهارات الأساسـية التي يحتاجها للنجاح في الروضة .

مصطلحات المقياس :

المهارات الأساسية :

المهارة عبارة عن حركات متتابعة متسلسلة يتم اكتسابها عادة عـن طريـق التدريب المستمر، وهي إذا ما اكتسبت، وتم تعلمها تصبح عادة متأصلة في سـلوك الطفل، حيث يقوم بها دون سابق تفكير في خطواتها أومراحلهـا (بهـادر،١٩٩٦م، ص٣٢).

ويقصد بها قدرة الفرد على أداء عمل ما، ويجب أن تتـصف هـذه القـدرة بالسرعة والإتقان والدقة (العنزي،١٤٢٤هـ، ص١٧).

وتعرف الباحثة المهارات الأساسية بأنها : مجموعة من الأداءات التي يجـب أن يكتسبها الطفل في الأسرة قبل التحاقه برياض الأطفال حيث تمكنه عند التحاقـه بالروضة من القيام بأعمال تتميز بالسرعة والدقة وتساعده على النجاح في الروضة .

وصف المقياس :

صمم المقياس لقياس اكتساب المهـارات الأساسـية للطفـل قبـل التحاقـه بالروضة، ويتكون المقياس من (٦٢) عبارة تغطى ثلاث مهارات أساسـية هـي المهارات اللغوية –المهارات الاجتماعية –مهارات الخدمة الذاتية .

المهارات التي يتضمنها المقياس :

المهارات اللغوية :

هي إنتاج اللغة وبسطها وفق مطالب لغوية معينه بسهولة ويـسر (نـصر ويوسف، ٢٠٠٣م، ص٢١٣).

وهي المهارات التي تتكون لدى كل فرد من أفراد المجتمع وتمكنه من تكوين ما يريد من الجمل الجديدة (حسن، ٢٠٠٣م، ص٧٦)

وتعرف الباحثة المهارات اللغوية إجرائيا بأنها : قدرة الطفل علـى الإنـصات واستيعاب ما يطلب منه، وأن يكون كلامه سهل الاستيعاب، أن يكون لديـه القـدرة على التعبير عن حاجاته وأفكاره ومشاعره، قادر على مشاركة بقية الأطفـال فـي حديث، وقادر على التميز بين قواعد اللغة(مثل الجمع والمفرد والمذكر والمؤنـث والعلاقات المكانية والصفات)، تحتوي على عشرين عبارة .

المهارات الاجتماعية :

هي قدرة الطفل على التفاعل مع الآخرين، والتعبير عن المـشاعر الـسلبية والإيجابية إزاءهم، وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي، وبما يتناسب مع طبيعة الموقف (المطوع، ٢٠٠١م وص١٧)

وتعرف بأنها السلوكيات المكتسبة والمقبولة اجتماعياً والتي تمكن الـشخص من التفاعل بشكل فعال مع الآخرين، وتجنب الاستجابات غير المقبولة (مـصطفى، ٢٠٠٠م، ص١٠)

وتعرف الباحثة المهارات الاجتماعية إجرائيا بأنها: قدرة الطفل على القيـام بالمهارات المتعلقة بمشاركة بقية الأطفال اللعب والحديث ، انتظار الـدور وإتبـاع التوجيهات، إدراك الهوية، وتحتوي على واحد وعشرين عبارة .

مهارات الخدمة الذاتية :

تعرف الباحثة مهارات الخدمة الذاتية إجرائيا : بأنها قدرة الطفل على القيـام بالمهارات المتعلقة بالنظافة الشخصية، مهارات ارتداء الملابس، مهـارات تنـاول الطعام، مهارات مساعدة النفس، وذلك بالاعتماد على نفـسه ودون مـساعدة مـن الآخرين . وتحتوي على تسعة عشر عبارة .

إجراءات تصميم وبناء المقياس :

اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات العربيـة والأجنبيـة الخاصـة بمظاهر نمو الطفل في هذه المرحلة العمرية والتي ترتبط بالمهارات الثلاثة سـابقة الذكر والتي اختارتها الباحثة بناء على دراسة استطلاعية لرأي الأمهات والمعلمات حول المهارات التي يجب أن يكتسبها الطفل قبل التحاقه بالروضة وتم الاتفاق علـى مهارات الخدمة الذاتية والمهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية.

إعداد المقياس للاستخدام :

إجراءات التقنين:

الصدق :

الصدق الظاهري للمقياس:

سيتم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس ورياض الأطفال للحكم على مدى ملائمة بنود المقياس لهذه المرحلة العمرية، ومدى انتماء كل عبارة لمحورها، وملائمة المقياس للهدف من استخدامه . وسـوف يـتم إجراء التعديلات حسب رأيهم.

الاتساق الداخلي :

وسيتم التحقق من ذلك بقياس ارتباط درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، ومعامل ارتباط المحاور يبعضها وبالدرجة الكلية للمقيـاس ، باسـتخدام معامل ارتباط بيرسون

الثبات

سيتم التحقق من ثبات المقياس بقياس معامل الثبات لكل محور علـى حـدة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية بمعادلتي:(سـبيرمان-جتمان)

تعليمات تطبيق المقياس

سوف يطبق المقياس على الطفل في الأيام الأولى من التحاقه بالروضة وذلك عن طريق المعلمة بمساعدة الباحثة .

تعليمات تصحيح المقياس :

يوجد أمام كل عبارة ثلاث استجابات تتراوح درجاتها بين ٣، ٢، ١

الموقف الذي يظهر الطفل فيه انه متقن المهارة يأخذ ٣

الموقف الذي يظهر الطفل فيه انه غير متقن المهارة يأخذ ١

الموقف الذي يظهر الطفل فيه انه متقن لكن ليس بشكل كامل للمهارة يأخذ ٢

كلية التربية

مقياس الاستعداد للروضة

إعداد / هيام بنت أبو طالب بهكلي . إشراف / الأستاذ الدكتور السيد سلامة الخميسي

نموذج تسجيل البيانات

أسم الطفل	
تاريخ ميلاده	
اسم الروضة	
الفصل	
اسم المعلمة	

درجات المقياس

المهارة	الدرجة
المهارات اللغوية	
المهارات الاجتماعية	
مهارات الخدمة الذاتية	
المجموع	

بسم ا   الرحمن الرحيم

مقياس الاستعداد للروضة

إعداد

هيام أبو طالب بهكلي

كلية التربية -   جامعة الملك سعود

إشراف الأستاذ الدكتور

السيد سلامه الخميسي

المهارات اللغوية

الرقم	المهارات	مدى قياس العبارة للمهارة		مدى وضوح العبارة		التعديل المقترح
		تقيس	لا تقيس	واضحة	غير واضحة	واضحة
١	يتكلم بوضوح .					
٢	يسرد الأحداث التي مرت به أثناء اليوم بوضوح .					
٣	يحكي قصصاً قصيرة ذات معنى .					
٤	ينصت الى القصص التي تسردها المعلمة.					
٥	ينصت الى رفاقه باهتمام .					
٦	يوضح معنى كلمات القصص التي تسرد من قبل المعلمة عندما يطلب منه .					
٧	يسأل عن معاني الكلمات التي لا يفهمها .					
٨	يستخدم اللغة للتعبير عن نفسه بشكل واضح.					
٩	يصف الصور التي تعرض عليه وصفاً كاملاً.					
١٠	يسمى الصور بشكل صحيح عندما يطلب منه.					
١١	يتبع توجيهات المعلمة.					
١٢	يجيب على الأسئلة بشكل ينبئ عن فهم.					
١٣	يتحدث مع أقرانه بطلاقة.					
١٤	يستجيب لفظياً لأسئلة وطلبات أقرانه.					
١٥	يمكنه استيعاب جملة كاملة.					
١٦	يلتزم بالتعليمات في الروضة.					
١٧	يميز بين ظروف المكان في حدود عمره الزمني (على، تحت ..الخ).					
١٨	يميز بين المفرد والجمع.					
١٩	يميز بين المؤنث والمذكر.					
٢٠	يستخدم كلمات وصفية بشكل ملائم (صغير، جميل ..الخ).					

المهارات الاجتماعية

الرقم	المهارات	مدى قياس العبارة للمهارة		مدى وضوح العبارة		التعديل المقترح
		تقيس	لا تقيس	واضحة	غير واضحة	واضحة
١	يبتعد عن أمه في الأيام الأولـي دون بكاء.					
٢	يشترك في المحادثة مع أقرانه.					
٣	يشترك في الأنـشطة الجماعيـة مـع أقرانه.					
٤	يشارك أقرانه الأعمال الصفية.					
٥	يظهر مشاعره سواء كانـت ايجابيـة وسلبية.					
٦	يبادر لتجربة أشياء جديدة.					
٧	يتصرف بثقة في المواقف الجديدة.					
٨	يقدر حق الآخر بالدور.					
٩	يتبادل الادوار مع زملائه.					
١٠	يمتثل للروتين الصفي.					
١١	يتبع القوانين الصفية.					
١٢	يطلب المساعدة عندما يحتاجها.					
١٣	يساعد الآخرين عندما يطلب منه.					
١٤	يساعد الاخرين كمبادرة ذاتية.					
١٥	يفشي السلام اذا دخل الفصل.					
١٦	يشكر من يساعده.					
١٧	يعتذر عندما يخطئ.					
١٨	يعرض عمله على المعلمة.					
١٩	يعرف جنسه(ذكر –أنثى).					
٢٠	يعرف أين يسكن.					
٢١	يعرف اسمه وكنيته.					
٢٢	لديه فكرة ايجابية عن نفسه.					

مهارات الخدمة الذاتية

الرقم	المهارات	مدى قياس العبارة للمهارة		مدى وضوح العبارة		التعديل المقترح
		تقيس	لا تقيس	واضحة	غير واضحة	واضحة
١	يغسل يديه عند الحاجة.					
٢	يغسل وجهه عند الحاجة.					
٣	يستعمل الحمام بالطريقة الصحيحة.					
٤	يعرف كيف يستخدم المناديل الورقة عند الحاجة.					
٥	يتخاص من النفايات بشكل صحيح يحافظ على ملابسة نظيفة.					
٦	يحافظ على ملابسة نظيفة.					
٧	يرتدي ملابسة بدون مساعده.					
٨	يخلع ملابسة بدون مساعدة.					
٩	يلبس حذاءه بمفرده.					
١٠	يفك رباط الحذاء بمفرده.					
١١	يجر السحاب دون مساعدة المعلمة.					
١٢	يأكل بمفرده.					
١٣	يشرب بمفرده.					
١٤	يسكب الماء في كأسه بشكل صحيح.					
١٥	يعيد الأدوات الى مكانها.					
١٦	يخرج الأدوات لاستخدامها.					
١٧	يرتب ادواته.					
١٨	ينهي عمله بمفرده.					
١٩	يقوم ببعض الأعمال المنزلية.					
٢٠	يمشط شعره.					
٢١	يحافظ على مقتنياته الخاصة.					
٢٢	يحافظ على نظافة مقعده.					



الملحق رقم (٣)

أسمـــاء المحكمـــين

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	جهة العمل
١	الأستاذ الدكتور /عبد الرحمن سيد سليمان	أستاذ	قسم علم النفس جامعة الملك سعود
٢	الأستاذ الدكتور /جمال عامر	أستاذ	قسم علم النفس جامعة الملك سعود
٣	الأستاذ الدكتور /محمد محمد شوكت	أستاذ	قسم التربية الخاصة جامعة الملك سعود
٤	الأستاذ الدكتور /عبد الحميد صفوت	أستاذ	كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس / جامعة الإمام محمد بن سعود
٥	الأستاذ الدكتور /عبد اللطيف محمود	أستاذ	كلية التربية/ قسم التربية جامعة الملك سعود
٦	الأستاذ الدكتور /عبد الناصر أنيس	أستاذ مشارك	كلية الدراسات العليا جامعة الخليج العربي
٧	الأستاذ الدكتور /مصطفى عبد القادر	أستاذ	مستشار أصول التربية وكالة تعليم البنات
٨	الدكتور /عبد الصبور منصور	أستاذ	قسم التربية الخاصة جامعة الملك سعود
٩	الدكتور /نبيل عبد الخالق	أستاذ مشارك	كلية البنات بالرياض قسم التربية
١٠	الدكتور /محمد عزب	أستاذ مشارك	كلية التربية/ قسم التربية جامعة الملك سعود
١١	الدكتور /سيد ابوهاشم	أستاذ مشارك	قسم علم النفس جامعة الملك سعود
١٢	الدكتورة /أمل الهجرسي	أستاذ مساعد	كلية التربية / قسم التربية ورياض الاطفال جامعة الملك سعود



الملحق رقم (٤)

المقياس في صورته النهائية

بسم ا   الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا

مقياس الاستعداد للروضة

دليل المقياس

إعداد
هيام أبو طالب بهكلي

إشراف الأستاذ الدكتور
السيد سلامه الخميسي

مقدمة :

هناك إجماع على أهمية الاسرة في تربية الأطفال وأثرها الكبير على تكـوين شخصية الطفل وبالتالي على سير حياته المستقبلية . فدور الاسرة يسبق دور كل مؤسسات المجتمع الأخرى، حيث يكون لها الأثر الأكبر والأهـم والمبكـر، ذلـك يرجع الى أهمية المرحلة العمرية التي يقضيها الطفـل فـي الاسـرة دون تـدخل المؤسسات التربوية الأخرى، فالاهتمام بهذه المرحلة له دور كبير فـي مـساعدة الطفل على النموالسليم والتعلم والتكيف مع الحياة .

وما يكتسبه الطفل في الاسرة من مهارات قبل التحاقه بالروضة سوف يشكل أساسا قوياً لتربيته وتعليمه في مرحلة الروضة وما يتبعها من مراحل.

من هنا كان من الضروري أن يتوفر مقيـاس يحدد درجة اسـتعداد الطفـل للروضة، ومدى اكتسابه للمهارات التي تساعده علـى النجـاح فيهـا، ولتحديـد المشكلات التي يعانيها الطفل واتخاذ إجراءات وقائية لمـساعدته ،وبيـان مـدى استطاعته القيام بالعمل المدرسي بنفس سرعة وإتقان الأطفال الآخرين والتركيـز على القصور الذي يعاني منه، وبالتالي التعاون بين البيت والروضـة لمـساعدته على إكمال مسيرته النمائيه بنجاح.

بنـاء مقيـاس الاستعداد للروضة

الهدف من المقيـاس :

يهدف المقياس الى :تحديد درجة اكتساب طفل ما قبل المدرسة للمهارات الأساسـية التي يحتاجها للنجاح في الروضة .

مصطلحات المقيـاس:

المهارات الأساسية :

المهارة عبارة عن حركات متتابعة متسلسلة يتم اكتسابها عادة عن طريق التدريب المستمر، وهي إذا ما اكتسبت، وتم تعلمها تصبح عادة متأصلة في سـلوك الطفـل، حيث يقوم بها دون سابق تفكير في خطواتها أومراحلها (بهادر،١٩٩٦م، ص٣٢).

ويقصد بها قدرة الفرد على أداء عمل ما، ويجب أن تتصف هذه القدرة بالسرعة والإتقان والدقة (العنزي،١٤٢٤هـ، ص١٧).

وتعرف الباحثة المهارات الأساسية بأنها : مجموعة من الأداءات التي يجـب أن يكتسبها الطفل في الاسرة قبل التحاقه برياض الأطفال حيث تمكنـه عنـد التحاقـه بالروضه من القيام بأعمال تتميز بالسرعة والدقة وتساعده على النجاح في الروضة .

وصف المقياس :

صمم المقياس لقياس اكتساب المهارات الأساسـية للطفـل قبـل التحاقـه بالروضة، ويتكون المقياس من (٦٢) عبارة تغطى ثلاث مهارات أساسـية هـي المهارات اللغوية –المهارات الاجتماعية –مهارات الخدمة الذاتية .

المهارات التي يتضمنها المقياس :

المهارات اللغوية :

هي إنتاج اللغة وبسطها وفق مطالب لغوية معينه بسهولة ويـسر (نـصر ويوسف، ٢٠٠٣م، ص٢١٣).

وهي المهارات التي تتكون لدى كل فرد من أفراد المجتمع وتمكنه من تكوين ما يريد من الجمل الجديدة (حسن، ٢٠٠٣م، ص٧٦)

وتعرف الباحثة المهارات اللغوية إجرائيا بأنها : قدرة الطفل علـى الإنـصات واستيعاب ما يطلب منه، وأن يكون كلامه سهل الاستيعاب، أن يكون لديـه القـدرة على التعبير عن حاجاته وأفكاره ومشاعره، قادر على مشاركة بقية الأطفـال فـي حديث، وقادر على التميز بين قواعد اللغة(مثل الجمع والمفرد والمذكر والمؤنـث والعلاقات المكانية والصفات)، تحتوي على عشرين عبارة .

المهارات الاجتماعية :

هي قدرة الطفل على التفاعل مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر الـسلبية والإيجابية إزاءهم، وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي، وبما يتناسب مع طبيعة الموقف (المطوع، ٢٠٠١م وص١٧)

وتعرف بأنها السلوكيات المكتسبة والمقبولة اجتماعياً والتي تمكن الشخص مـن التفاعل بشكل فعال مع الآخرين، وتجنب الاستجابات غيـر المقبولـة (مـصطفى، ٢٠٠٠م، ص١٠)

وتعرف الباحثة المهارات الاجتماعية إجرائيا بأنها: قدرة الطفـل علـى القيـام بالمهارات المتعلقة بمشاركة بقية الأطفال اللعب والحديث ، انتظار الـدور وإتبـاع التوجيهات، إدراك الهوية، وتحتوي على واحد وعشرين عبارة .

مهارات الخدمة الذاتية :

تعرف الباحثة مهارات الخدمة الذاتية إجرائيا : بأنها قدرة الطفل علـى القيـام بالمهارات المتعلقة بالنظافة الشخصية، مهارات ارتداء الملابس، مهـارات تنـاول الطعام، مهارات مساعدة النفس، وذلك بالاعتماد على نفـسه ودون مـساعدة مـن الآخرين . وتحتوي على تسعة عشر عبارة .

إجراءات تصميم وبناء المقياس :

اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية الخاصة بمظاهر نموالطفل في هذه المرحلة العمرية والتي ترتبط بالمهارات الثلاثة سابقة الذكر والتي اختارتها الباحثة بناء على دراسة استطلاعية لـرأي الأمهـات والمعلمـات حـول المهارات التي يجب أن يكتسبها الطفل قبل التحاقه بالروضة وتـم الاتفـاق علـى مهارات الخدمة الذاتية والمهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية.

إعداد المقياس للاستخدام :

إجراءات التقنين

الصدق :

الصدق الظاهري للمقياس :

سيتم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم الـنفس ورياض الأطفال للحكم على مدى ملاءمة بنود المقياس لهذه المرحلة العمرية، ومدى انتماء كل عبارة لمحورها، وملائمة المقياس للهدف من استخدامه . وسـوف يـتم إجراء التعديلات حسب رأيهم.

الاتساق الداخلي :

وسيتم التحقق من ذلك بقياس ارتباط درجة كل بند والدرجة الكلية للبعـد الـذي ينتمي إليه، ومعامل ارتباط المحاور يبعضها وبالدرجة الكلية للمقيـاس ، باسـتخدام معامل ارتباط بيرسون

الثبات

سيتم التحقق من ثبات المقياس بقياس معامل الثبات لكـل محـور علـى حـدة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية بمعادلتي: (سـبيرمان-جتمان)

تعليمات تطبيق المقياس

سوف يطبق المقياس على الطفل في الأيام الأولى من التحاقه بالروضة وذلك عن طريق المعلمة بمساعدة الباحثة .

تعليمات تصحيح المقياس :

يوجد أمام كل عبارة ثلاث استجابات تتراوح درجاتها بين ٣، ٢، ١

الموقف الذي يظهر الطفل فيه انه متقن المهارة يأخذ ٣

الموقف الذي يظهر الطفل فيه انه غير متقن المهارة يأخذ ١

الموقف الذي يظهر الطفل فيه انه متقن لكن ليس بشكل كامل للمهارة يأخذ ٢

بسم ا الرحمن الرحيم

جامعة الملك سعود

كلية التربية

مقياس الاستعداد للروضة

إعداد / هيام بنت ابوطالب بهكلي . إشراف / الاستاذ الدكتور السيد سلامة الخميسي

نموذج تسجيل البيانات

أسم الطفل	
تاريخ ميلاده	
اسم الروضة	
الفصل	
اسم المعلمة	

درجات المقياس

المهارة	الدرجة
المهارات اللغوية	
المهارات الاجتماعية	
مهارات الخدمة الذاتية	
المجموع	

بسم ا الرحمن الرحيم

مقياس الاستعداد للروضة

إعداد

هيام أبو طالب بهكلي

كلية التربية - جامعة الملك سعود

إشراف الأستاذ الدكتور

السيد سلامه الخميسي

المهارات اللغوية

الرقم	المهارات	تمكن من ذلك	تمكن منه الى حد ما	لم يتمكن من ذلك
١	يتكلم بوضوح			
٢	يسرد الأحداث التي مرت به أثناء اليوم بوضوح			
٣	يحكي قصصاً قصيرة ذات معنى			
٤	ينصت الى القصص التي تسردها المعلمة			
5	ينصت الى رفاقه باهتمام			
٦	يوضح معنى كلمات القصص التي تسرد من قبل المعلمة عندما يطلب منه			
٧	يسأل عن معاني الكلمات التي لا يفهمها			
٨	يستخدم اللغة للتعبير عن نفسه بشكل واضح			
٩	يصف الصور التي تعرض عليه وصفاً كاملاً			
١٠	يسمى الصور بشكل صحيح عندما يطلب منه			
١١	يتبع توجيهات المعلمة			
١٢	يجيب على الأسئلة بشكل ينبئ عن فهم			
١٣	يتحدث مع أقرانه بطلاقة			
١٤	يستجيب لفظياً لأسئلة وطلبات أقرانه			
١5	يمكنه استيعاب جملة كاملة.			
١٦	يلتزم بالتعليمات في الروضة .			
١٧	يميز بين ظروف المكان في حدود عمره الزمني (على، تحت ..الخ)			
١٨	يميز بين المفرد والجمع			
١٩	يميز بين المؤنث والمذكر			
٢٠	يستخدم كلمات وصفية بشكل ملائم(صغير، جميل ..الخ)			

المهارات الاجتماعية

الرقم	المهارات	تمكن من ذلك	تمكنه منه الى حد ما	لم يتمكن من ذلك
١	يبتعد عن أمه في الأيام الأولي دون بكاء			
٢	يشترك في المحادثة مع أقرانه			
٣	يشترك في الأنشطة الجماعية مع أقرانه			
٤	يشارك أقرانه الأعمال الصفية			
٥	يظهر مشاعره سواء كانت ايجابية وسلبية			
٦	يبادر لتجربة أشياء جديدة			
٧	يتصرف بثقة في المواقف الجديدة			
٨	يقدر حق الآخر بالدور			
٩	يتبادل الأدوار مع زملائه			
١٠	يمتثل للروتين الصفي			
١١	يتبع القوانين الصفية			
١٢	يطلب المساعدة عندما يحتاجها			
١٣	يساعد الآخرين عندما يطلب منه			
١٤	يساعد الآخرين كمبادرة ذاتية			
١٥	يفشي السلام إذا دخل الفصل			
١٦	يشكر من يساعده			
١٧	يعتذر عندما يخطئ			
١٨	يعرض عمله على المعلمة			
١٩	يعرف جنسه(ذكر –أنثى)			
٢٠	يعرف أين يسكن			
٢١	يعرف اسمه وكنيته			
٢٢	لديه فكرة ايجابية عن نفسه			

مهارات الخدمة الذاتية

الرقم	المهارات	تمكن من ذلك	تمكن منه الى حد ما	لم يتمك من ذلك
١	يغسل يديه عند الحاجة.			
٢	يغسل وجهه عند الحاجة .			
٣	يستعمل الحمام بالطريقة الصحيحة			
٤	يعرف كيف يستخدم المناديل الورقية عند الحاجة			
٥	يتخاص من النفايات بشكل صحيح .			
٦	يحافظ على ملابسة نظيفة.			
٧	يرتدي ملابسة بدون مساعده			
٨	يخلع ملابسة بدون مساعدة			
٩	يلبس حذاءه بمفرده			
١٠	يفك رباط الحذاء بمفرده			
١١	يجر السحاب دون مساعدة المعلمة			
١٢	يأكل بمفرده			
١٣	يشرب بمفرده			
١٤	يسكب الماء في كأسه بشكل صحيح			
١٥	يعيد الأدوات الى مكانها			
١٦	يخرج الأدوات لاستخدامها			
١٧	يرتب ادواته			
١٨	ينهي عمله بمفرده			
١٩	يقوم ببعض الأعمال المنزلية			
٢٠	يمشط شعره			
٢١	يحافظ على مقتنياته الخاصة.			
٢٢	يحافظ على نظافة مقعده .			



صورة من الخطاب الذي أرسلته الباحثة لرئيس قسم التربية لتسهيل إجراءات تطبيق المقياس

سعادة الدكتور بدر العتيبي

رئيس قسم التربية **يحفظه الله**

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته وبعد

أرجو من سعادتكم التكرم بالموافقة على تطبيق المقياس الخاص بالاستعداد للروضة وهو ضمن أدوات رسالتي للماجستير والتي بعنوان " **العلاقة بين اكتساب الطفل المهارات الأساسية قبل التحاقه برياض الأطفال وتحقيقه للتكيف التربوي**" .

حيث أرجو من سعادتكم التفضل بتسهيل مهمتي ومخاطبة المدير العام للتربية والتعليم.

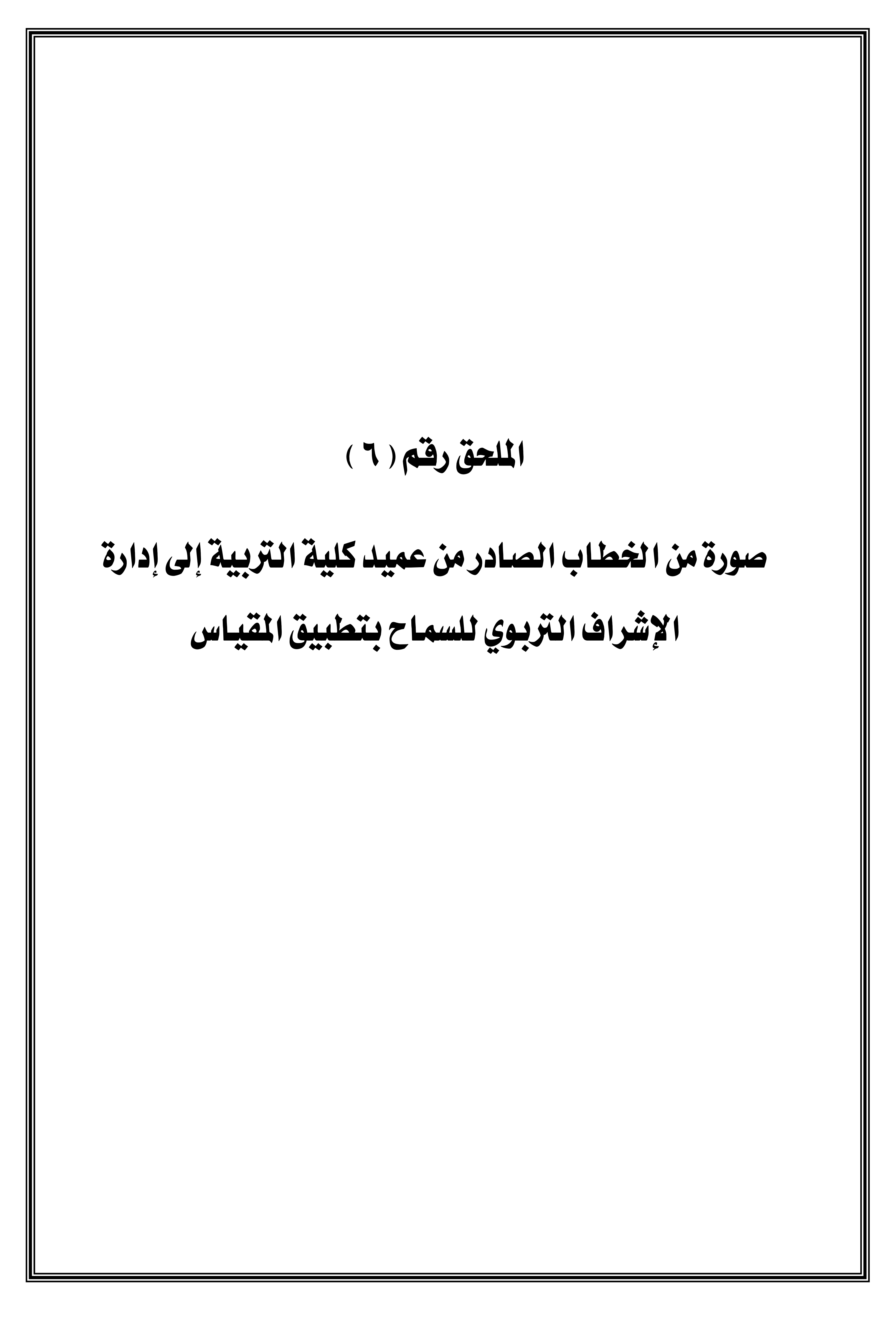
حيث سيطبق المقياس على أطفال الروضات الحكومية والأهلية التابعة لوزارة التربية

وهذا سيتم تحت إشراف سعادة الأستاذ الدكتور السيد سلامة الخميسي.

مع أطيب تحياتي وتقديري ...

طالبة الدراسات العليا

هيام بنت أبو طالب بهكلي



الملحق رقم (٦)

صورة من الخطاب الصادر من عميد كلية التربية إلى إدارة

الإشراف التربوي للسماح بتطبيق المقياس

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ١٠٥٦/١/ ست
التاريخ: ٢٤/ ١٠/ ٢٧ ١٤هـ
المرفقات: ....

الموضوع: ....

سعادة مدير عام إدارة التربية والتعليم للبنات بمنطقة الرياض المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،وبعد :

أفيد سعادتكم أن طالبة الدراسات العليا بقسم التربية / هيام بنت أبو طالب بهكلي ترغب في تطبيق بطاقة الملاحظة الخاص بالتكيف التربوي بعنوان " العلاقة بين اكتساب الطفل المهارات الأساسية قبل التحاقه برياض الأطفال وتحقيقه للتكيف التربوي " على أطفال الروضات الحكومية والأهلية بمنطقة الرياض .

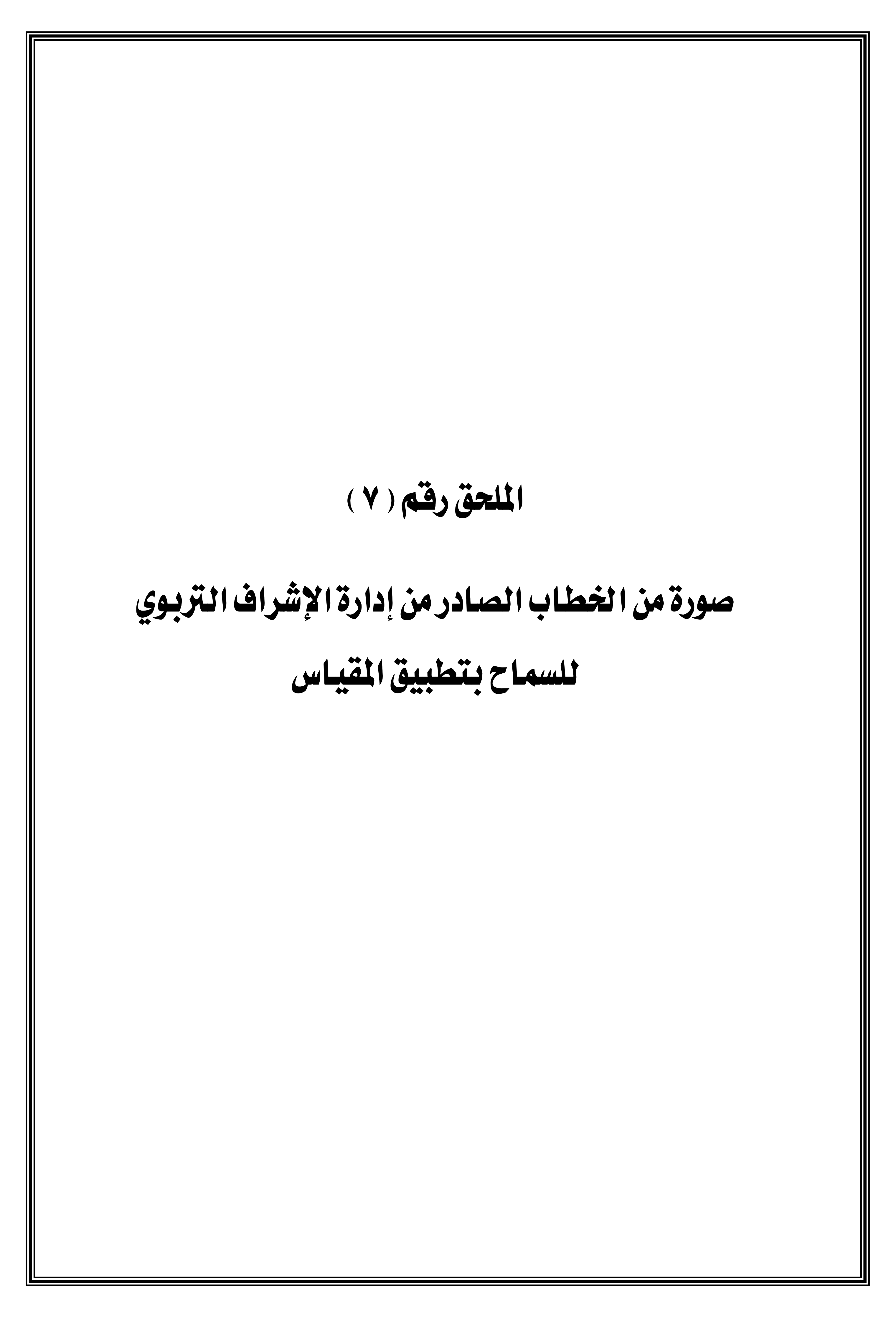
عليه ، آمل تكرم سعادتكم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة .

شاكراً ومقدراً تعاونكم سلفاً .

وتقبلوا فائق تحياتي وتقديري ،،،

عميد كلية التربية

د. خالد بن فهد الحذيفي



الملحق رقم (٧)

صورة من الخطاب الصادر من إدارة الإشراف التربوي للسماح بتطبيق المقياس

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض
إدارة الإشراف التربوي بمنطقة الرياض

الرقم: ٢٠٩٧/٣٠/خ
التاريخ: ٢/٨/١٤٢٧هـ
المرفقات: نموذج استبانة

إلى: مديرة الروضة [illegible] الأهلية

من: مديرة إدارة الإشراف التربوي بمنطقة الرياض.

بشأن: تسهيل مهمة الباحثة / صيام بنت أبو طالب [illegible]

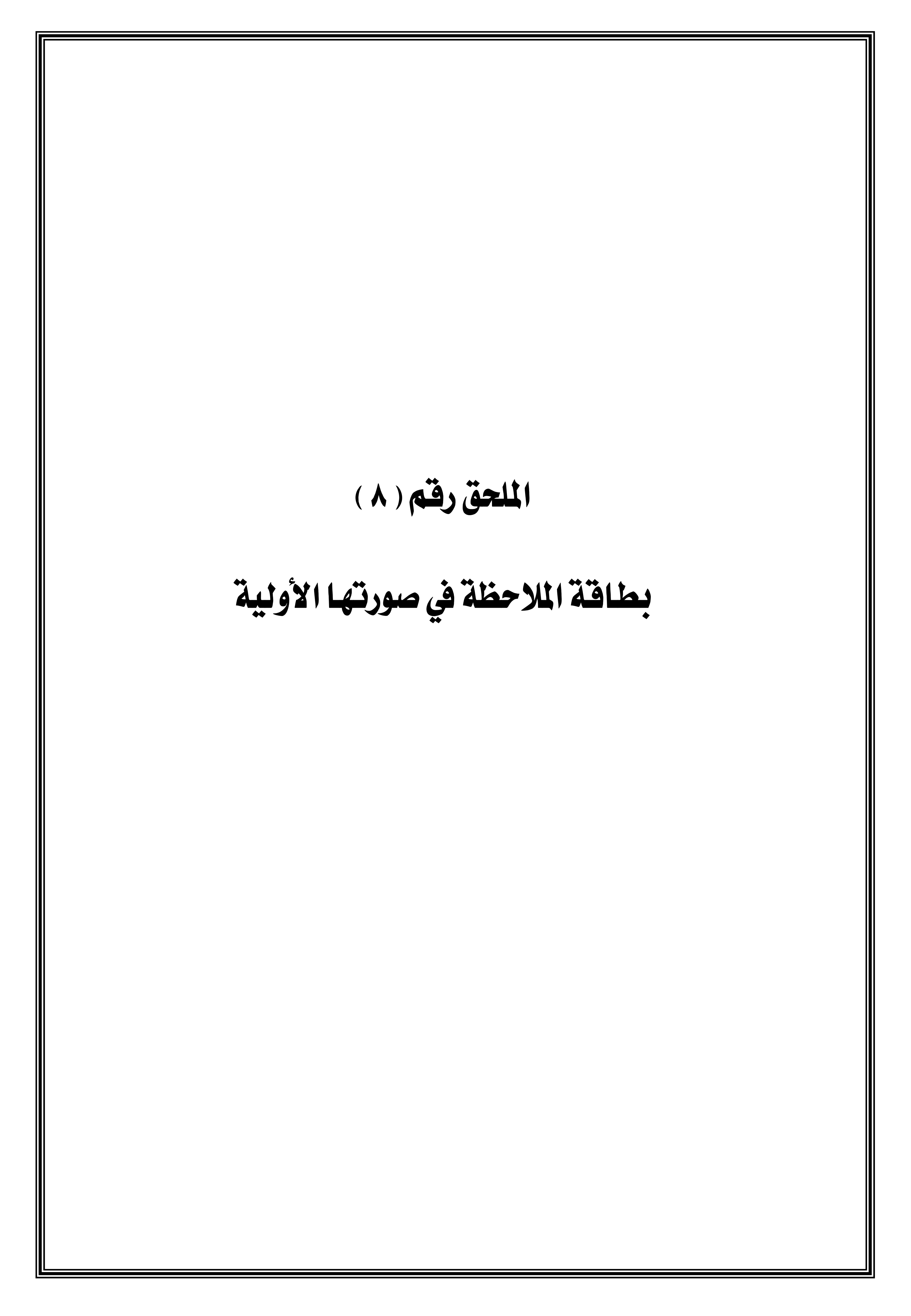
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .... وبعد:

إشارة إلى خطاب عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود ذي الرقم ٩٣/٢٩٣ بتاريخ ١٤/٥/١٤٢٧هـ
بشأن تطبيق دراسة الباحثة بعدد من رياض الأطفال / صيام بنت أبو طالب [illegible] ....
بعنوان: "العلاقة بين أساليب [illegible] كما تدركها معلمات رياض الأطفال وعلاقتها بتكيف [illegible]"...
عليه نأمل تسهيل مهمة الباحثة بتعبئة النموذج المرفق من قبل معلمات رياض الأطفال بواقع "١٠" استبانات لكل روضة علماً بأن الباحثة ستقوم بتسليم واستلام الاستبانات شخصياً بعد إكمال ما يلزم.

شاكرين ومقدرين تعاونكم.. والله الموفق.....

د. البندري بنت عبدالله آل سعود

- صورة للمكتب / ٢٢٨٢٧٩٩
- صورة للباحثة.
- [illegible]



الملحق رقم (٨)

بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية

بسم ا الرحمن الرحيم

جامعة الملك سعود
كلية التربية
قسم التربية

بطاقة ملاحظة التكيف التربوي لأطفال الروضة

إعداد
هيام بنت ابوطالب علي بهكلي

إشراف الأستاذ الدكتور
السيد سلامه الخميسي

مقدمه:

قدرة الطفل على التكيف مع المحيط التربوي الذي يحيط به في الروضة يـؤثر بشكل كبير على استفادته من الروضة، وذلك يوثر بشكل كبيرعلى جميع المراحـل التي تلحق بها؛ لذلك كان من الضروري بناء أداه تساعد على تحديد مـدى تكيـف الطفل مع هذا المحيط.

فهذه البطاقة على درجه كبيرة من الفائدة لأنها تشخص وتقيس تكيف الطفل مع كل مجال من مجالات التكيف التربوي التي تؤثر عليه في الروضة وقد حددت فـي أربع مجالات رئيسية:

١- التكيف مع العاملين في الروضة.

٢- التكيف مع الروضة من حيث (منهجها – نشاطاتها – نظامها – قوانينها).

٣- التكيف مع مبني الروضة وأدواتها وأثاثها.

٤- التكيف مع الأطفال في الروضة.

الهدف من البطاقة :

تهدف البطاقة إلى تحديد مدى قدره الطفل على التكيف مع العناصر التربوية في الروضة.

تعريف التكيف التربوي:

التكيف مهما تعددت أنواعه فهو محاولة للتعامل مع مواقف فعلية أو معتقـدات لإشباع الحاجات الأساسية للفرد وحفظ التوازن النفـسي والاجتمـاعي للشخـصية الإنسانية (القعيد، ١٩٩٠م، ص٢٢٢).

هو العملية التي يتم فيها تبني نماذج السلوك الملائمة للبيئة والتغيرات الحاصلة فيها (الكبيسي وعبد ا ، ١٩٨٢م، ص١٥١).

وهو العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير ساوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين بيئته (ابوعليا، ٢٠٠١م، ص١٠٤).

وتُعرف دراسة التكيف التربوي إجرائيا بأنها: قدرة الطفل على التفاعل الايجابي مع مختلف عناصر البيئة التربوية في الروضة؛ الاجتماعية (الأقـران – المعلمـات – المشرفات)، المادية (الأدوات التعليمية – التجهيزات – المرافق – ...)،والتعليميـة (البرنامج – الأنشطة التربوية داخل وخارج غرفة النـشاط) بمـا يحقـق نمائـه المتكامل.

وصف البطاقة :

صممت البطاقة لتحديد مدى تكيف الطفل مع العناصر التربوية في الروضة، وتتكون البطاقة من (٦٢) عبارة تغطى الأربع مجالات الرئيسية الآنف ذكرها.

إعداد البطاقة للاستخدام :

إجراءات التقنيين

الصدق :

الصدق الظاهري للبطاقة :

سيتم عرض البطاقة على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس ورياض الأطفال للحكم على مدى ملائمة بنود البطاقة لهذه المرحلة العمرية، ومدى انتماء كل عبارة لمحورها، وملائمة البطاقة للهدف من استخدامها . و سيتم إجراء التعديلات على ضوء نتائج التحكيم .

الاتساق الداخلي :

سيتم التحقق من ذلك بقياس ارتباط درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، ومعامل ارتباط المحاور ببعضها وبالدرجة الكلية للبطاقة، باستخدام معامل ارتباط بيرسون

الثبات:

للتأكد من ثبات البطاقة ستقوم الباحثة بقياس معامل الثبات لكل محور على حدة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية بمعادلتي (سبيرمان وجتمان)

.تعليمات تطبيق البطاقة:

سوف تطبق البطاقة على الطفل في الأيام الاخيره من الفصل الأول وذلك عن طريق الباحثة .

تعليمات تصحيح البطاقة:

- يوجد أمام كل عبارة ثلاث استجابات تتراوح درجاتها بين ٣، ٢، ١.
- الموقف الذي يظهر الطفل فيه انه متقن يأخذ ٣.
- الموقف الذي يظهر الطفل فيه انه غير متقن يأخذ ١.
- الموقف الذي يظهر الطفل فيه انه متقن لكن ليس بشكل كامل يأخذ ٢.

بسم ا   الرحمن الرحيم

جامعة الملك سعود

كلية التربية

بطاقة ملاحظة التكيف التربوي

إعداد

هيام بنت ابوطالب علي بهكلي

إشراف الأستاذ الدكتور

السـيد سـلامه الخميسي

نموذج تسجيل البيانات

اسم الطفل	
تاريخ ميلاده	
اسم الروضة	
الفصل	
اسم المعلمة	

الدرجـــات

المهارة	الدرجة
التكيف مع العاملين في الروضة	
التكيف مع الروضة من حيث (منهجها – نشاطاتها – نظامها – قوانينها)	
التكيف مع مبني الروضة وأدواتها وأثاثها	
التكيف مع الأطفال في الروضة	

بسم ا   الرحمن الرحيم

جامعة الملك سعود

كلية التربية

بطاقة ملاحظة التكيف التربوي

إعداد

هيام بنت أبو طالب علي بهكلي

إشراف الأستاذ الدكتور

السيد سلامه الخميسي

التكيف مع مبنى الروضة وأدواتها وأثاثها

م	المهارات	مدى قياس العبارة للمهارة		مدى وضوح العبارة		التعديل المقترح
		تقيس	لا تقيس	واضحة	غير واضحة	
١	يحافظ على مرافق الروضة					
٢	ينظف المكان الذي لعب فيه					
٣	يرتب المكان الذي لعب فيه					
٤	يعيد الألعاب إلى مكانها بعد اللعب بها					
٥	لا يخرب العاب الروضة					
٦	يذكر أسماء الأركان الموجودة في الروضة					
٧	يصف أدوات ووسائل كل ركن					
٨	يعدد الأثاث الموجود في غرفه النشاط					
٩	يعرف الاجهزه الموجودة في الروضة					
١٠	يعرف كل مرافق الروضة					
١١	يميز فصله عن الفصول الاخرى					
١٢	يعرف غرفة اجتماع المعلمات					
١٣	يعرف غرفة المديرة					
١٤	يعرف مداخل ومخارج الروضة					
١٥	يعرف مكان دورة المياه					
١٦	يصف الأدوات إلى يستخدمها					
١٧	يذكر عدد من الألعاب الموجودة في الملعب					
١٨	يحدد أحب مكان له في الروضة					

التكيف مع العاملين في الروضة

م	المهارات	مدى قياس العبارة للمهارة		مدى وضوح العبارة		التعديل المقترح
		تقيس	لا تقيس	واضحة	غير واضحة	
١	ينفذ توجيهات المعلمة برضي وارتياح					
٢	يعبر في بعض المواقف حبه للمعلمة					
٣	يقارن بين معلمته ومعلمة أخرى					
٤	يشكر معلمته عند قيامها بمساعدته في أداء عمل يقوم به					
٥	يفرح بلقاء معلمته					
٦	يحكي للمعلمة عن حياته في المنزل					
٧	يساعد المعلمة في بعض الأعمال دون أن يطلب منه					
٨	لا يدعي أن المعلمة تضربه كي لا يذهب للروضة					
٩	يقوم بواجباته لإرضاء المعلمة					
١٠	لا يشكومن كثرة مطالب المعلمة					
١١	يسأل عن المعلمة في حالت غيابها					
١٢	يقلد المعلمة في بعض حركاتها وسلوكياتها					
١٣	يستمع إلى المعلمة وهي تسرد قصه بانتباه					
١٤	يعبر عن مطالبه للمعلمات والمشرفات					
١٥	يستخدم أسلوب مهذب في تعامله مع الآخرين					
١٦	يعدد العاملين في الروضة					
١٧	يصف العاملين في الروضة كلاً حسب مهنته					

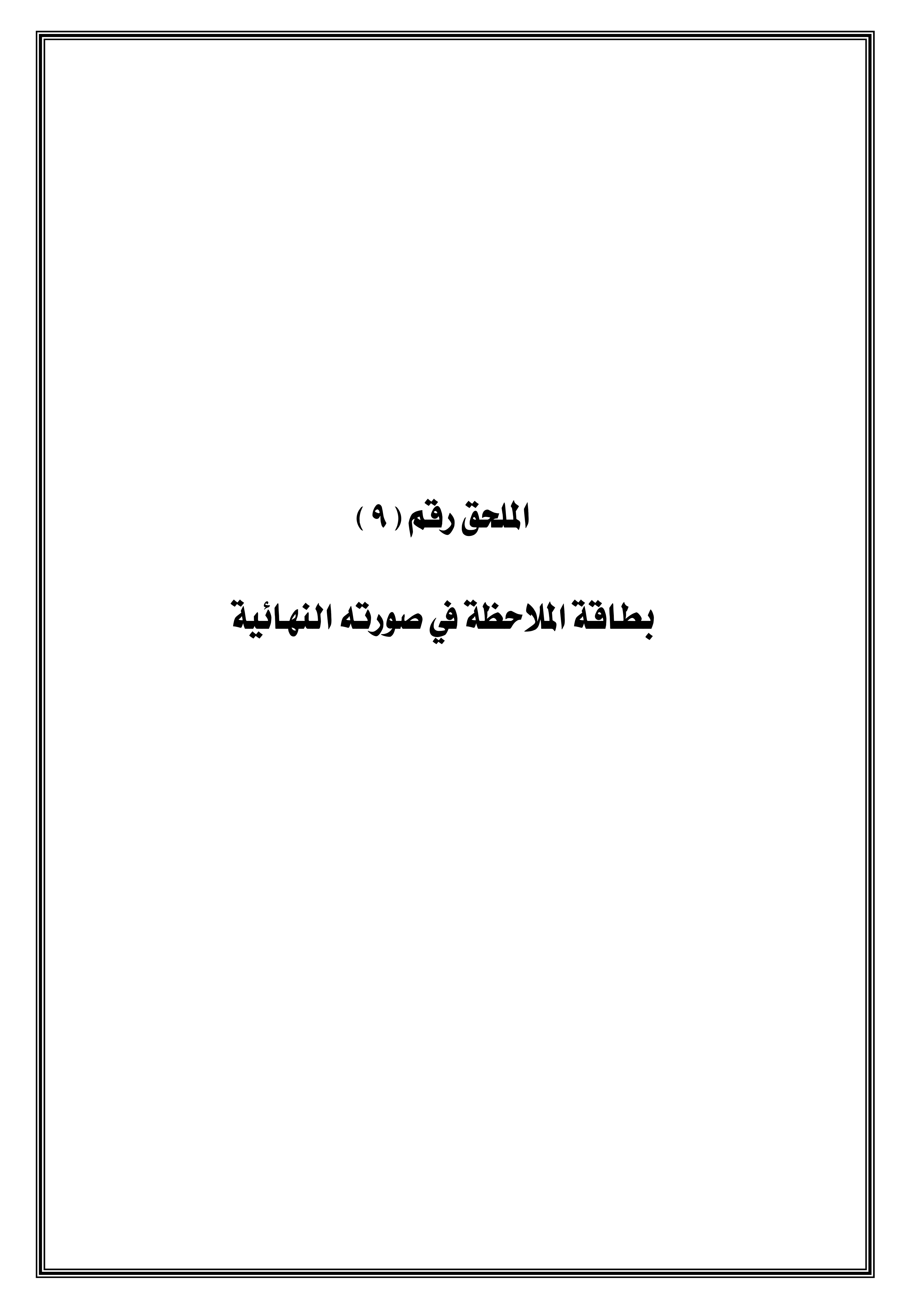
١٨	يذكر وظيفة بعض العاملين في الروضة					
١٩	يميز المديرة عن بقية العاملات في الروضة					
٢٠	يتقبل النقد والتوجيه بروح طيبه					

التكيف مع الروضة من حيث (منهجها – نشاطاتها – نظامها –قوانينها)

م	المهارات	مدى قياس العبارة للمهارة		مدى وضوح العبارة		التعديل المقترح
		تقيس	لا تقيس	واضحة	غير واضحة	
١	يعبر بالكلام عن إعجابه بالروضة					
٢	لا يبكي إثناء تواجده بالروضة					
٣	يواظب على الحضور مبكراً وهـو سعيد ونشيط					
٤	يـدعى المـرض حتـى لا يـأتي للروضة					
5	يبدوسعيداً غالباً لوجوده بالروضة					
٦	يتبع قوانين الروضة بسعادة					
٧	يسير حسب نظام الروضة					
٨	يشارك في الانشطه الجماعية فـي الروضة					
٩	أتقن معظم مفردات المنهج					
١٠	يذكر الوحدات التي درسها					
١١	يقوم بالا نشطه الفردية في الأركان					
١٢	يقبل على الانشطه بإيجابية وسعادة					

التكيف مع الأطفال في الروضة

م	المهارات	مدى قياس العبارة للمهارة		مدى وضوح العبارة		التعديل المقترح
		تقيس	لا تقيس	واضحة	غير واضحة	
١	يسعد بلقاء زملاءه في الروضة					
٢	يشارك زملاءه في اللعب في					
٣	يشارك زملاءه في عمل مشترك					
٤	يشارك زملاءه في الألعاب التي فيها					
٥	يلتزم بدوره المحدد عند قيامه بأي					
٦	يحدد أصدقائه المقربين له عن					
٧	قادرا على تكوين صداقات مع					
٨	متعاون مع زملاءه ويحب مساعدتهم					
٩	يتحدث مع زملاءه					
١٠	يسأل عن زميله إذا تكرر غيابه					
١١	يشارك زميله في أكله وحلواه					
١٢	يساعد زميله إذا كان محتاجاً					
١٣	لا يتعدي على زملاءه بالضرب					
١٤	يقضي فترة الفراغ مع زملاءه وليس					
١٥	يبدو متآلف ومحبا لغيره من الأطفال					
١٦	لا يعتدي على ممتلكات غيره من					
١٧	يساعد زملاءه من تلقاء نفسه					
١٨	قادر على التأثير على غيره من					
١٩	يساهم بأفكاره ومقترحاته لدفع					
٢٠	لا يستغرق وقتا طويلاً للاندماج مع					



الملحق رقم (٩)

بطاقة الملاحظة في صورته النهائية

بسم ا الرحمن الرحيم

جامعة الملك سعود

كلية التربية

قسم التربية

بطاقة ملاحظة التكيف التربوي لأطفال الروضة

إعداد

هيام بنت ابوطالب علي بهكلي

إشراف الأستاذ الدكتور

السيد سلامه الخميسي

مقـدمه:

قدرة الطفل على التكيف مع المحيط التربوي الذي يحيط به في الروضة يـؤثر بشكل كبير على استفادته من الروضة، وذلك يوثر بشكل كبيرعلى جميع المراحـل التي تلحق بها؛ لذلك كان من الضروري بناء أداه تساعد على تحديد مـدى تكيـف الطفل مع هذا المحيط.

فهذه البطاقة على درجه كبيرة من الفائدة لأنها تشخص وتقيس تكيف الطفل مع كل مجال من مجالات التكيف التربوي التي تؤثر عليه في الروضة وقد حددت فـي أربع مجالات رئيسية:

١- التكيف مع العاملين في الروضة .

٢- التكيف مع الروضة من حيث (منهجها – نشاطاتها – نظامها – قوانينها).

٣- التكيف مع مبني الروضة وأدواتها وأثاثها .

٤- التكيف مع الأطفال في الروضة.

الهدف من البطاقة :

تهدف البطاقة إلى تحديد مدى قدره الطفل على التكيف مع العناصر التربوية في الروضة.

تعريف التكيف التربوي:

التكيف مهما تعددت أنواعه فهومحاولة للتعامل مع مواقف فعليـة أومعتقـدات لإشباع الحاجات الأساسية للفرد وحفظ التوازن النفـسي والاجتمـاعي للشخـصية الإنسانية (القعيد، ١٩٩٠م، ص٢٢٢).

هو العملية التي يتم فيها تبني نماذج السلوك الملائمة للبيئة والتغيرات الحاصلة فيها (الكبيسي وعبد ا ، ١٩٨٢م، ص١٥١).

وهو العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين بيئته (ابوعليا، ٢٠٠١م، ص١٠٤).

وتُعرف دراسة التكيف التربوي إجرائيا بأنها: قدرة الطفل على التفاعل الايجابي مع مختلف عناصر البيئة التربوية في الروضة؛ الاجتماعية (الأقـران – المعلمـات – المشرفات)، المادية (الأدوات التعليمية – التجهيزات – المرافق – ...)، والتعليميـة (البرنامج – الأنشطة التربوية داخل وخارج غرفة النـشاط) بمـا يحقـق نمائـه المتكامل.

وصف البطاقة :

صممت البطاقة لتحديد مدى تكيف الطفل مع العناصر التربوية في الروضة، وتتكون البطاقة من (٦٢) عبارة تغطى الأربع مجالات الرئيسية الآنف ذكرها.

إعداد البطاقة للاستخدام :

إجراءات التقنيين

الصدق :

الصدق الظاهري للبطاقة :

سيتم عرض البطاقة على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلـم الـنفس ورياض الأطفال للحكم على مدى ملائمة بنود البطاقة لهذه المرحلة العمرية، ومدى انتماء كل عبارة لمحورها، وملائمة البطاقة للهدف من استخدامها . و سيتم إجـراء التعديلات على ضوء نتائج التحكيم .

الاتساق الداخلي :

سيتم التحقق من ذلك بقياس ارتباط درجة كل بند والدرجة الكلية للبعـد الـذي ينتمي إليه، ومعامل ارتباط المحاور ببعضها وبالدرجة الكلية للبطاقـة، باسـتخدام معامل ارتباط بيرسون

الثبات :

للتأكد من ثبات البطاقة ستقوم الباحثة بقياس معامل الثبات لكل محور على حـدة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية بمعـادلتي (سـبيرمان وجتمان)

تعليمات تطبيق البطاقة :

سوف تطبق البطاقة على الطفل في الأيام الاخيره من الفصل الأول وذلك عـن طريق الباحثة .

تعليمات تصحيح البطاقة :

- يوجد أمام كل عبارة ثلاث استجابات تتراوح درجاتها بين ٣، ٢، ١.
- الموقف الذي يظهر الطفل فيه انه متقن يأخذ ٣.
- الموقف الذي يظهر الطفل فيه انه غير متقن يأخذ ١.
- الموقف الذي يظهر الطفل فيه انه متقن لكن ليس بشكل كامل يأخذ ٢.

بسم ا   الرحمن الرحيم

جامعة الملك سعود

كلية التربية

بطاقة ملاحظة التكيف التربوي

إعداد

هيام بنت أبو طالب علي بهكلي

إشراف الأستاذ الدكتور

السيد سلامه الخميسي

نموذج تسجيل البيانات

إسم الطفل	
تاريخ ميلاده	
اسم الروضة	
الفصل	
اسم المعلمة	

الدرجـــات

المهارة	الدرجة
التكيف مع العاملين في الروضة	
التكيف مع الروضة من حيث (منهجها – نشاطاتها – نظامها – قوانينها)	
التكيف مع مبني الروضة وأدواتها وأثاثها	
التكيف مع الأطفال في الروضة	

بسم ا الرحمن الرحيم

جامعة الملك سعود

كلية التربية

بطاقة ملاحظة التكيف التربوي

إعداد

هيام بنت أبو طالب علي بهكلي

كلية التربية – جامعة الملك سعود

إشراف الأستاذ الدكتور

السيد سلامه الخميسي

التكيف مع مبنى الروضة وأدواتها وأثاثها

م	المهارات	تمكن من ذلك	تمكن منه إلى حد ما	لم يتمك من ذلك
١	يحافظ على مرافق الروضة			
٢	ينظف المكان الذي لعب فيه			
٣	يرتب المكان الذي لعب فيه			
٤	يعيد الألعاب إلى مكانهـا بعـد اللعب بها			
٥	يذكر أسماء الأركان الموجـودة في الروضة			
٦	يصف أدوات ووسائل كل ركن			
٧	يعدد الأثاث الموجود في غرفـه النشاط			
٨	يعرف الاجهزه الموجـودة فـي الروضة			
٩	يعرف كل مرافق الروضة			
١٠	يميز فصله عن الفصول الاخرى			
١١	يعرف غرفة اجتماع المعلمات			
١٢	يعرف غرفة المديرة			
١٣	يصف الأدوات إلى يستخدمها			
١٤	يذكر عدد من الألعاب الموجودة في الملعب			
١٥	يحدد أحب مكان له في الروضة			

التكيف مع العاملين في الروضة

م	المهارات	تمكن من ذلك	تمكن منه إلى حد ما	لم يتمك من ذلك
١	ينفذ توجيهات المعلمة برضي وارتياح			
٢	يعبر في بعض المواقف حبه للمعلمة			
٣	يقارن بين معلمته ومعلمة أخرى			
٤	يشكر معلمته عند قيامها بمساعدته في أداء عمل يقوم به			
٥	يفرح بلقاء معلمته			
٦	يحكي للمعلمة عن حياته في المنزل			
٧	يساعد المعلمة في بعض الأعمال دون أن يطلب منه			
٨	يقوم بواجباته لإرضاء المعلمة			
٩	يسأل عن المعلمة في حالت غيابها			
١٠	يقلد المعلمة في بعض حركاتها وسلوكياتها			
١١	يستمع إلى المعلمة وهي تسرد قصه بانتباه			
١٢	يعبر عن مطالبه للمعلمات والمشرفات			
١٣	يستخدم أسلوب مهذب في تعامله مع الآخرين			
١٤	يعدد العاملين في الروضة			
١٥	يصف العاملين في الروضة كلاً حسب مهنته			
١٦	يذكر وظيفة بعض العاملين في الروضة			
١٧	يميز المديرة عن بقية العاملات في الروضة			
١٨	يتقبل النقد والتوجيه بروح طيبه			

التكيف مع الروضة من حيث (منهجها – نشاطاتها – نظامها –قوانينها)

م	المهارات	تمكن من ذلك	تمكن منه إلى حد ما	لم يتمك من ذلك
١	يعبر بالكلام عن إعجابه بالروضة			
٢	لا يبكي إثناء تواجده بالروضة			
٣	يدعى المرض حتى لا يأتي للروضة			
٤	يبدوسعيداً غالباً لوجوده بالروضة			
٥	يتبع قوانين الروضة بسعادة			
٦	يسير حسب نظام الروضة			
٧	يشارك في الانشطه الجماعية في الروضة			
٨	أتقن معظم مفردات المنهج			
٩	يذكر الوحدات التي درسها			
١٠	يقوم بالا نشطه الفردية في الأركان			
١١	يقبل على الانشطه بإيجابية وسعادة			

التكيف مع الأطفال في الروضة

م	المهارات	تمكن من ذلك	تمكن منه إلى حد ما	لم يتمك من ذلك
١	يسعد بلقاء زملاءه في الروضة			
٢	يشارك زملاءه في اللعب في الانشطه المختلفة			
٣	يشارك زملاءه في عمل مشترك			
٤	يشارك زملاءه في الألعاب التي فيها روح التنافس مع الآخرين			
٥	يلتزم بدوره المحدد عند قيامه بأي نشاط مع زملاءه			
٦	يحدد أصدقائه المقربين له عن غيرهم			
٧	قادرا على تكوين صداقات مع الأطفال من نفس عمره			
٨	متعاون مع زملاءه ويحب مساعدتهم			
٩	يتحدث مع زملاءه			
١٠	يسأل عن زميله إذا تكرر غيابه			
١١	يشارك زميله في أكله وحلواه			
١٢	يساعد زميله إذا كان محتاجاً مساعده			
١٣	لا يتعدي على زملاءه بالضرب			
١٤	يقضي فترة الفراغ مع زملاءه وليس بمفرده			
١٥	يبدومتآلف ومحبا لغيره من الأطفال			
١٦	يساعد زملاءه من تلقاء نفسه			
١٧	قادر على التأثير على غيره من الأطفال			
١٨	يساهم بأفكاره ومقترحاته لدفع أصدقائه للنشاط			



الملحق رقم (١٠)

صورة من الخطاب الذي أرسلته الباحثة لرئيس قسم التربية لتسهيل إجراءات تطبيق البطاقة.

سعادة الدكتور بدر العتيبي

رئيس قسم التربية　　　　　　　　　يحفظه الله

السلام عليكم ورحمة ا　وبركاته وبعد

أرجو من سعادتكم التكرم بالموافقة على تطبيق بطاقة الملاحظة الخاصة بالتكيف التربوي وهي ضمن أدوات رسالتي للماجستير والتي بعنوان " **العلاقة بين اكتساب الطفل المهارات الأساسية قبل التحاقه برياض الأطفال وتحقيقه للتكيف التربوي**" .

حيث أرجو من سعادتكم التفضل بتسهيل مهمتي ومخاطبة المدير العام للتربية والتعليم.

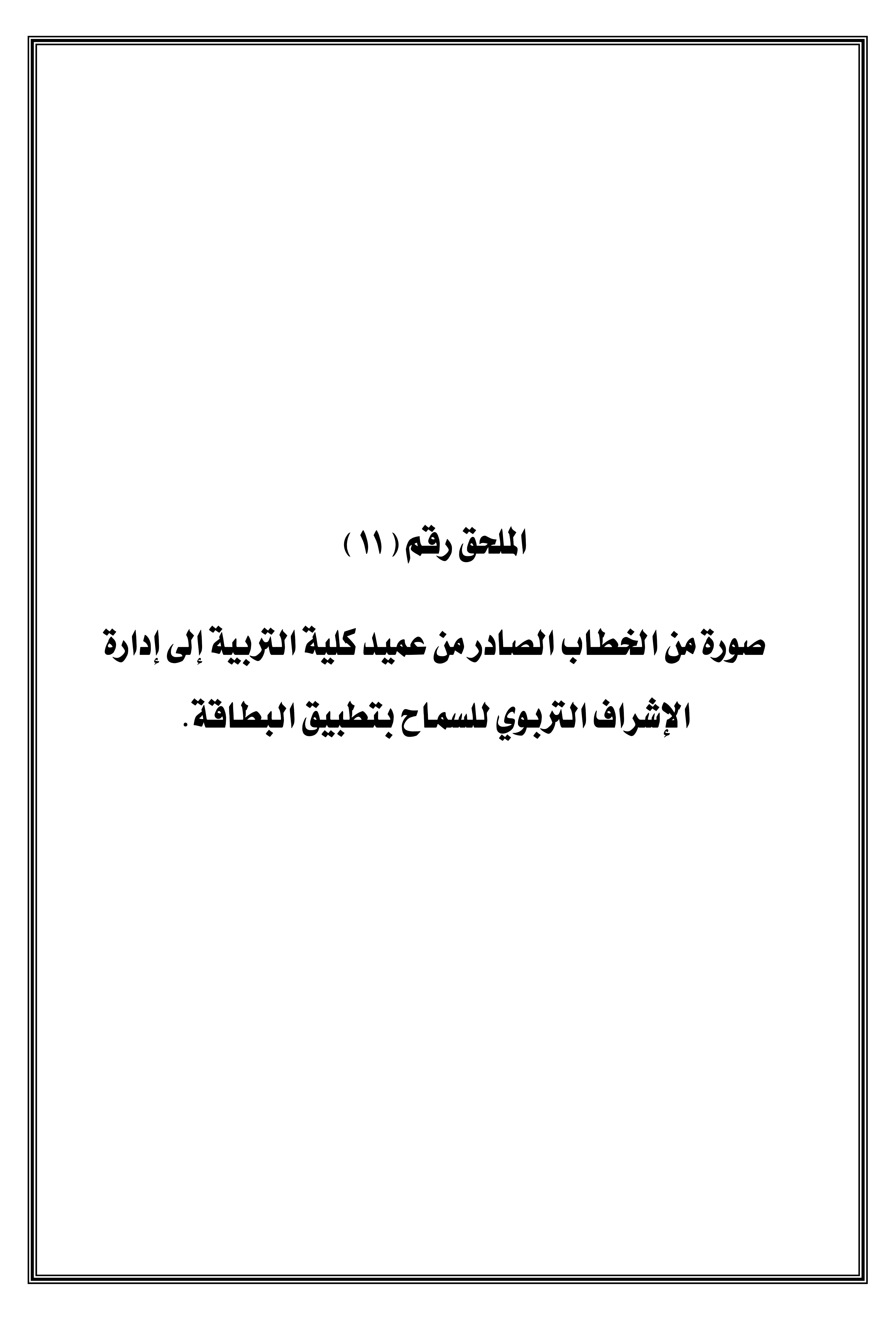
حيث سيتم تطبق البطاقة على أطفال الروضات الحكومية والأهلية التابعة لوزارة التربية

وهذا سيتم تحت إشراف سعادة الأستاذ الدكتور السيد سلامة الخميسي.

مع أطيب تحياتي وتقديري ...

طالبة الدراسات العليا

هيام بنت ابوطالب بهكلي



الملحق رقم (١١)

صورة من الخطاب الصادر من عميد كلية التربية إلى إدارة الإشراف التربوي للسماح بتطبيق البطاقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ٢٩٣/ع
التاريخ: ١٤/ ٥/ ١٤٢٧هـ
المرفقات: ....
الموضوع: ....

سعادة مدير عام إدارة التربية والتعليم للبنات بمنطقة الرياض المحترم

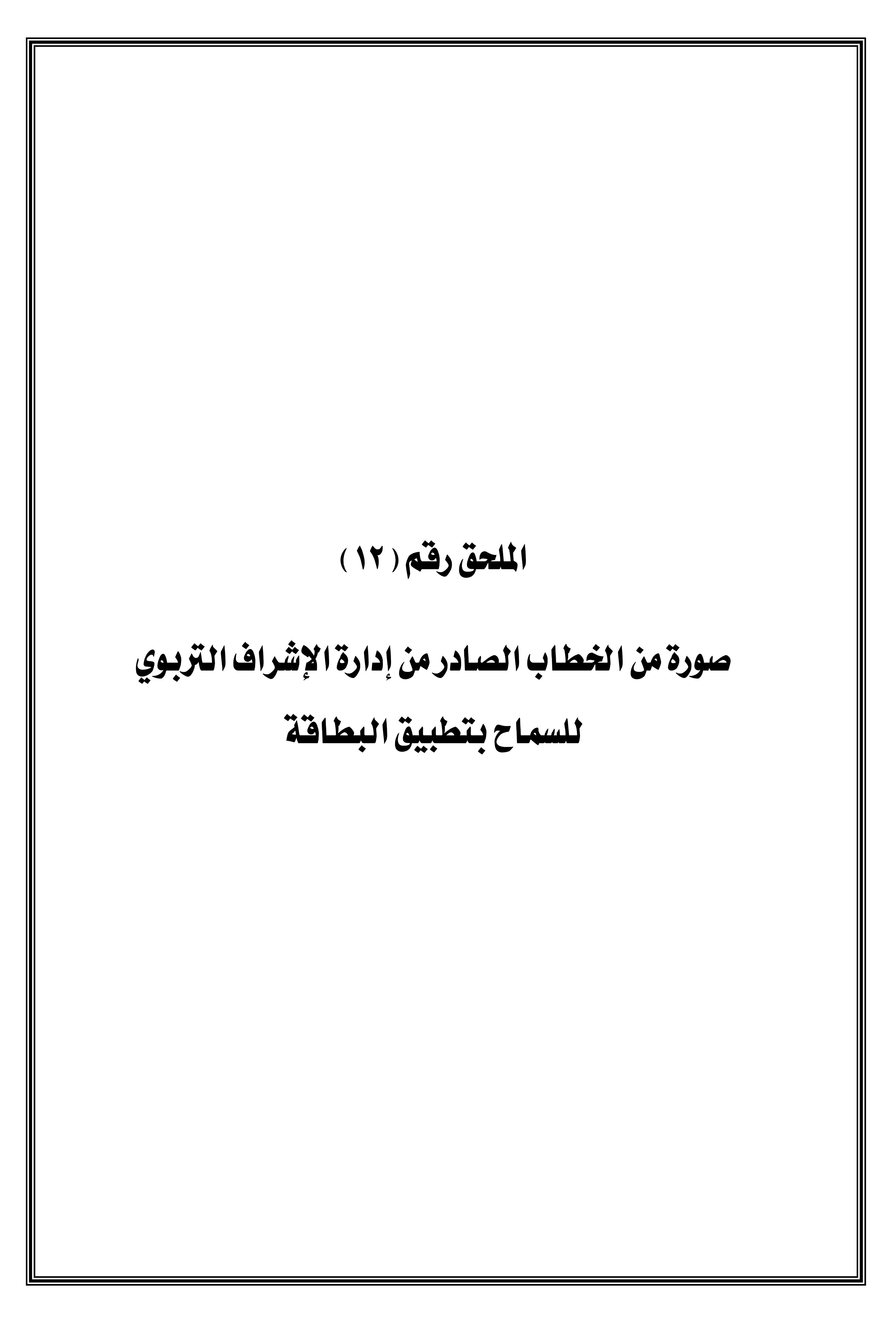
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،، وبعد :

أفيد سعادتكم أن طالبة الدراسات العليا بقسم التربية ورياض الأطفال / هيام بنت أبو طالب بهكلي ، تنوي تطبيق المقياس المرفق والذي هو جزء من بحثها المتمم للحصول على درجة الماجستير، وعنوان البحث ((العلاقة بين اكتساب الطفل المهارات الأساسية قبل التحاقه برياض الأطفال وتحقيقه للتكيف التربوي)) على عينة من أطفال الروضات الحكومية والأهلية .

عليه أرجو من سعادتكم التكرم بالموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة .

شاكراً ومقدراً لسعادتكم حسن تعاونكم معنا ،
وتقبلوا تحياتي وتقديري ،،،

عميد كلية التربية
د. خالد بن فهد الحذيفي



الملحق رقم (١٢)

صورة من الخطاب الصادر من إدارة الإشراف التربوي للسماح بتطبيق البطاقة

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
تعليم البنات
إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض
إدارة الإشراف التربوي بمنطقة الرياض



الرقم: ٢٠٩٠/...
التاريخ: ٦/١١/١٤٢٧هـ
المرفقات: بطاقة ملاحظة

إلى: مديرة المدرسة .... **حفظها الله**

من: مديرة إدارة الإشراف التربوي بمنطقة الرياض

بشأن: تسهيل مهمة الباحثة / هيام أبو طالب ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته **وبعد ،،،**

إشارة إلى خطاب عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود برقم ٤٥٠١/ب وتاريخ ٤/٩/١٤٢٧هـ، بشأن تطبيق دراسة الباحثة / هيام أبو طالب ... . بعنوان (العلاقة بين أساليب التفاعل والمهارات الأساسية قبل الكتابة برياض الأطفال وتهيئتهم للتكيف التربوي)

عليه نأمل تسهيل مهمة الباحثة بتعبئة الاستبانة المرفقة من قبل المعلمات مع .... إشراف ومتابعة الباحثة .

علماً بأن الباحثة سوف تقوم بتوزيع واستلام الاستبانة بنفسها .

شاكرين تعاونكم .. والله الموفق ،،،

د. البندري بنت عبد الله آل سعود

• صورة/ للباحثة